

سلسلة

الإبداع

في اللغة العربية

للصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول ٢٦-٢٧

إعداد

د. سعد محمد عطية المكاوي



تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>



المحتوى

رقم الصفحة	الموضوع	المجال
٣	كيف تجيب على أسئلة الفهم والاستيعاب ؟	الفهم والاستيعاب
١٠	من سورة الروم	الفهم والاستيعاب
١٦	الصور التركيبية لجملته الخبر	التذوق الفني
١٨	النعته	السلامة اللغوية
٢٢	المقال	التعبير
٢٤	لا تعذليه	الفهم والاستيعاب
٣٥	أغراض الخبر الأصلية	التذوق الفني
٣٧	العطف	السلامة اللغوية
٤١	الخطبة	التعبير
٤٣	مفتاح شخصية عمر	الفهم والاستيعاب
٥٦	الأغراض البلاغية للخبر	التذوق الفني
٥٩	التوكيد	السلامة اللغوية
٦٢	التلخيص	التعبير
٦٣	الخطبة	التعبير
٦٤	من يعدل الأذنان بالذرا ؟	الفهم والاستيعاب
٧٣	أضرب الخبر	التذوق الفني
٧٧	البذل	السلامة اللغوية
٨١	الخطبة	التعبير
٨٢	اللغة والدين والعادات	الفهم والاستيعاب
٩٧	خروج الخبر على مقتضى الظاهر	التذوق الفني
١٠٠	أسماء الأفعال	السلامة اللغوية
١٠٤	أسلوب التعجب	السلامة اللغوية
١٠٨	الخطبة	التعبير

صَفْوَةُ مَعْلَمِ الْكُوَيْتِ

كيف تجيب على أسئلة الفهم والاستيعاب؟

١- استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة .

الفكرة الرئيسة: هي جملة اسمية تامة مكونة من مبتدأ وخبر تعبر عن مضمون الفقرة أو الموضوع

كيف نستنبط الفكرة الرئيسة؟

- اقرأ العنوان إن كان موجودا ثم اقرأ النص لتحديد من أو ما الذي تدور حوله الفقرة أو الموضوع ؟
- إذا رأيت كلمة تتكرر في الفقرة ، فمن المحتمل أن يكون الفكرة الرئيسة تدور حولها أو متصلة بها
- انتبه جيدا للمقدمة والجملة الأولى من فقرات الموضوع والخاتمة. ففي هذه الأماكن، يذكر الكاتب عادةً الفكرة الرئيسة ويدعمها

٢- حدد الهدف أو الغاية من الفقرة أو النص .

الهدف: هو : الأثر الذي يتركه النص في القارئ أو المستمع وهذا الأثر لا تراه في الفقرة بل تشعر به و الهدف عادة يكون جوابا لهذا السؤال [لماذا كتب الأديب أو الكاتب هذا النص أو هذه الفقرة ؟]
مهم :- يفضل أن تبدأ جملة الهدف بمصادر كالحث على أو الدعوة إلى أو بيان أو توضيح

٣- استنبط قيمة تعبر عن هذا الموقف .

القيمة هي: الصفة الحسنة التي تدفع الإنسان لأفعال ومظاهر طيبة كالصدق والأمانة والشجاعة والكرم ...

٤- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات .

العاطفة: شعور داخل الإنسان تجاه موضوع أو موقف أو إنسان آخر سواء كان هذا الميل حب أو كره أو حزن أو فرح أو غضب أو اعتزاز أو إعجاب

٥- ما موقف الشاعر من ؟

الموقف: رد فعل الشخص تجاه حدث أو قضية أو ظاهرة أو شخص أو فكرة ويظهر الموقف في الفعل أو القول

٦- حدد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب .

- قد يكون الاتجاه الفكري في النص: (دينيا - اجتماعيا - وطنيا - سياسيا)

٧- وضح رأيك أو وجهة نظرك في موقف أو شخص أو قضية .

- فيما يخص المواقف والقضايا ؛ تقول (أوافق - أختلف) مع ما ذكره الأديب ، ثم تعلل سبب ذلك .
- وفيما يخص الشخصيات تصف الشخصية (خيرة - شريرة - إيجابية - سلبية - موضوعية - متحيزة) .

٨- اقترح عنوانا يعبر عن مضمون القطعة أو الفقرة .

العنوان يكون كلمة واحدة أو اثنتين أو ثلاثة على الأكثر تعبر عن مضمون الفقرة أو النص و يمكن اقتراح العنوان المناسب من خلال القراءة الجيدة وتحديد: الجملة الافتتاحية للموضوع. أو الكلمات التي تتكرر في الموضوع.

٩- ما الفرق بين الحقائق والآراء والادعاءات .

- **الحقائق** : هي كل ما كان مطابقا للواقع ، فهي أمر متفق علي صحته .
- **الآراء** : هي وجهات نظر شخصية تعبر عن مشاعر يمكن أن يتفق الناس أو يختلفوا عليها .
- **الادعاءات** : وهي لاتعد حقائق وآراء وإنما هي افتراء وكذب وتضليل ،ولا تمثل واقعا .

١٠- استنتج مدي موضوعية الكاتب أو تميزه لفكرته مع التعليل

تعني الموضوعية عدم تحيز الشخص تجاه فكرة أو رأي أو شخص ، بحيث يصف الأشخاص كما هم بعيدا عن الأهواء أو المصالح فيذكر الجوانب السلبية كما يذكر الجوانب الإيجابية .

١١- استنتج صفات (سمات) شخصية وردت في النص .

السمات أو الصفات إما إيجابية مقبولة وإما سلبية مرفوضة ، ويظهر ذلك من خلال أفعال الشخصية أو أقوالها أو رأي الكاتب فيها.

١٢- استنتج صفات (سمات) الكاتب أو الشاعر .

هي الصفات التي تظهر في الشاعر أو في الكاتب من خلال سلوكياته أو أقواله داخل النص كأن يكون محبا لوطنه أو لزوجته أو لأهله أو كان مثقفا .. غيورا .. مدافعا

١٣- استنتج خصائص (سمات) الأديب الفنية .

- **من حيث الألفاظ** : سهولتها ومناسبة ومعبرة عن مشاعر الشاعر وعاطفته متأثر بالقرآن الكريم أو السنة
- **من حيث الفكر** : وضوح الفكر أو غموضه
- **من حيث الأساليب** : يميل إلي استخدام الأساليب الانشائية أو أساليب التوكيد
- **من حيث الصور والخيال** : استخدم الألوان البيانية مثل التشبيه أو الاستعارة أو الكناية بكثرة أم بقله
- **من حيث الموسيقى** : هل استخدم المحسنات البديعية أم لا ؟

١٤- استنتج أثر البيئة في النص . يظهر أثر البيئة في النص من خلال:

تحديد الألفاظ والقيم السائدة في عصر ما، وكذلك الأسلحة المستخدمة والأحداث التاريخية والأماكن الجغرافية وربما المقتنيات والدواب وغيرها

العلاقات بين الجمل

- علاقة الجمل بما قبلها قد يكون غرضها:

عندما تكون الجملة الثانية سببا في حدوث الجملة التي قبلها.

١

المفتاح: غالبا تكون الجملة الثانية جوابا لسؤال يبدأ ب لماذا

مثلا: فتهلل وترنم فالفتى العابس صخرة

- تهلل وترنم : لماذا ؟ --- لأن الفتى العابس صخرة تعليل وسبب لما قبله

ملحوظة: غالبا تبدأ جملة التعليل بالأدوات التالية

- | | |
|---|---|
| أ- حتى (بمعنى كي) + الفعل المضارع | [احرص على النوم مبكرا حتى تستيقظ لصلاة الفجر] |
| ب- لام التعليل المكسورة + الفعل المضارع | [اقرأ الجملة كلها لتستطيع إعراب الكلمة] |
| ت- لام الجر + اسم مجرور | [أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن] |
| ث- المفعول لأجله | { وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ } |
| ج- بسبب + اسم | [تأخر الطالب عن المدرسة بسبب ازدحام الطريق] |
| ح- لأن + اسم | [أحببت المعلم لأن أسلوبه ممتع] |
| خ- من أجل | [ضحى الجندي بنفسه من أجل حماية الوطن] |
| د- الفاء + جملة اسمية | [صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة] |
| ذ- إذ إن | [احذروا التعصب إذ إنه يعمي البصيرة] |
| ر- حيث إن | [أحب الطلاب الدرس، حيث إن موضوعه يمس حياتهم اليومية] |
| ز- الكلمات التالية (نظرا ل- يرجع ذلك إلى- يعود ذلك إلى- والسر في ذلك- وعلة ذلك - ومبعث ذلك ...) | |

عندما يذكر الأمر جملة، ثم يقوم بتفصيله وبيان أجزائه.

٢

المفتاح: أحيانا نجد كلمة جاءت عددا مثنى أو جمعا ثم يعددها ويفصلها بعد ذلك

• مثلا " فيحكم عليهم أحكاما ثلاثة في عمل واحد أما الأول فحبس لعنتهم وأما الثاني وأما الثالث

• اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم

• والناس صنفان موتى في حياتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء

عندما تكون الجملة الأولى مفصلة مجزأة ثم يجملها ويختصرها بعد ذلك أي أن

يكون التالي عاما أو كليا والسابق خاصا أو جزئيا

المفتاح: كثيرا ما يكون الإجمال في اسم إشارة وقبله جاء المشار إليه مفصلا، (وبخاصة إذا سبق بلفظ من ألفاظ العموم) مثل قوله تعالى:

○ (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا)

ملحوظة:

غالبا جملة الإجمال بعد التفصيل تبدأ ب أسماء إشارة مثل تلك هي - هذه هي - هؤلاء هم - ذلك أو تبدأ بألفاظ العموم مثل كله أو جميعه أو جميعها

- قرأت الشعر، ودرست النثر، وأتقنت الخطابة، تلك هي فنون الأدب العربي.
- ساعد الفقير، وأكرم الضيف، وبرّ الوالدين، هذه هي مكارم الأخلاق.
- اجتهد الطلاب، وإبداع المعلمين، ومراقبة الأهل، هؤلاء هم أسباب النجاح.
- جاء الصيف، وحلّ الشتاء، وتعاقب الربيع والخريف، ذلك هو دوران الفصول.
- درست النحو، والصرف، والبلاغة، كلها علوم اللغة العربية.
- قرأت القرآن، والحديث، والسيرة، جميعها مصادر التشريع الإسلامي.

ولها عدة مفاتيح

أ- أن تكون الجملة الثانية جوابا لشرط يسبقها . كجواب إذا وكلما وإن ومن وما ومتى وأينما ولما

- (فأما إذا كان منه التراخي والإهمال فهذا شعب خادم لا مخدوم)
- (فإن سمى الأجنبي بلغته القومية نقص معناه عندهم)
- (إذا أنت أكرمت اللئيم تمردا)

ب - أن تكون الجملة الثانية جوابا لطلب (أمر أو نهي أو استفهام) يسبقها

ـ استقيموا **يرحمكم الله** - لا تصاحب صديق السوء **تسلم** - هل تزورنا **نكرمك** (

ج- الجملة الثانية تصلح أن نضع قبلها كلمة (وبالتالي) أو (ماذا حدث بعد ذلك) .

(وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض) أي وبالتالي يحيي به الأرض

ملحوظة: غالباً تبدأ جملة النتيجة بالأدوات التالية

- أ- وبناء عليه: اجتهد الطالب في دراسته، وبناءً عليه حصل على المركز الأول.
- ب- لذلك كان الجو ممطراً، لذلك تأخرت المباراة
- ت- وبالتالي ارتفعت أسعار المباراة ، وبالتالي أحجم الجمهور عن الحضور
- ث- ولهذا أخي يساعد زملاءه ، ولهذا يحبونه كثيراً.
- ج- نتيجة لذلك أهمل الطالب دراسته، ونتيجةً لذلك رسب في الاختبار.
- ح- ومن ثم كثرت أعماله الخيرية ومن ثم ذاع صيته .
- خ- مما أدى إلى ارتفعت درجات الحرارة كثيراً ، مما أدى إلى تعطل المكيفات
- د- حتى (بمعنى إلى أن) ظلّ أخي يذاكر بجِدّ، حتى نال التفوق.

٥

عندما تكون الجملة الثانية إعادة لمعنى الجملة الأولى ولكن بصيغة أخرى أو دليلاً أو برهاناً عليها، أو استشهاده

ملحوظة: جملة التوكيد لما قبلها تُعرف من خلال العلامات التالية:

- أ- إعادة المعنى بصيغة أقوى أو أوضح
(كان يعتكف كل سنة عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة العيد)

الجملة الثانية أعادت المعنى ووضحت مضمون الاعتكاف

ب- استخدام ألفاظ مثل (حقاً، بالفعل، لا ريب، لا شك)

الطالب مجتهد، حقاً هو مثال يُحتذى به.

الطالب مجتهد، بالفعل يستحق التفوق.

العدل أساس الملك، لا ريب في ذلك.

الصدق منجاة، لا شك أنه طريق النجاة.

فالجملة الثانية في الأمثلة السابقة تثبت ما قبلها دون إضافة سبب أو نتيجة أو تفصيل جديد، ولذا فهي توكيد.

ج- الجملة الثانية في التشبيه الضمني تكون دليلاً أو برهاناً على صحة ما قبلها، فهي لا تأتي نتيجة أو تعليلاً مباشراً، بل تُقدّم لتقوية وتأكيد الجملة الأولى

كقول الشاعر: ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

الجملة الأولى: تشبيه ضمني (من يرجو النجاة بلا عمل كمن يريد أن تجري السفينة على اليابس).

الجملة الثانية: "إن السفينة لا تجري على اليبس" → دليل عقلي يثبت صحة التشبيه ولذا فهي توكيد

الخلاصة

- لو جاءت الجملة الثانية لتشرح السبب → فالعلاقة تعليل.
- لو جاءت لتلخص ما سبق → فالعلاقة إجمال.
- ولو جاءت لتفصل ما سبق → فالعلاقة تفصيل
- لو جاءت لتبين الأثر أو النتيجة → فالعلاقة نتيجة.
- أما إذا جاءت لتثبیت وتقوية المعنى السابق → فالعلاقة تأكيد.

+++++

دلالات الألفاظ والتعبيرات

- التعبير بالجملة الاسمية: يفيد الثبوت والاستقرار → (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)
- التعبير بالمضارع: يفيد الاستمرار والتجدد والنشاط → (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ)
- التعبير بالفعل الماضي: يفيد الماضي والتحقق → (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا)
- وقد يفيد الدعاء إذا كان الفاعل هو الله عز وجل → (رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ) (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ)
- التعبير بفعل الأمر: يفيد الحيوية والإثارة والمشاركة → (فَاسْتَعْمَلِي الرِّفْقَ فِي تَأْنِيهِهِ)
- إِنْ + الفعل = الشك والتقليل → وإن تغل أحدا منا منيته لابد في غده الثاني سيتبعه
- إِنْ + الاسم = التوكيد → (إِنْ أَبْنَاءُ الْأَبِ الْوَاحِدِ لَوْ اخْتَلَفَتْ أَلْسِنَتُهُمْ)
- إذا + الفعل = التحقيق والتأكيد → (إِذَا كَانَ مِنْهُ التَّرَاخِي وَالْإِهْمَالُ فَهَذَا شَعْبٌ خَادِمٌ لَا مَخْدُومٌ)
- إذا + الاسم = المفاجأة → (خَرَجْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا سَيَارَةٌ مُسْرَعَةٌ تَصْدُمُ رِجْلًا)
- قد + الفعل المضارع : تفيد:

= التوكيد إذا كان الفعل منسوباً إلى الله تعالى : → (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ)

= الشك إذا كان الفعل ليس منسوباً إلى الله تعالى : → قد ينجح الغشاش

• - قد + الفعل الماضي : تفيد التحقيق والتوكيد " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ "

• تكرار الكلمة أو الجملة قد يفيد

= التوكيد : → " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "

= التهويل : → " الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ "

= التنوع والتعدد : كالتكرار في سورة الروم لقوله " وَمِنْ آيَاتِهِ "

دلالات النكرة

للنكرة دلالات كثيرة منها:

١- العموم والشمول : ويكثر ذلك في موضعين:

أ- إذا جاءت النكرة بعد نفي أو استفهام أو استفهام أو شرط

كقوله تعالى: (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ) (وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) (إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) (مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ)

ب - إذا سبقت النكرة ب (كل) كقوله تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة)

ملحوظة : ما سوى ذلك فالنكرة تحتاج للسياق حتى نفهم الغرض منها

٢- التخصيص : كقوله تعالى (من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أعقابها)٣- التقليل كقوله تعالى (لم يلبثوا الا ساعة من نهار)٤- التحقير كقوله تعالى : (لتجدنهم أحرص الناس على حياة)٥- التعظيم كقوله تعالى : (وذلك يوم مشهود)٦- التكثير كقوله تعالى : (وإن لك أجرًا غير ممنون)

صِفْوَةٌ مَعَ الْكَوَيْتِ

١-وضح المقصود من التعبيرات القرآنية التالية:

- آيات الله الدالة على قدرته لا يراها إلا الذين يعلمون * وجوب إقام الصلاة في أوقاتها.
- وجوب تنزيه الله عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله * وجوب حمد الله على آلائه ونعمه.
- مشروعية طلب الرزق بالسعي في الأرض * أهل الإيمان هم الذين ينتفعون بأسماعهم وعقولهم.

المناقشة والتحليل

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (16) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18)﴾

١- استنتج من الآيات السابقة معنى ساميا مستدلا عليه.

- أ- الناس متفاوتون يوم القيامة؛ فالجزاء من جنس العمل.
 ب- تمجيد الله والثناء عليه وتسبيحه واجب في كل الأوقات.
- الدليل : " (الآيتان ١٥-١٦) "
- الدليل : (١٧-١٨)

٢- اشرح كل نص مما يلي مبينا أثر الإيمان بمضمونه.

أ- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾

- الشرح: الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر.
- أثره: التمسك بالعمل الصالح المؤدي للجنة.

ب- ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾

- الشرح: تسبيح الله عز وجل وحمده دائم لا ينقطع في أي وقت من ليل أو نهار.
- أثره: الحرص على الالتزام بالأذكار في كل حال.

٣ - أ- ما الجزاء الذي أعده الله عز وجل للمؤمنين وللكافرين يوم القيامة؟

- المؤمنون: ينعمون في الجنة.
- الكافرون: يعذبون في النار.
- الهدف: الترغيب في الإيمان وما يترتب عليه من نعيم والترهيب من الكفر وما ينتظر الكافرين من عذاب.

ب - بم استحق كل من المؤمنين والكافرين هذا الجزاء؟

المؤمنون: لأنهم جمعوا بين الإيمان الصادق والعمل الصالح.
 والكافرون: لأنهم جحدوا بالقرآن الكريم وكذبوا وأنكروا البعث

٤- ما الهدف من ربط التسبيح بالأوقات و الحمد بالأماكن ؟

بيان أحقية الخالق - عز وجل - بالتسبيح في جميع الأوقات ، و حمده في كل مكان على نعمه العظيمة

٥- علام يدل قوله تعالى: (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ)؟

- يدل على دوام ذكر الله في كل وقت من ليل أو نهار

٦- استدل من الآيات السابقة على أن الإيمان والعمل في الدنيا يحددان مصير الناس في الآخرة.

الدليل: وجود الجنة والنار، فقال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾.

الآيات من ١٩ - ٢٢

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (19) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (20) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ

١- (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) توضيح الآية السابقة دورة الحياة وحركتها العجيبة، بين ذلك.

تمثل الآية السابقة طبيعة الحياة في هذه الدنيا:

- على سطح الأرض: يخرج الله النبات الأخضر من الحب اليابس، ويخرج الثمر الناضج من اليابس.
- في أجواء الفضاء: كذلك تحمل الرياح السحاب فينزل ماء تحيا به الأرض اليابسة.

٢- استنتج من الآيات السابقة معنى ساميا مستدلا عليه.

الآية	المعنى السامي
٢٧، ١٩	آيات الله في الكون تنطق بوحديته وتشهد بعظمته، وتقتضي الإيمان بالبعث والحساب
٢١	الزواج الناجح أساسه المودة والرحمة
٢٢	آية خلق السموات والأرض واختلاف الألسنة والألوان لا يراها إلا الذين يعلمون

٣- اشرح كل نص مما يلي مبينا أثر الإيمان بمضمونه.

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

الشرح: من دلائل قدرة الله أنه خلقنا من تراب وخلق لنا أزواجا نسكن إليها وأقام تلك الحياة على المودة والرحمة. **أثره:** التفكير في خلق الله والإيمان به والخضوع له.

٤- استدل من الآيات السابقة على ما يلي:

أ. قدرة الله سبحانه وتعالى:

الدليل: قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ) تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى التي حولت هذا التراب الساكن الى بشر متحرك. وفي قوله

(يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا). دليل على هذه القدرة المطلقة.

ب- آيات الله في الكون تنطق بوحديته، وتشهد بعظمته، وتقتضي الإيمان بالبعث والحساب.

الدليل: (خلق الإنسان - خلق السموات والأرض وما فيهما)

ج- الزواج علاقة إنسانية قوامها المودة والرحمة.

الدليل: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً).

٥- على الرغم من اتحاد الأصل والنشأة للإنسان فإن الألسنة والألوان مختلفة بينهم فما السبب ؟

بسبب انتشارهم في الأرض ففي الحديث " إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، جاء منهم الأبيض والأحمر والأسود وبين ذلك، والخبث والطيب والسهل والحزن ."

الآيات من ٢٣- ٢٧

وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (25) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ (26) وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27){

١- استنتج من الآيات السابقة معنى ساميا مستدلا عليه.

الآية	المعنى السامي
٢٣	مشروعية طلب الرزق بالمشي في الأرض واستعمال الوسائل المشروعة لذلك
٢٤	آية البرق من الآيات الدالة على قدرته وعلمه وحكمته ورحمته سبحانه وتعالى
٢٧	الله عز وجل ينشئ الخلق من العدم، ثم يعيدهم بعد موتهم للحساب والجزاء

٢- استدل من الآيات السابقة على ما يلي:

–النظم الحياتية التي أجراها الله عز وجل تعمل على حفظ البشر وترتبط بمصالحهم.

–الدليل: تعاقب الليل والنهار، ليجعل الليل للراحة والنهار لطلب الرزق: " وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ

٣- علل لما يأتي :-

أ- **ذكر الله تعالى دلائل من قدرته جل شأنه .** ليعلم الإنسان أن البعث والحساب أمر هين على الله القادر

ب - **إعادة الخلق أهون على الله من بدئه .** لأن البدء خلق من العدم بينما الإعادة هي بث الروح في جسد ميت

٤- ما فائدة تكرار قوله تعالى ومن آياته في الآيات السابقة؟

أفاد هذا التكرار أمرين:

أ. التأكيد على دلالة كل هذه الظواهر الكونية على قدرة الله ب - تفصيل وتعداد النعم التي من الله بها علينا.

٥- عدد مظاهر قدرة الله عز وجل التي ورد ذكرها في الآيات.

– خلق الليل والنهار – البرق وارتباطه بالمطر – إحياء الأرض بالغيث والمطر

٦-ارتبطت الظواهر الكونية في الآيات بحاجات البشر وأحوالهم وضع ذلك

تتنوع الظواهر الكونية بصورة تتناسب حياة الإنسان، فجاءت القدرة مقرونةً بالحكمة، فما من شيء إلا وله ارتباط بحياة الإنسان ومصالحه، فجعل الليل مظلمًا للراحة والنهار مبصرًا للسعي على الرزق والمطر لإحياء الأرض وإنبات الزرع.

٧- كيف يعد البرق دليلاً على ارتباط المظاهر الكونية بأحوال الناس؟

جعل الله مشاعر الخوف والفرح والطمع مرتبطة برؤية البرق فالخوف من صواعقه والطمع من اقتراب نزول المطر معه.

٨- بين أثر استخدام الطباق في الآية الأخيرة.

- الطباق في قوله وله الحمد في السماوات والأرض يبرز أهمية دوام ذكر الله في كل وقت وحين

٩- وضح الحكمة من ختم الآيات بقوله تعالى : (لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

الحكمة أن آيات الله لا يعقلها ولا يفهمها إلا العاقل المتدبر لها المتأمل فيها .

العلاقات: وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات التالية:

العلاقة	الآية
نتيجة	▪ قال تعالى: "فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ".
تعليل	▪ "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
نتيجة	▪ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْطِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.
نتيجة	▪ ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون

الصور البيانية

- {تقوم السماء والأرض بأمره}: استعارة مكنية تبرز قدرة الله عز وجل المطلقة
- {يحيي الأرض بعد موتها}: استعارة مكنية تبين قدرة الخالق وعظمته في إنبات الأرض بعد يبسها، وتوضح أثر المطر في الأرض وأهمية الماء.

-المحسنات البديعية

- (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات..)، (وأما الذي كفروا وكذبوا.): مقابلة، توضح ارتباط الجزاء بالعمل.
- الطباق بين (تمسون - تصبحون)، (السماوات الأرض) (عشيا وحين تظهرون): يبين أهمية دوام ذكر الله
- الطباق بين (يبدأ ويعيد) (يحيي ويميت): يؤكد قدرة الله عز وجل على الخلق والإحياء والبعث.
- (يحبرون - محضرون - تصبحون - تظهرون - تنتشرون - يتفكرون - يعقلون -) مراعاة (اتفاق) الفواصل في الحرف الأخير (السجع): يعطي جرساً موسيقياً.

الثروة اللغوية:

الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يحبرون	يسرون - ينعمون.	ألسنتكم	لغاتكم ولهجاتكم
ابتغؤكم	رغبتكم وطلبكم	قانتون	مطيعون - منقادون
آياته	علاماته ومظاهر قدرته	أهون	أيسر وأقل
طمعا	رغبة وتطلعا في المطر		

المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
روضة	روض ورياض وروضات	المثل	الأمثال	الأرض	أرضون، وأرضون، وأراضٍ، وأروض

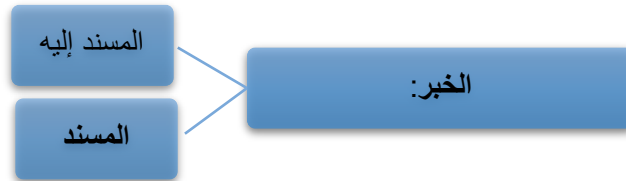
أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (مثل):

م	مثال	مثال
١	- أحرز اللاعب هدفا لا مثيل له	عاقب المعلم المهمل ليكون مثلا للآخرين
٢	- استعان المعلم بالأمثلة لتوضيح القاعدة	عجز المشركون عن أن يأتوا بمثل القرآن الكريم
٣	- معلمنا خبير بالأمثال الشعبية	تعد القصة الطريقة المتلى للتعبير الأدبي
٤	- أبدع الفنان في تمثيل أدوار الشر	

وظف الفعل (ظهر) في سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	ظهر الفريق على غريمه. (تفوق وغلب)	ظهر المحامي على القضية. (اطلع عليها)
٢	ظهرت حقيقة القضية بعد عناء. (وضحت)	ظهر القائد بالعدو. (استخف به)
٣	يظهر التوقيت على شاشة الهاتف (يبدو ويتضح)	ظهر الجندي على السور. (علاه وصعد فوقه)

الصور التركيبية لجملته الخبر



○ لكل جملة خبرية ركنان هما : المسند اليه والمسند .

- **المؤمن ظاهر** (المؤمن : المسند اليه وهو مبتدأ ، ظاهر : المسند وهو خبر)
- **ينصر الله من ينصره** . (ينصر : المسند وهو فعل مضارع ، لفظ الجلالة (الله) : المسند اليه وهو فاعل)

صور المسند إليه

- ١- **المبتدأ الذي له خبر** : مثل : **العلم نور** . فالعلم : مسند اليه ، مبتدأ = نور : مسند وهو الخبر
- ٢- **الفاعل** : مثل **ينصر الله المجاهدين في سبيله** . الله : مسند إليه ، فاعل = ينصر : مسند
- ٣- **نائب الفاعل** : مثل **هزم اليهود** - اليهود : مسند اليه نائب فاعل ، هزم : فعل مبني للمجهول مسند
- ٤- **ما أصله مبتدأ** "كاسم كان وأخواتها" مثل : **كان الأمل موجودا** فالأمل : مسند إليه

صور المسند

- ١- **الفعل التام** : مثل : **يأبى الحرّ الهوان** (يأبى : مسند وهو فعل . الحر : مسند وهو فاعل)
- ٢- **خبر المبتدأ** : مثل : **النصر قريب** " (قريب : مسند وهو خبر للمسند اليه النصر)
- ٣- **المبتدأ المكثف بمرفوعه** مثل (**أمسافر أبوك**) مسافر : مبتدأ مسند ، أبوك فاعل سد مسد الخبر
- ٤- **ما أصله خبر كخبر كان وأخواتها** ، (**كان الأمل موجودا**) ، موجودا مسند ، خبر لكان
- ٥- **اسم الفعل** : مثل **حذار الكسل** حذار مسند اسم فعل بمعنى احذر
- ٦- **المصدر النائب عن فعل الأمر** : **ضربا بالرقاب** . ضربا : مسند مصدر نائب عن الأمر ، أي اضربوا الرقاب

قيود الجملة

○ كل ما زاد على المسند والمسند اليه غير المضاف اليه و صلة الموصول ، يسمى قيودا وقيود الجملة هي :

- أدوات الشرط . (من ، ما ، مهما ، متى ، أين ، أينما ، إذا)
- والنفي (ما ، لا ، لن ، لم)
- والمفاعيل (المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله)
- والتوابع (النعت ، العطف ، التوكيد والبذل)
- والنواسخ (كان وأخواتها وكاد وأخواتها وإن وأخواتها .)
- والحال والتمييز

تدريبات

١- عين المسند والمسند إليه والقيد في كل مما يأتي :

أ . يقول الجاحظ : المشورة لقاح العقول ، ورائد الصواب .

المسند : المسند إليه : القيد :

ب . الحر لا يقيم على رخاء فيه ذلة

المسند : المسند إليه : القيد :

ج . لا يلذ الحر ما يدنس عرضه.

المسند : المسند إليه : القيد :

د . يقول المتنبي : إني أصاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن

المسند : المسند إليه : القيد :

هـ . قال الله تعالى : (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في

الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما

شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم)

تحتوي الآية على كثير من الجمل نكتفي بذكر بعضها :

0 المسند : المسند إليه : القيد :

0 المسند : المسند إليه : القيد :

0 المسند : المسند إليه : القيد :

0 المسند : المسند إليه : القيد :

0 المسند : المسند إليه : القيد :

صِفْوَةٌ مَعَ الْكُتُبِ

النعته

النعته يعني الوصف، نقول: (رأيت رجلاً صادقاً) فنحن قد وصفنا رجلاً وبيننا صفة فيه، وهي الصدق

- **أقسام النعته:** للنعته قسمان (حقيقي / سببي).

أولاً: النعته الحقيقي:

تابع يبين صفة من صفات متبوعه (يصف ما قبله).

لاحظ ما يلي:

- النعته الحقيقي يطابق منعوته في أربعة من عشرة، فالعشرة هي:

١. التنكير	٢. التعريف	٣. التنكير	٤. التأنيث	٥. الإفراد
٦. التثنية	٧. الجمع	٨. الرفع	٩. النصب	١٠. الجر

- فالنعته يتبع منعوته في أربعة من هذه العشرة فلا بد أن يتبعه واحد من:

التنكير أو التعريف - التنكير أو التأنيث - العدد: إفراداً أو تثنية أو جمعاً - الإعراب: رفعاً أو نصباً أو جراً.

مثال: (رأيت رجلاً فقيراً) النعته: (فقيراً) يتبع منعوته (رجلاً) في أربعة أشياء وهي:

١. **التنكير:** (رجلاً نكرة وفقيراً نكرة)

٢. **التنكير:** (رجلاً مذكر وفقيراً مذكر)

٣. **العدد:** (الإفراد) (رجلاً مفرد وفقيراً مفرد)

٤. **الإعراب:** (رجلاً منصوب وفقيراً منصوب)

❖ أنواع النعته الحقيقي: (مفرد، جملة، شبه جملة)

١- نعته مفرد:

- اشتريت سيارة رائعة. _____ رائعة (نعته مفرد منصوب) والمنعوت (سيارة)
- هذا كتاب مميز. _____ مميز (نعته مفرد مرفوع) والمنعوت (كتاب)
- رأيت رجلاً بثوب ممزق. _____ ممزق (نعته مفرد مجرور) والمنعوت (ثوب)

لاحظ أن: النعته تغير آخره بتغير موقع منعوته رفعاً ونصباً وجراً.

٢- نعته جملة: وهو قسمان:

أ. **جملة فعلية:** (يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار).

هنا جملة (تتقلب...) جملة فعلية في محل نصب نعته.

ب. **جملة اسمية:** (في بلادنا حداثق أشجارها مهملة).

هنا جملة (أشجارها مهملة) جملة اسمية في محل رفع نعته.

١. شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف): مثل: هذا كتاب فوق الطاولة (الظرف هنا نعته شبه جملة).

هذا كتاب في المكتبة (الجار والمجرور هنا نعته شبه جملة)

لاحظ أن:

- الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال أي إن المنعوت في الجمل وأشباه الجمل السابقة كان نكرة.
- الجملة التي تقع نعنا تكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب المنعوت
- (شاهدت لاعبا تسديداته قوية) جملة تسديداته قوية جملة وقعت نعنا في محل نصب لأن (لاعبا) منصوب
- (اشتركت بمعلم يجيد شرح النحو) جملة يجيد شرح النحو وقعت نعنا في محل جر لأن (معلم) اسم مجرور
- (النحو مادة شرحها ممتع) جملة شرحها ممتع وقعت نعنا في محل رفع لأن المنعوت (مادة) خبر مرفوع
- إذا كان الاسم جمع تكسير لغير العاقل مثل (أشياء - أيام - أوقات ...) فإنه يعامل معاملة المفردة المؤنثة أو جمع المؤنث فنقول :

[أشياء كثيرة، أشياء كثيرات، أوقات مختلفة، أوقات مختلفات {لأَيَّاماً مَعْدُودَةً} و{فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ}]

ثانياً: النعت السببي:

- تابع يبين ما له صلة بمتبوعه (يصف ما بعده)
- يتبع النعت السببي متبوعه في أمرين من خمسة : (الرفع والنصب والجر والتعريف والتذكير)

مثال: (هذا مهندس رائع رسمه)

الصفة (رائع): لم تصف المهندس ولكن وصفت شيئاً متعلقاً به وهو (رسمه) فالنعت هنا ليس حقيقياً إنما هو نعت سببي.

مثال آخر: (أكرمت الرجل العظيمة مواقفهم)

النعت (العظيمة): وهو نعت سببي يتبع المنعوت (الرجل) في (النصب) و (التعريف) فقط.

لاحظ ما يلي:

أ- النعت السببي لا يأتي إلا مفرداً، ولا يأتي جملة أو شبه جملة ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث:

- حضر الطالب الكريم أبوه. - حضر الرجلان الكريم أبوهما. - حضر الرجال الكريم أبوهم.
- حضرت الطالبة الكريمة أمها. - حضرت الطالبتان الكريمة أمهما. - حضرت الطالبات الكريمة أمهم.

فائدة النعت: النعت يفيد:

- التوضيح والبيان: إذا كان المنعوت معرفة كقوله تعالى "وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ"
- التخصيص: إن كان المنعوت نكرة، مثل: "تحدث الخطيب بكلام مقنع"

تدريبات

١- حدد المنعوت والنعته في كل مثال مما يلي ثم اضبطه وبين نوعه:

م	الجملة	المنعوت	النعته	ضبطه	نوعه
١	"لهم مغفرة وأجرٌ كبير"				
٢	(فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين)				
٣	قرأت قصتين رائعتين				
٤	هم أولادٌ مبدعون في الرسم				
٥	زرتُ دولةً عاليةً جبالها				
٦	المسلم فاتح مشهودة رحمته				

٢- حوّل النعوت السببية التالية إلى نعوتٍ حقيقية:

- زرت مدينةً عاليةً عماراتها.
- تجوّلْتُ في روضةٍ فاتنةٍ أزهارها.
- دخلْتُ غابةً كثيفةً أشجارها.

٣- حوّل النعت الحقيقي إلى نعتٍ سببي وغير ما يلزم:

- شاهدت مسرحيةً بارعة الحوار
- أعجبني معلمٌ حكيم.
- جاء الرجلُ المهذبُ

٤- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي:

- شاهدت طائراً ناعم ريشه.
- تفوق الطلاب النابهين.
- إن الطالبين المجتهدين مقدران لدى المدرسين.
- استمعت إلى أنشودةٍ رائع كلماتها.
- الرجل القوي عزمته محبوب.

٥- أكمل بالنعت المطلوب بين قوسين:

- المسلمون مهتمون بالعلم. (نعت مفرد)
- التحق بالفريق لاعبون (نعت جملة فعلية)
- الصيف فصل (نعت سببي)
- شيدت الدولة مدرستين (نعت جملة اسمية)
- كتبت بحثاً (نعت شبه جملة)
- كرمت المدرسة طالبتين (نعت سببي)

٦- هات ما يلي في جمل من عندك:

- نعتا حقيقيا مرفوعاً:
- نعتا جاء جملة فعلية:
- نعتا سببياً منصوباً:
- نعتا حقيقيا جاء جملة اسمية:

٧- حول النعت الجملة في الجملة التالية إلى نعت مفرد ثم أعد كتابة الجملة:

- ليس للأمة حماة يدافعون عنها سواكم.

٨- استخرج النعت فيما يلي مبينا فائدته :

- (ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين) النعت: فائدته:
- (ولأمة مؤمنة خير من مشركة) النعت: فائدته:

٩- استخرج النعت مما يلي مبينا نوعه:

أ- قال عنتر: اني امرؤ سمح الخليفة ماجد لا أتبع النفس اللجوج هواها

النعت:

ب - ونحن أناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين أو القبر

النعت:

ج- إن الذي سمك السماء بني لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

النعت:

د- فتح تفتح أبواب السماء له وتبرز الأرض في أثوابها القشب

النعت:

صِفْوَةٌ مَعَ الْكُتُبِ

المقال

تعريف المقال:

قال فني نثري يعالج موضوعاً أو يناقش رأياً أو يرسم صورة، أو يقرر فكرة أو يصف مشهداً، أو يحلل نفساً.

أنواعه:

- من حيث الموضوع: مقال أدبي، علمي، اجتماعي، سياسي، ...
- من حيث الأسلوب: مقال علمي، مقال أدبي، مقال علمي متأدب.

خصائصه:

١. استيفاء أجزاء المقال (مقدمة وعرض وخاتمة).
٢. استيفاء الفكر الواردة في رأس الموضوع.
٣. الترابط بين الفكر وتسلسلها.
٤. سوق الأدلة والشواهد.
٥. وضوح الخط.
٦. السلامة اللغوية.
٧. التنوع بين الأساليب.
٨. استخدام نظام الفقرة.
٩. وضوح التعبير وجودة الأسلوب.

ملحوظة:

يتلون المقال تبعاً لطبيعة الموضوع، ونوع الأسلوب، وشخصية الكاتب، ووسيلة النشر.

من الأخطاء الشائعة في كتابة المقال

١. كتابة الموضوع دون مقدمة.
٢. عدم وجود الروابط التي تربط بين الجمل أو الفقرات.
٣. الخروج عن الموضوع.
٤. الخطأ في كتابة الشاهد وتحديد موضعه.
٥. الإكثار في استخدام جمع المذكر السالم والمثنى والأسماء الخمسة مما يعرضه للخطأ النحوي.
٦. تكرار بعض الكلمات أحياناً في كل سطر أو جملة.

نموذج للمقال

في خلق الإنسان توافق مع نواميس الكون بدنيا وعقليا ونفسيا و.....

اكتب مقالا يتناول مظاهر قدرة الله في خلق الإنسان

مظاهر قدرة الله في خلق الإنسان

عند التأمل حولنا، فإننا نجد أنَّ الله أبدع في خلق الكون، وظهر إبداعه في كثير من الأمور والتفاصيل الدقيقة؛ فقد خلق السماء في سبعة أيام، وخلق الأرض وأوجد فيها كل ما يمدها بالحياة من إنسان، ونبات، وحيوان، وفضل الإنسان على غيره من المخلوقات، وهبه الكثير من النعم التي لا تعد ولا تحصى؛ كالغذاء، والرزق، والأبناء، وغيرها. ومن مظاهر قدرة الله في خلقه هي خلق الإنسان؛ وقد أبدع الله في خلقه، وجعله آية من آياته، فهو يمتلك جسداً وبناءً داخلياً مميزاً، يقول -سبحانه وتعالى-: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)، ولعل أول هذه المظاهر هو الدم الذي يعد من مظاهر الإعجاز العظيمة، والدالة على قدرة المولى في خلق هذا الإنسان؛ نعم الدماء الموجودة في عروقه؛ حيث تقدر كمية الدم في جسمه بحوالي خمسة لترات، ويصل وزنها إلى ستين كيلو غراماً. كما ينتج الجسم أكثر من ألف خلية يومياً؛ لتعويض النقص فيها، والتالف منها.

والكُّلية كذلك مظهر رائع من مظاهر القدرة الإلهية حيث تعمل كمصفاة ربانية في جسم الإنسان؛ فتحتوي على وحدات صغيرة يطلق عليها الكبيبة؛ وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من الأوعية صغيرة الحجم، حيث يصعب رؤيتها بالعين المجردة، وعددها يقارب المليونين، ولو وضعت في صف واحد بحيث يكون كل منها بجانب الآخر لوصل طولها إلى ثمانين كيلومتراً. يبلغ وزن الكليتين معاً مائة وأربعين غراماً. يمرّ عليهما ما يعادل (١٩٣٠) لتراً من الدم بشكل يومي، حيث تعملان على ترشيحه، وتصفيته من السموم والملوثات، ثم يقومان بمهمة إعادة المواد النافعة وغير الضارة إلى الدم.

كما أنعم الله -سبحانه وتعالى- على الإنسان بكثير من الحواس والأعضاء التي تدلّ على قدرة الخالق في خلق الإنسان؛ فالحواس هي التي تمكن الإنسان من العيش واستشعار ما حوله، فالعين هي عضو يحتاج إليه الإنسان للنظر وتمييز الصور، وقد خلق هذا العضو على هيئة عجيبة، وتركيبه بديعة؛ حيث يستطيع تمييز آلاف وربما ملايين الألوان بدقة متناهية.

وكذلك هناك الأنف الذي هيئة الله في شكله حتى يستطيع الإنسان من خلاله أن يشتم الروائح ويميّزها، ويستنشق الأكسجين الذي يدخل إلى الرئتين، وتحتاج إليه الخلايا في البناء والتجديد. وخلق الله -تعالى- الفم الذي يمكن الإنسان من الأكل والشرب وتدقّ نعم الله -تعالى-، كما أنّ في الجسم عضواً حيويًا هو القلب يقوم بدور رئيسي في الجسم حينما يضخّ الدم إلى الرئتين ليحمل بالأكسجين، ثم يرجع هذا الدم إلى القلب ليتمّ ضخه مرة أخرى إلى خلايا الجسم في دورة دموية لا تخطئ ولا تفتّر، فتبارك الله رب العالمين القائل في كتابه العزيز: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ). إنّ المتأمل في مظاهر خلق الله عز وجل للإنسان يدرك مدى قدرة الله -عز وجل- التي لا يُضاهيها قدرة، ويدرك عظمة صانع هذا الكون التي لا يُعادلها عظمة، ولا يُمكن للإنسان أن يحيط بجميع مظاهر هذا الكون العظيم إلا بما قدّره الله للإنسان من مظاهر محسوسة أو مرئية.

لا تعذليه لابن زريق

النص:

حفظ من ١-١٦

لا تعذليه فان العذل يولعه
جاوزت في نصحه حدا أضرب به
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
قد كان مضطعا بالخطب يحمله
يكفيه من روعة التفنيد أن له
ما أب من سفر إلا وأزعجه
يأبى المطالب إلا أن تكلفه
كأنما هو في حل ومرتحل
إذا الزمعا أراه في الرحيل غنى
وما مجاهدة الإنسان واصلة
قد قسم الله بين الناس رزقهم
لكنهم كلفوا حرصا فلست ترى
والحرص في الرزق، والأرزاق قد قسمت
والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه
أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا
اعتضت من وجه خلي بعد فرقة
لأصبرن لدهر لا يمتعني
علما بأن اصطباري معقب فرجا
عل الليالي التي أضنت بفرقتنا
وإن تغل أحدا منا منيته
وإن يدم أبدا هذا الفرق لنا

قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
من حيث قدرت أن النصح ينفعه
من عسفه فهو مضني القلب موجه
فضلعت بخطوب البين أضلعه
من النوى كل يوم ما يروعه
عزم إلى سفر بالرغم يزمعه
للرزق سعيا ولكن ليس يجمعه
موكل بفضاء الله يذرعه
ولو إلى السند أضحي وهو مربعه
رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
لا يخلق الله من خلق يضيعه
مسترزقا وسوى الغايات يقنعه
بغي ألا إن بغي المرء يصرعه
عفوا و يمنعه من حيث يطمعه
وكل من لا يسوس الملك يخلعه
شكر عليه فعنه الله ينزعه
كأسا يجرع منها ما أجرعه
به ولا بي في حال يمتعه
فأضيق الأمر إن فكرت أوسع
جسمي ستجمعي يوما وتجمعه
لأبد في غده الثاني سيتبعه
فما الذي بقضاء الله نصنعه

كان أبو الحسن على بن زريق البغدادي شاعراً عباسياً على غاية من الفطنة والأدب، هجر موطنه وسافر إلى الأندلس بسبب ضيق العيش وطلباً للرزق وترك وراءه زوجته (ابنة عمه) التي أحبها غاية الحب، وفي مهجره لم يتحقق له ما تمنى فمرض ومات غماً، ووجدت هذه القصيدة بجانبه بعد موته حيث كان قد كتبها ليعتذر فيها لأهله على هجره لهم.

نثر الأبيات

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

يناجي الشاعر زوجته يطلب منها ألا تطيل في العتاب واللوم لأن العتاب يزيد عذابه ويعلم أنها على حق ولكنه لا يصغي

جاوزت في نصحه حدا أضّر به من حيث قدرت أن النصح ينفعه

تلك النصائح الكثيرة زادت الشاعر همّاً وحزناً في الوقت الذي حسبت فيه أن هذه النصائح ستفيده وتعيده للصواب

فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عسفه فهو مضني القلب موجعه

حاولي نصحه بأسلوب الرفق واللين لأن قلبه عليل وحزين على ما أصابه جراء ظروف حياته الصعبة

قد كان مضطلعا بالخطب يحمله فضلعت بخطوب البين أضلعه

لقد كان قادراً على تحمل المصائب وتجاوزها ولكن تلك الهموم الكثيرة جراء سفره وترحاله أثقلت كاهله وأتعبته.

يكفيه من روعة التفنيد أن له من النوى كل يوم ما يروعه

يكفيه من الحزن والهم تلك المخاوف التي يعاني منها أثناء سفره ويضاف إليها بعده عن محبوبته وما زاده هذا إلا هما

ما أب من سفر إلا وأزعجه عزم إلى سفر بالرغم يزعمه

- يقول الشاعر وما رجعت إليكم من سفرٍ إلا ودفعنتي الحاجة إلى أن أستعد إلى سفرٍ غيره.

يأبى المطالب إلا أن تكلفه للرزق سعيًا ولكن ليس يجمعه

- أعباء الحياة وطمعه في الرزق كلفه التعب وجعله يسعى من مكان إلى آخر

كأنما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الله يذرعه

- أصبحت دائم الترحال كأنني وكُلتُ بأرض الله أقطعها على الدوام وقد كتب علي أن أقطع بقاع الأرض ذهاباً وإياباً

إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو مربعه

- لو رأى في الرحيل ما يحصل الرزق حتى لو كان في بلاد السند - على بعدها - فإنه يعزم على ذلك

وما مجاهدة الإنسان واصله رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه

إن كثرة العمل والسعي الحثيث لا يوصل الإنسان لرزقه ولا لراحته فالرزق محتوم ومقدر

قد قسم الله بين الناس رزقهم لا يخلق الله من خلق يضيعه

إن الله وزع بين خلائقه الأرزاق وما خلق مخلوقا وليس له رزق

لكنهم كلفوا حرصا فلست ترى مسترزقا وسوى الغايات يقنعه

أما الخلائق فهي بخيله ولست ترى أحدا قانعاً برزقه بل الكل له طموح وطموحاته التي لا تنتهي.

والحرص في الرزق، والأرزاق قد قسمت بغى ألا إن بغى المرء يصصره

هذا الحرص الشديد على المال قد يكون سببا في هلاك الإنسان

والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفوا ويمنعه من حيث يطمعه

والزمان يعطينا ما كنا نظنه مستحيلا وقد يحرمانا ما كنا نظنه سهلا

أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه

منحني الله نعماً كثيرة كالزوجة والاستقرار لكنني لم أقابل هذه النعم بالشكر فزالت تلك النعم عني

ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه

كل من لا يشكر الله عز وجل على نعمه فإن مصير هذه النعم الزوال

اعتضت من وجه خلي بعد فرقته كأسا يجرع منها ما أجرعه

تركت زوجتي وسافرت أملا في تحسين الأحوال ولكنني لم أجد إلا الهوان والذل

لأصبرن الدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه

لأصبرن على قضاء لا يفرحني بالاجتماع بها ولا يفرحها بالاجتماع بي

علما بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسع

الشاعر على يقين من أن الصبر يعقبه الفرج فما بعد الضيق إلا السعة

عل الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعي يوما وتجمعه

يتمنى الشاعر من الليالي والأيام التي أضعفت جسمه أن تجمعهما يوما في لقاء قريب

وإن تغل أحدا منا منيته لأبد في غده الثاني سيتبعه

وإن حُكم على أحدا بالموت فلن يغير حكم الله أحد فلنصبر ولنرض بقضاء الله وقدره

وإن يدم أبدا هذا الفرق لنا فما الذي بقضاء الله نصنعه

فإذا كتب الله علينا استمرار البعد والفرق فهذا قضاء الله وقدره.

- ما كل ما يتمناه المرء يدركه - الأجل تنقضي ولا تتحقق الآمال

من القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في أبيات النص:

- الصبر والإيمان بقضاء الله وقدره. - الأمل - الاعتراف بالخطأ - القناعة
- شكر الله على نعمته - الطموح الذي دفعه لمحاولة تحقيق غايته. - حب السفر والمغامرة

المناقشة والتحليل

الآبيات من ١-٥

- | | | | | |
|------------------------------|----------------------------|----------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| ١. لا تعذليه فان العذل يولعه | ٢. جاوزت في نصحه حدا أضربه | ٣. فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا | ٤. قد كان مضطلعا بالخطب يحمله | ٥. يكفيه من روعة التفنيد أن له |
| قد قلت حقا و لكن ليس يسمعه | من حيث قدرت أن النصح ينفعه | من عسفه فهو مضني القلب موجه | فضلعت بخطوب البين أضلعه | من النوى كل يوم ما يروعه |

١- استنبط الشعور البارز في الأبيات السابقة . - الألم والأسى لفراقه من يحب والحنين للقائهم

٢- ما موقف الشاعر من عتاب زوجته له؟

لم يستمع لها بل طلب ألا تطيل عليه في العتاب لأنه يزيد عذابه وأن ترفق به فقلبه غليل وحزين على ما أصابه

٣- للشاعر في الأبيات الثلاثة الأولى عدة مطالب وضحا معللاً.

- التخفيف من اللوم والعتاب لأنه يؤلمه ويؤذيه.
- عدم المبالغة في تقديم النصح لأنه أدى إلى نتيجة عكسية
- الرفق في العتاب والتأنيب فتكفيه المصائب التي حلت به والهموم التي لزمته

٤- كيف قدم الشاعر موضوعه ؟ - عن طريق حوار خيالي دار بينه وبين نفسه أو مع زوجته

٥- من خلال فهمك الأبيات وضع متى تقبل النصيحة ؟ ومتى ترفض وتأتي بنتائج عكسية ؟

- تقبل إذا كانت قليلة وبأسلوب لين حسن وترفض إذا كثرت وجاوزت الحد

٦- وضع دلالة بعض التعبيرات التالية في سياقها.

- " مضنى ، موجه " توحى بالألم والتعب الذي يغلب على الشاعر
- " عسف " توحى بالشدة والقسوة .
- " مضطلعا " توحى بالتمكن والقدرة على فعل الأشياء .
- " فضلعت " توحى بالألم الشديد
- * وأما " يروعه " فتوحى بالخوف والرعب .

٦. ما أب من سفر إلا وأزعجه	عزم إلى سفر بالرغم يزعمه
٧. يأبى المطالب إلا أن تكلفه	للرزق سعياً و لكن ليس يجمعه
٨. كأنما هو في حل و مرتحل	موكل بفضاء الله يذرعه
٩. إذا الزماع أراه في الرحيل غنى	ولو إلى السند أضحي و هو مربعه

- ١- استنبط الشعور البارز في الأبيات السابقة . - حب السفر
- ٢- استنتج الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة. - الإنسان الطموح يجتهد من أجل الحصول على غايته
- ٣- يكشف البيتان السابع والثامن عن النتيجة التي خرج بها الشاعر من سفره، فما هي؟
- يوضح البيتان كثرة سفر الشاعر من أجل الحصول على الرزق لكنه لم يحصل ما يرجو
- ٤- يظهر في الأبيات موقف الشاعر من الغربة والسفر، وضح .
- كان الشاعر مغرمًا بالسفر فهو إنسان طموح يسعى على الرزق إلا أنه انساق وراء نفسه في غربة قضت عليه هما وحزناً فمات دون تحقيق غايته
- ٥- ما الصفة التي يوصف بها الشاعر في الأبيات السابقة ؟
- الطموح الذي دفعه لمحاولة تحقيق غايته - كثرة السفر
- ٦- ما دلالة قول الشاعر:
- " أزعجه " : توحى بالقلق والاضطراب النفسي وعدم ارتياح الشاعر بالمقام وحبه للسفر.
- " فضاء الله " : توحى بالاتساع والضياع.
- " موكل بفضاء الله يذرعه " توحى بالارتحال الدائم وعدم الاستقرار وكذلك " حل ومرتحل "

٧- " كأنما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الله يذرعه "

ما المعنى الذي تكشف عنه هذه الصورة البيانية؟

- تدل على أن الشاعر لا يستقر فهو دائم السفر والترحال.

(الأبيات من ١٠- ١٣)

١٠- وما مجاهدة الإنسان واصلة	رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
١١- قد قسم الله بين الناس رزقهم	لا يخلق الله من خلق يضيعه
١٢- لكنهم كلفوا حرصا فليست ترى	مسترزقا و سوى الغايات يقنعه
١٣- والحرص في الرزق، والأرزاق قد قسمت	بغى ألا إن بغى المرء يصصره

- ١- استنتج الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة. - رزق الإنسان مقسوم له مهما بذل من أسباب
- ٢- استنبط الشعور البارز في الأبيات السابقة. - الرضا بما قسم الله له
- ٣- أشار الشاعر في البيت الثاني عشر إلى جانب من جوانب النفس الإنسانية . وضح ذلك

- الولع الشديد بالمال والوصول إلى غايته مهما كلفه ذلك

٤- كان للشاعر رأي واضح في قضية الرزق. وضح ذلك بإيجاز.

- آمن الشاعر بأن الرزق مقسوم ومقدر، ولا يزيده حرص أو طمع. والله لا يضيع عباده في أي مكان

٥- عاش الشاعر صراعاً نفسياً رهيباً. وضح ملامحه

- تمثل هذا الصراع في حب الشاعر للبقاء مع أهله وأحبابه وبين الرغبة في الرزق وطلبه ولو في السند.

٦- يكشف البيتان الأول والثاني عن حكمة، اذكرها مبرزاً أثرها

الحكمة: الرزق مقسوم من الله عز وجل لكل البشر لا يزيد بالسعي المبالغ فيه ولا ينقص بالكسل
أثرها : الحياة في سكينة ورضا

٧- تأثر الشاعر بقوله تعالى: " وما من دابة إلا على الله رزقها " فما البيت الذي تأثر فيه بذلك؟

- قد قسم الله بين الناس رزقهم لا يخلق الله من خلق يضيعه

٨- رحل الشاعر لطلب الرزق لكنه في الأبيات أكد أن رزق الإنسان مقدر له فعلام يدل ذلك؟

- يدل على أنه أدرك هذه الحقيقة متأخراً بعد أن جرب السفر بعد السفر

٩- ما دلالة قول الشاعر:

- "بغي" : توحى بتجاوز الحد في الظلم . "كفوا حرصاً" : توحى بالحب الشديد

(الأبيات من ١٤ - ١٧)

عفوا و يمنعه من حيث يطمعه
وكل من لا يسوس الملك يخلعه
شكر عليه فعنه الله ينزعه
كأسا يجرع منها ما أجرعه

١٤-و الدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه
١٥-أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته
١٦-ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا
١٧-اعتضت من وجه خلي بعد فرقته

١- استنتج الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

- الرزق يأتي الإنسان من حيث لا يحتسب ، و يدوم بالشكر

٢- استنبط الشعور البارز في الأبيات السابقة.

- الحسرة والندم على الإفراط في طلب الدنيا

٣- في الأبيات السابقة اعتراف من الشاعر بالخطأ وأسباب الوقوع فيه، وضح ذلك.

- الخطأ : عدم استماعه لنصيحة زوجته وعدم حفاظه على ما أنعم الله عليه به
- أسبابه : عدم قناعته برزقه وضيق العيش، فضلاً عن حبه للسفر والترحال .

٤- عدد النعم التي منحها الله عز وجل للشاعر وموقفه منها ثم بين النتائج التي ترتبت على هذا الموقف.

- النعم: منح الشاعر نعمة الزوجة ونعمة الاستقرار في وطنه.
- موقفه منها: لم يشكر ربه على نعمه، ولم يقنع بما أعطاه الله من رزق ، فرحل رغبة في زيادة الرزق.
- النتائج: شعر بالندم والحسرة وسيطرت عليه الهموم.

٥- يكشف البيت الثالث عن حكمة ، اذكرها مبرزاً أثرها

الحكمة: بالشكر تدوم النعم.

أثرها: الحرص على دوام الشكر

٦- تعكس الأبيات السابقة سمات شخصية الشاعر ، وضّح ذلك .

- الشجاعة - الجرأة والاعتراف بالخطأ - الخبرة بالحياة - إيمانه بأن الرزق مقسوم و مقدر من الله .

٧- هات من النص ما يؤكد: رقة التعبير عند الشاعر.

- حديثه عن محبوبته بالمذكر (خلي) وكأنه يتحدث عن صاحب له غيرة عليها .

٨ - ما دلالة قول الشاعر: " يجرع منها ما أجرحه " - توحى بالمرارة وشدة الألم.

(الأبيات من ١٨ - ٢٢)

١٨- لأصبرن لدهر لا يمتعني	به ولا بي في حال يمتعني
١٩- علما بأن اصطباري معقب فرجا	فأضيق الأمر إن فكرت أوسعني
٢٠- عل الليالي التي أضنت بفرقتنا	جسمي ستجمعني يوما وتجمعني
٢١- وإن تغل أحدا منا منيته	لابد في غده الثاني سيتبعني
٢٢- وإن يدم أبدا هذا الفراق لنا	فما الذي بقضاء الله نصنعني

١- استنتج الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

الصبر و الأمل و الإيمان بقضاء الله أسلحة المرء للتغلب على الشدائد

٢- استنبط الشعور البارز في الأبيات السابقة.

- الألم لفراق زوجته - الرضا بقضاء الله وقدره

٣- بم استعان الشاعر على ألامه وهمومه؟

- بوسيلتين : - الصبر و الإيمان بقضاء الله وقدره . - الأمل في لقاء من يحب، وإن طال

٤- ما الدافع النفسي للشاعر وراء هذه الأبيات؟

- الندم على الإفراط في طلب الدنيا ، و الصراع النفسي الداخلي و حنينه إلى أهله بعدما ذاق مرارة الغربة .

٥- في البيت الأخير حقيقة يؤمن بها الشاعر حددها . - الإيمان بقضاء الله وقدره والتسليم به .

٦- بدا لنا الشاعر في البيتين الأولين على يقين بحقيقة معينة فما هي ؟

وهل تجد تعارضاً بين يقينه بهذه الحقيقة وبين ما فعله في حياته ؟

الحقيقة هي : الصبر مفتاح الفرج ولا يوجد تعارض لأنه أدرك هذه الحقيقة بعد سلسلة من التجارب والأسفار

٦- ما دلالة قول الشاعر: (عل الليالي - ستجمعي يوماً)

ستجمعي: السنين تفيد الأمل في اللقاء . **عل:** تدل على الأمل والرجاء .

٨- استخلص من الأبيات حكمتين مبرزاً أثر كل منهما

- كل نفس ذائقة الموت
- لا يدرك المرء قيمة النعمة إلا بعد فقدانها .
- الأثر: الرضا بقضاء الله وقدره
- الأثر: المحافظة على النعمة التي أنعم الله بها علينا

٩- في هذا النص اوضح أن للشاعر نظرة عميقة للحياة . وضح موقفه من كل مما يلي:

- الدهر : قد يعطي الإنسان من حيث لا يتوقع ، و يمنعه من حيث يتوقع .
- شدائد الدهر : لا بد أن يعقب الشدة الفرج ، و تزول المحن بالصبر عليها .
- الناس : حريصون على جمع الأموال و لو كان فيه هلاكهم .
- نعم الله : تدوم النعم بالشكر ، و تزول بالجهود .
- قضاء الله : قضاء الله واقع لا محالة ، ولا يملك الإنسان سوى التسليم به .
- الرزق : مقسوم و مقدر بين العباد .

١٠- عدد بعضاً من ملامح شخصية الشاعر مستدلاً على ما تذكر.

١- الطمع: طمعه في الرزق الوافر كلفه التعب وجعله يسعى ويسافر من مكان إلى آخر .

يأبى المطالب إلا أن تكلفه **للرزق سعياً ولكن ليس يجمعه**

٢- كثرة الأسفار: ما أب من سفر إلا وأزعجه **عزم إلى سفر بالرغم يزعمه**

٣- شجاعة الاعتراف بالخطأ: منحه الله نعماً كثيرة كالزوجة والاستقرار لكنه لم يقابل هذه النعم بالشكر

أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته **وكل من لا يسوس الملك يخلعه**

٤- الإيمان بقضاء الله وقدره: فإذا كتب الله عليه وعلى زوجته استمرار البعد والفراق أو كتب على واحد منهما بالموت فهذا قضاء الله وقدره .

وإن تغل أحداً منا منيته **لا بد في غده الثاني سيتبعه**

وإن يدم أبداً هذا الفراق لنا **فما الذي بقضاء الله نصنعه**

١١- قال ابن زريق: **عل الليلي التي اضنت بفرقتنا** **جسمي ستجمعي يوماً وتجمعه**
وقال شاعر آخر: _ **وقد يجمع الله الشتيتين بعدما** **يظنان كل الظن أن لا تلاقيا**

- وازن بين البيتين السابقين من حيث الفكرة والألفاظ:

الفكرة: **الأول:** لديه أمل في لقاء الأحبة بعد عناء الفراق وجاءت الألفاظ معبرة عن أمله (علّ - ستجمعي - تجمععه)

الثاني: جاءت الألفاظ معبرة عن الشك في اللقاء من مثل: (قد يجمع - يظنان - لا تلاقياً)

في البيت الأول أمل وفي البيت الثاني تقرير يشوبه الشك بدليل:

الألفاظ: - الأول: استخدم " عل " وهي تفيد الرجاء فيما يتوقع.

- الثاني: تقرير يشوبه الشك لأن (قد) دخلت على المضارع فأفادت التقليل.

من المحسنات البديعية في النص:

- بين لفظتي (الرفق) و(عسفه) طباق يوضح المعنى وكذلك بين: (آب) و(سفر)، (أضر) و(ينفعه)
- (روعه) و(بروعه)، (ضلعت) و(أضلعه) جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً
- " وما مجاهدة الإنسان واصلة رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه "
- المحسن البديعي في البيت كله: مقابلة تبرز أن الرزق مقسوم من الله عز وجل
- "والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفواً ويمنعه من حيث يطعمه"
- مقابلة بين شطري البيت تبرز أن الإنسان لا حيلة به في الرزق
- " لابساً - ينزعه " طباق يبرز مدى المفارقة بين الحالين.
- (حل × مرتحل) طباق يفيد عدم الاستقرار.

الصور البيانية:

- " العذل يولعه : استعارة مكنية تبرز أثر اللوم وقسوته.
- " فضلعت بخطوب البين أضلعه استعارة مكنية توضح كثرة الهموم وهي كناية عن الضعف وكثرة الهموم
- " خطوب البين " تشبيه بليغ يبرز آلام الفراق.
- فلست ترى مسترزقاً وسوى الغايات يقنعه : كناية عن عدم رضا الإنسان بما قسم له.
- " أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته " كناية عن نعمة الاستقرار.
- " خلي " كناية عن زوجته.
- " اعتضت من وجه خلي بعد فرقة كاساً يجرع منها ما أجرعه " البيت كله كناية عن معاناة الشاعر
- ثوب النعيم : (تشبيه بليغ) يبرز ويوضح أثر النعيم في ستر الإنسان
- (موكل بفضاء الله يذرعه) كناية عن الارتحال الدائم وعدم الاستقرار.

السمة	المثال
▪ اعتماده على المنطق والحوار .	حواره مع زوجته أو نفسه في الأبيات الأولى
▪ روعة الصور البيانية	ثوب النعيم - العذل يولعه - خطوب البين - أعطيت ملكا"
▪ استخدام المحسنات البديعية بكثرة	(آب) و(سفر)، (أضر) و(ينفعه) (روعه) و(يروعه)،
▪ جزالة الألفاظ وقوتها	أضنت - الزماع - يذرعه - البين - اعتضت
▪ صدق العاطفة	عرض الشاعر لتجربته وما لقيه فيها من آلام وتعب ومرارة .

العلاقات: _____وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات التالية:

العلاقة	البيت
تعليل	▪ لا تعذليه <u>فإن العذل يولعه</u> .
نتيجة	▪ جاوزت في نصحه حدا أضرَّ به من حيث قدرت أن النصح ينفعه ▪ <u>فاستعملي الرفق في تأنيبه</u>
نتيجة	▪ ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه <u>فعنه الله ينزعه</u>
نتيجة	▪ أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك <u>يخلعه</u>
نتيجة	▪ إذا الزماع أراه في الرحيل غنى و لو إلى السند <u>أضحى و هو مربعه</u>
تعليل	▪ علما بأن اصطباري معقب فرجا <u>فأضيق الأمر إن فكرت أوسع</u>
نتيجة	▪ وإن تغل أحدا منا منيته <u>لأبد في غده الثاني سيتبعه</u> .
تأكيد	▪ قد قسم الله بين الناس رزقهم <u>لا يخلق الله من خلق يضيعه</u>

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

الثروة اللغوية:

الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تعذليه	تلوميه وتعاتبيه	تأنيبه	لومه وعتابه
مضنى	متعب، شديد المرض، موجه	النوى	البعد والفرق
يرّوعه	يفزعه ويخيفه	التفنيذ	تضعيف الرأي
يزمع	يدفعه ويعزم عليه ويسرع	آب	عاد ورجع
كَلِفُوا	أحبوه حبا شديداً وأولعوا بالمزيد.	تَغُلّ	تهلك وتميت
بَغِي	الظلم. التعدي	اعتضت	لقيت بدلاً. (عوضت) (استبدلت)
يسوس	يقود، يدير		

المفرد والجمع:

الجمع	مفرد	الجمع	مفرد	الجمع	مفرد
خُطوب	خَطْب	أُسْفَار، أَسْفَر	سَفَر	أَخْلَال	خِلّ
مَرَابِغ	مَرْبَع	آحَاد، آحَادُنْ	أحد		

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عقب)

م	مثال	مثال
١	هذا الطبيب تخصص في علاج العقب .	الله عز وجل لا معقب لحكمه.
٢	سافرت في عُقب الشهر.	تمت إقالة المدرب في أعقاب هزيمة قاسية.
٣	استخدام الأدوية المجهولة غير مأمون العاقبة .	يتصف طائر العُقَاب بحدة البصر.
٤	الثواب والعقاب مبدآن تربويان قرآنيان.	الجهل عقبة في طريق التقدم

- وظف الفعل (علّ) في سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	علّ المريض بداء معضل (مرض)	علّ الله فلاناً. (أمرضه)
٢	علّ المعلم الطالب ضرباً. (تتابع عليه الضرب)	علّ الصبي. (شرب ثانية أو تباعاً)
	علّ المريض يشفى. (لعل)	

الأسلوب الخبري

الخبر: هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته . (البحر مأوه مالحٌ , والنهر مأوه عذب)
إننا يمكن ان نحكم على هذا القول بأنه صدق أو كذب , من خلال مطابقته للواقع أو عدم مطابقته للواقع.

(أغراض الخبر الأصلية)

وظيفة الخبر الأصلية : هي

- إعلام المخاطب بما تضمنته الجملة من فائدة أو معلومة أو حكم . ويسمى هذا الحكم بـ " **فائدة الخبر** "

" ولد النبي في عام الفيل , وأوحى إليه في سن الأربعين وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشراً . "

فالمتكلم في هذه الجملة يريد أن يوصل لنا معلومة أو خبر نحن نجهله , وهو مولد الرسول وبعثته وهجرته . وهذا ما يسمى " فائدة الخبر " .

مثال آخر : الكاتب المصري نجيب محفوظ حائز على جائزة نوبل للأدب

فالمتكلم أيضا في هذه الجملة يريد إيصال معلومة أو خبر نجهله , وهو حصول هذا الأديب على جائزة نوبل
فالمتكلم نقل خبرا يجهله المستمع وقصد من وراء ذلك إفادته بهذه المعلومة وهذا ما يسمى " فائدة الخبر " .

- ومن وظائفه أيضا إعلام المخاطب بأن المتكلم عالم بالحكم , ويسمى ذلك " **لازم الفائدة** "

كقول المتنبي مادحاً سيف الدولة :

تدوس بك الخيل الوكور على الذرا وقد كثرت حول الوكور المطاعم

المتنبي يصف ماذا فعل سيف الدولة في المعركة وسيف الدولة يعلم بما فعله أكثر من المتنبي , ولكن المتنبي أراد أن يظهر لسيف الدولة أنه يعلم ما فعله . وهذا ما يسمى "لازم الفائدة "

مثال = أنتم تتحاورون حول طرق مواجهة إسرائيل بعد حربها على غزة

ستجد في هذا المثال أن المتكلم لا يقصد إفادة السامع بخبر يجهله، وإنما يريد إفادته بأن المتكلم عالم بالحكم
ويسمى ذلك **لازم الفائدة** .

الخلاصة: يستعمل الخبر لأحد الغرضين .

- الأول : إفادة المخاطب للحكم الذي تتضمنه الجملة، ويسمى **فائدة الخبر** .
- الثاني : إفادة المخاطب العالم بالحكم، أن المتكلم يعلمه أيضا ويسمى **لازم الفائدة** .

تدريبات

١- (الماء سائل عديم اللون والطعم والرائحة ، ويتكون من عنصرين غازيين هما الهيدروجين والأكسجين بنسبة اثنين إلى واحد حجما ، وواحد إلى ثمانية وزنا)

بين الغرض من الخبر السابق في كل مما يلي:

أ - حين يلقيه معلم الكيمياء على التلاميذ .

.....

ب - حين يخبر به تلميذ معلم الكيمياء .

.....

٢- بين الغرض من الخبر فيما يلي:

أ- تقول لأحد زملائك : أنت اليوم حضرت المدرسة مبكرا

.....

ب- عائشة رضي الله عنها أعلم نساء هذه الأمة وأبوها أفضل رجال الأمة

.....

ج- إنك لتكظم الغيظ وتحلم عند الغضب وتعفو مع القدرة وتصفح عن الزلة

.....

٣- اشرح البيت التالي ثم بين الغرض منه

- وتغتابني في كل ناد تحله وتزعم أنني لست كفئا لمثلكا

.....

.....

.....

العطف

العطف نوع من التوابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف.

أركان العطف:

١. معطوف عليه: وهو الاسم الواقع قبل حرف العطف.
٢. حرف عطف: وهو الأداة التي تتوسط بين المعطوف عليه والمعطوف.
٣. معطوف: وهو الاسم الواقع بعد حرف العطف.

مثال: (حفظت آية وحديثاً)

المعطوف عليه: آية، حرف العطف: (الواو)، المعطوف: (حديثاً).

إعرابه: يتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب أما المعطوف عليه فيعرب حسب موقعه من الإعراب.

❖ **حروف العطف هي:** (الواو - الفاء - ثم - أو - أم - حتى - لا - لكن - بل)

وهي قسمان:

الأول: حروف يتبع فيها المعطوف المعطوف عليه في المعنى والإعراب وهي:

(الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - أم)

مثال: [ضاعت فلسطين من العرب تحت الضغط والفرقة]

في المثال السابق اشترك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى والإعراب.

والثاني: حروف يشترك ما بعد حرف العطف مع ما قبله (المعطوف عليه) في الإعراب فقط وهي:

(لا - لكن - بل)

مثال: [عمر طبيب لا مهندس]

في المثال السابق اشترك المعطوف والمعطوف عليه في الإعراب فقط فمهندس مرفوع لأن المعطوف عليه. (طبيب) مرفوع أيضاً

• أحرف العطف: أحرف العطف نوعان:

أ. أحرف يتبع فيها المعطوف المعطوف عليه في المعنى والإعراب وهي:

١. **الواو:** تفيد مطلق الجمع في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه من غير ترتيب.

(كافأت محمداً وخالداً)

٢. **الفاء:** تفيد الترتيب والتعقيب. (غادر الحفل المدير فالمعلم)

٣. **ثم:** تفيد الترتيب والتراخي. (يكون الإنسان طالباً ثم موظفاً ثم مديراً)

٤. **حتى:** تفيد الغاية. (أهتم بالدروس كلها حتى السهل منها)

لاحظ أن: ما بعد حتى يكون اسماً ظاهراً وهذا الاسم جزء مما قبلها فالسهل جزء من الدروس.

٥. **أم:** لها معنيان: التسوية، أو التعيين.

• **التسوية:** إذا جاء قبلها كلمة سواء: (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص)

• **التعيين:** إذا جاء قبلها همزة الاستفهام: (أتحب النحو أم البلاغة؟)

ملحوظة: إذا لم تسبق (أم) بكلمة سواء أو بهمزة الاستفهام لا تكون حرف عطف وتسمى أم المنقطعة.

• **٦- أو:** لها أربعة معان:

• **الإباحة:** إذا كان ممكناً الجمع بين الشيئين: (اقرأ القصة أو الكتاب)

• **التخيير:** إذا لم يكن ممكناً الجمع بين الشيئين: (تزوج بثينة أو أختها)

• **التقسيم:** (الجملة اسمية أو فعلية)

• **الشك:** (قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم)

ب. أحرف يتبع فيها المعطوف المعطوف عليه في الإعراب فقط ويخالفه في المعنى وهي:

١. **لا:** تفيد النفي: وما قبلها يكون مثبتاً. (تتفتح الورود في الربيع لا الخريف)

٢. **بل:** لها معنيان:

• **الإضراب:** (إذا كان ما قبلها مثبتاً: (أجيد السباحة بل كرة القدم)

• **الاستدراك:** (قبلها نفي أو نهي):

(لا أجيد السباحة بل كرة القدم)، - (لا تكن متكبراً بل متواضعاً)

٣. **لكن:** تفيد الاستدراك: بشرط أن يكون قبلها نفي أو نهي

(لا أحب الأغاني لكن القرآن)، (لا تكن متهوراً لكن حذراً).

ملحوظة:

- يجوز عطف المفرد على المفرد مثل (إن لدينا أنكالا وجحيما)

- ويجوز أن يعطف الفعل على الفعل مثل (الذي خلق فسوى)

- تعطف الجملة على الجملة مثل (إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم)

تدريبات

١- ضع حرف عطف مناسباً في الفراغ الآتي:

١. أصلي الفجر.....العشاء.
٢. أجاهد من أجل الحق..... الباطل.
٣. لا أحب الكراهية الحب.
٤. صليت الفرضالسنة.
٥. يحدث البرق الرعد.
٦. أنت صابر..... جازع في النوائب؟

٢- أكمل باسم معطوف مناسب مع ضبطه:

- ١- لا تجالس دعاة السوء بل
- ٢- نجح طلاب المدرسة حتى
- ٣- ما كنت عابثاً لكن.....

٣- حدد المعطوف وحرف العطف فيما يلي مبيناً معناه:

م	الجملة	المعطوف	حرف العطف	معناه
١	صمت الاثنين والخميس			
٢	نريد السلام لا الاستسلام			
٣	أحجّ معك أمك أم أبوك؟			
٤	أدّ الحج مفرداً أو قارناً			

٤- صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي:

- حضر الطلاب حتى المعلمون.
- حضر الطلاب والمعلمين.
- لا تصاحب فاجراً بل مؤمناً.
- يحترم الناس المؤدبين لا المجرمون.
- ما نريد الظلم لا العدل.

٥- ضع حرف عطف في الجمل الآتية وفق ما هو مطلوب.

- أ قصة قرأت..... بحثاً. (حرف عطف يفيد التعيين)
- سافرنا إلى تركيا ألبانيا. (حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي)
- صلينا الظهرالعصر. (حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب)
- لن يدوم الباطل الحق. (حرف عطف يفيد الاستدراك)
- حفظت بيتين ثلاثة. (حرف عطف يفيد الشك)
- باع الرجل كل ما يملكه البيت. (حرف عطف يفيد الغاية)

٦- هات ما يلي في جمل من عندك:

- اسما معطوفا مرفوعاً.
- اسما معطوفاً مجروراً.
- اسما معطوفاً منصوباً.

٧- حدد المعطوف عليه والمعطوف في كل مثال مما يلي ثم اضبطه مبيناً حرف العطف:

م	الجملة	المعطوف عليه	المعطوف	ضبطه	حرف العطف	معناه
١	العلم والإيمان طريقا التقدم					
٢	دخل الأب البيت فالأولاد					
٣	زار الأمير القاهرة ثم عمان					
٤	نجح الطلاب حتى المهملون					
٥	ما اشتريت كتاباً بل قلما					

٨- حدد المعطوف فيما يلي ثم بين نوعه (مفرد - جملة)

م	الجملة	المعطوف	نوعه
١	يركض اللاعب ثم يركل الكرة بشدة		
٣	محمد طبيب وخالد مهندس		
٤	انتهيت من قراءة صحيح البخاري ثم صحيح مسلم		

الخطبة

تعريف الخطبة: فن يقوم على إقناع الجمهور واستمالته، إضافةً للتأثير عليه،

أنواع الخطبة

- **الخطبة الدينية:** كخطب الجمع، والاستسقاء، والأعياد إضافةً إلى خطب الدعوة
- **الخطب السياسية:** كتلك التي تلقى في المؤتمرات السياسية المختلفة، والندوات إضافةً للمحافل واللقاءات والاجتماعات الدولية.
- **الخطب الحربية:** كتلك التي تلقى على مسامع المقاتلين والجنود؛ لتشجيعهم على القتال والجهاد من أجل الدفاع عن الوطن وحمايته،
- **الخطب المحلية:** ويراد منها الخطب التي تلقى في المناسبات العامة، كالتي تُقام في المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة.

عناصر الخطبة:

١- **المقدمة:** لا بد من البدء أو بعبارة مشوقة تجذب انتباه المستمعين وتشدهم لسماع الخطبة. وفيها تمهيد لموضوع الخطبة الأساسي .

٢- **العرض:**

وهو يعد جسم الموضوع، ويأخذ النصيب الأكبر في الحديث عن موضوع الخطبة، وطوله يزيد عن المقدمة والخاتمة، ولا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه في الخطبة

= العوامل المؤثرة في جمال العرض وقوة تأثيره :

المحافظة على ترابط الموضوع ووحدته من خلال عرض الأفكار بشكل متسلسل.

= التدرج في عرض الأفكار، بحيث نبدأ من الفكرة الأهم، فالمهم، فالأقل أهمية

= الإكثار من الشواهد والأدلة التي يقوي الموضوع، وتدعم صوته

= الاعتماد على أساليب الإثارة والتشويق حتى يضمن متابعة المستمعين، وانتباههم

٣- **الخاتمة:** وفيها يقدم الخطيب خلاصة الموضوع، ثم ينهي الخطبة باستخدام العبارات القوية، القصيرة

أسباب قوة الخطبة وتأثيرها :

حتى يصبح للخطبة تأثيراً قوياً فإنها يجب أن تعتمد على :

- ١- التنوع في طرح المواضيع، بحيث يبتعد عن الموضوعات المكررة حتى يدفع الملل
- ٢- التركيز على أخذ العبر عن طريق الاستشهاد بالآيات والأحاديث والقصص والأحداث التاريخية.
- ٣- الإكثار من استخدام الأساليب الإنشائية كأسلوب الأمر والنهي والتعجب والنداء .
- ٤- اختيار الجمل القصيرة ذات الأسلوب الواضح، والمعاني الدقيقة.

نموذج الخطبة

اكتب خطبة حول الموضوع التالي مراعيًا الأسس الفنية للخطبة
يقتصر الفهم القاصر على حصر الرزق في المال وحده، بينما تتسع دائرته لتتضمن جميع فضل الله على الإنسان وبالشكر تحفظ النعم وتزداد

الحمد لله الملك القدوس السلام الذي أعطى كل شيء خلقه على الكمال وعلى التمام. رفع السماء بلا عمد والأرض وضعها للأنام، فيها جنات معروشات وغير معروشات والنخل ذات الأكمام، من أطاعه تولاها، ومن غفل عنه لا ينسأه وأشهد أن سيدنا محمدًا خاتم الرسل والأنبياء وإمام المجاهدين والأتقياء، المعصوم (صلى الله عليه وسلم) فما أخطأ قط وما أساء.

أما بعد: فالعيش في الأرض لا بد له من قوام من مال ولكي تعمر الأرض على مراد الله كان ولا بد للمسلم أن يعمرها بالحلال والطيب من الرزق قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ أيها المسلمون: لا قضية تشغل البشر كقضية الرزق ومطاردته والتنقيب عن منابعه والتفتيش عن مناجمه؛ فالبشر يستيقظون بالرزق، وقلوبهم معلقة بالرزق، وعقولهم منشغلة بهم تحصيله، فإن تمنوا تقدم الرزق على الأمنيات وإن دعوا ربهم سبق الرزق كل شيء! فلا يهنأ لهم عيش ولا يطيب لهم منام لأن الرزق والتفكير فيه قد جثم على صدورهم وأسرههم!

إن الرزق الذي ينشده البشر في الجملة لا يتجاوز المال والعقار وكل ما يدخل الجيب! فصاحب الرزق من لديه مال جم... ويسار وافر! وعليه يحكم على من كان صاحب حاجة مادية أنه حرم الرزق!
وهذا الفهم لا شك قاصر في فهم الرزق! لأن مفهوم الرزق أوسع بكثير من أن يختزل في رصيد أو عقار أو سيارة أو ممتلك مادي! وقد ذهل الكثير عما رزقهم الله تعالى من أرزاق معنوية ظنا منهم أن الرزق فقط في المال! فظنوا أن الله حرمهم الرزق ومنحه لآخرين، والرزق قد غمرهم من رؤوسهم إلى أخمص أقدامهم!
رزق أن يكون لك وطن آمن وغيرك قد أنهكته الحروب! .. رزق أن توفق للصلاة والصيام وغيرك يتهيا ليكون حطبا لجهنم! .. رزق أن تنعم بالأمن وغيرك ينام ليله خائفا يترقب!

رزق أن يكون لك جار كريم وآخرون قد ابتلوا بجيران لا أخلاق لهم! .. رزق أن يكون لك أبناء وغيرك ينشد الإنجاب ولو افتدى الأمر بماله كله! .. رزق أن يعينك الله على الصدقة والبذل وغيرك شحيح ممسك! .. رزق أن تذكر بالخير ويدعو لك من حولك وغيرك لا يذكر إلا بالشر! .. رزق أن تملك سيارة وغيره أضناه البحث يوميا عن ينقله! رزق أن يكون لك أسرة وإخوة وأخوات وأبناء عمومة وغيرك مقطوع من شجرة وحيدا فريدا! .. رزق أن يكون لك أم حنون وأب عطوف وقد عم اليتيم الأرجاء! .. رزق أن تحب الخير للناس لا حسد ولا غل وغيرك قد أوقد الحسد نيرانا متقدة بين أحشائه وضلوعه! .. رزق أن تكون سمحا هينا لنا وغيرك يفيض عسرا ويقطر قسوة!! .. رزق أن تنام قرير العين لا سهر ولا هم ولا أرق ولا وجع وغيرك قد أسهره الدين وأطال ليله المرض! .. رزق أن تسمع الأذان وتجاور بيوت الله وتزورها بأمان وغيرك يقطع المسافات والبيد لكي يصلي فرضا!
تلك نماذج أضرب بها المثل فحسب والآن هل عرفت كم غمرك رزق الله وفاض عليك؟! فالحاج إلى ربك واشكره على نعم الله التي لا حصر لها وتذكر أنه بالشكر تزداد النعم أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم

مفاتيح شخصية عمر

الكاتب : عباس محمود العقاد (من كتابه عبقرية عمر)

مِفْتَاحُ الشخصية هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبوابها، وتنفذ بنا وراء أسوارها وجدرانها، وهو كمِفْتَاح البيت في كثير من المشابه والأغراض، فيكون البيت كالحصن المغلق، ما لم تكن معك هذه الأداة الصغيرة التي قد تحملها في أصغر جيب، فإذا عالجته بها فلا حصن ولا إغلاق!

وليس مِفْتَاح البيت وصفًا له، ولا تمثيلًا لشكله واتساعه، وكذلك مفتاح الشخصية ليس بوصف لها، ولا بتمثيل لخصائصها ومزاياها، ولكنه أداة تنفذ بك إلى دخالها ولا تزيد.

ولكل شخصية إنسانية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب على حسب اختلاف الشخصيات، وهنا أيضًا مقارنة في الشكل والغرض من مفاتيح البيوت؛ فربَّ بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح. فليست السهولة والصعوبة هنا معلقتين بالكبر والصغر، ولا بالحسن والدمامة، ولا بالفضيلة والنقيصة، فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح، ورب شخصية هزيلة ومفتاحها خفي أو عسير. وقد يحيرنا الرجل الذي قيل في وصفه مثل ما قيل في ابن عباد:

يداه بالجواد حتى شابة الديما

لا تمدحُ ابن عبادٍ وإن هطلت

يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرمًا

فإنَّها خطراتٌ من وساوسه

فإننا لا نستطيع أن ننفذ منه إلى مواضع اللوم أو مواضع الثناء، ولا ندري حقًا أعمله من الكرم أم من البخل، ومن الرفعة أم من الخسة، ومن الشجاعة المحمودة أم من الجبن المذموم! وغاية ما ننتهي إليه أن نفرض المشكلة بكلمة واحدة هي الوسواس، وهي حيلة تلجأ إليها قلة الحيلة؛ لأن تفسير الأعمال بالوسواس يفيدنا في تقدير صاحبها وتقدير أعماله وأخلاقه، ولكنه تفسير له معنى واحد في النهاية، وهو: ترك التفسير.

قد تحيرنا هذه الشخصية المنقوصة، ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعا بفضائلها ومزاياها، ثم لا نستغرب منها فضيلة أو مزية بالقياس إلى انتظام عملها، واتصال أثرها، كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها في أوقاتها وبروجها، ثم لا تحيرنا لمحة عين، كما تحيرنا الدُّبالة الضئيلة، تومض لحظة وتختفي من بعيد.

وفي اعتقادنا أن شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحًا، لمن يبحث عنه، فليس فيها باب معضل الفتح، وإن اشتملت على أبواب ضخام. إنَّ إيمانَ عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره، كما يسيطر على دوافعه وسوراته، ولكن الذي نريده بمفتاح الشخصية شيء آخر غير معرفة الضابط الذي يسيطر عليها؛ نريد به السمة التي تميزه بين العظماء، حتى في الإيمان وسيطرته على الأخلاق والأفكار والدوافع والسورات، فإن الإيمان ليقوى في نفوس كثيرات، ثم تختلف آياته وشواهد باختلاف تلك النفوس، وهنا نبحت عن «مفتاح الشخصية»؛ لنعرف به الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر، وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء.

والذي نراه أن «طبيعة الجندي» في صفتها المثلى، هي أصدق مفتاح «للشخصية العمرية» في جملة ما يؤثر أو يروى عن هذا الرجل العظيم. فأهمُّ الخصائص التي تتجمع «لطبيعة الجندي» في صفتها المثلى: الشجاعة، والحزم والصراحة، والخشونة، والغيرة على الشرف، والنجدة والنخوة، والنظام، والطاعة، وتقدير الواجب والإيمان بالحق، وحب الإنجاز في حدود التبعات أو المسؤوليات.

هذه الخصائص قد تجمعت بعد ألوف السنين من تجارب الأمم في تعبئة الجيوش، حتى عرف الناس أخيراً أنها لازمة للجندي في أمثل حالاته، فما من خاصة منها يستغني عنها الجندي الكامل الذي تحلى بأجمل صفاته وألزمها لتحقيق وجوده.

فانظر إلى هذه الخصائص جميعها، هل تجدك محتاجاً إلى محتاجاً إلى تَعَمُّلٍ أو استقصاء لجمع أشناتها، والاهتداء إلى شواهدا ومواقعها؟

كل هذه الخصائص عَمَرِيَّة لا شك فيها؛ فهو الشجاع، الحازم، الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، المؤمن بالواجب والحق، الموكل بالإنجاز، العارف بالتبعات والمسئوليات.

هذه الخصائص واضحة كلها في عمر، وعمر وحده واضح بين أمثاله في جميع هذه الخصائص، حتى ليخيل إلينا لو أَنَّ أحدًا مولعًا بتأليف الألغاز سأل عن عظيم في الإسلام والعروبة، متصف بجميع هذه الخصائص على أصدق وأبرز حالاتها، لكان الجواب الواحد عن سؤاله اسم عمر بن الخطاب.

وقد يكون العجب من توافر هذه الخصائص في تفرعاتها الثانوية، وأشكالها العارضة، أبلغ وأدل على العمق والتأصل من توافر الخصائص الجلية، التي هي بمثابة الأصول الجامعة في طبائع الجنود.

فالنظام مثلاً ليس بالخلق الأصل في الجندي الباسل، فقد ينساق إليه بطبعه، وقد يحتاج إلى تَعَوُّده وإدماجه، حتى يكسبه بطول المرانة.

لكن النظام كان خلقاً أصيلاً في طبيعة عمر، حتى فيما يتفرع عليه، ويدخل منه في عداد الأشكال والنوافل. أَرَأَيْتَهُ وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف، ويوكل رجلاً بذلك؟! أَرَأَيْتَهُ وهو يرى الناس يجتمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعاً متفرقين حول كل قارئ، فيأمرهم أن يجتمعوا إلى قارئ واحد؟! أَرَأَيْتَهُ وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق، ويذكرهم هيبة القانون؟! أَرَأَيْتَهُ وهو يركب في السوق؛ فيكسر ما برز من الدكاكين، ويخفق التجار بالدرة إذا تكوَّفوا على الطعام؛ وقطعوا طريق السابلة؟! أَرَأَيْتَهُ وهو لا يزال يأمر بالمعائب والكف أن تقطع عن طريق المسلمين؟! أَرَأَيْتَهُ وهو ينهى الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم، ويكتب إلى عمرو بن العاص: «وقع إِلَيَّ أنك تتكئ في مجلسك، فإذا جلست فكن كسائر الناس، ولا تتكئ؟!»

بل أَرَأَيْتَهُ وهو يرفعى المراتب، فينزل درجة من سلالمة المنبر بعد أبي بكر؛ لأن الخليفة الأول أحقُّ منه بالتقديم؟! ذلك هو السمت العسكري بالفطرة التي فطر عليها، وليس هو السمت العسكري بالأسوة والتعليم.

وبالفطرة التي فطر عليها كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه، ويكره ما ليس بالمستحسن فيه، فكان يقول: «إياكم والسمنة فإنها عقلة»، وكان يقول: «إياكم والبطنة، فإنها مكسلة عن الصلاة، ومفسدة للجسم، ومؤدية إلى السقم، وعليكم بالقصد في قوتكم، فهو أبعد من السرف، وأصح للبدن، وأقوى على العبادة». وكان يأمر بالجد، ويحذر من المهازل؛ لأن «من كثر ضحكته قلت هيئته، ومن كثر سقطه قل ورعه»، وكان يمشي شديد الوطء على الأرض، جهوري الصوت كما يمشي الجنود، وكما يتكلمون، وكان يأمر بتعلم الرماية والسباحة، والفروسية والمصارعة، وكل رياضة يتدرب عليها الجندي، وتتهذب بها الأبدان والأخلاق.

وإذا ارتقينا من هذا إلى النظام الأشمل، والتقسيم الأعم الأكمل، فهناك عمر بن الخطاب الذي دَوَّن الدواوين، وأحصى كل نفس في الدولة الإسلامية، كأدق إحصاء وعاه الموكلون بالتجنيد في العالم الحديث، فما من رجل أو امرأة أو طفل إلا عرف اسمه، وعرف مكانه، وعُرفت حصته من بيت مال المسلمين. وما من مجاهد إلا عرفت له رتبته من السبق والتقديم على حسب المراتب التي يمتاز بها الجنود؛ فالحاضرون في «الحديبية» يأتون بعدهم في التقديم،

والذين اشتركوا في حرب الردّة يأتون بعد هؤلاء وهؤلاء، والذين حاربوا في معارك الروم والفرس ومعهم أبناء الغزاة في بدر يلحقون بمراتب هؤلاء المتقدمين، وقس على ذلك ما يليه من سائر المراتب في حقوق التقديم والتقسيم.

ثم هناك عمر بن الخطاب الذي عشر الجنود؛ أي جعلهم عشرات عشرات، ثم قسمهم إلى كتائب وبنود. وهناك عمر بن الخطاب الذي لم يدبر قط تدبيرًا كبيرًا أو صغيرًا في شئون الدولة إلا بنظام لا يختل، أو على أساس لا يحدد.

وقد كانت له طريقة الجند في التصريف السريع، الذي ينفذ إلى الغرض من أقرب طريق، فلما تشاور المسلمون ماذا يصنعون بسهيل بن عمرو — خطيب المشركين يومئذ وأقدر الخاضعين منهم في الإسلام — قال عمر بن الخطاب: «يا رسول الله، انزع ثنيتيه السفليين، فلا يقوم عليك خطيبًا أبدًا.» وكان سهيل أعلم — أي مشقوق الشفة السفلى — فإذا نزع ثنيتاه، فقد عجز عن الخطابة من غير ما حاجة إلى عهد أو تحذير، أو شغل شاغل بإسكاته والرد عليه.

والقضاء لم يكن من لوازم «الطبيعة الجندية» وإن تولاه القادة والجند في أيام الفتن، والأيام التي تقام فيها الدول الناشئة، والنظم الجديدة. ولكن كم من قضية لعمر بن الخطاب تذكرنا بالقضاء العسكري الذي يمنع الضرر من أقرب الطرق، ويحمي الأكثرين بالحد من حقوق الأقلين.

وقد كان له في قضائه ذلك الحزم الذي يقطع اللجاجة وينهض بالحجة على كل ذي خلاف كلما اشتجر الخلاف، كتب إليه أبو عبيدة من دمشق أن عمرو بن معد يكرب، وأبا جندل وضرارًا وجماعة من عليّة القوم والوجه، شربوا الخمر وسئلوا فأجابوا: «إننا خيّرنا فاخترنا. قال: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ولم يعزم.... وكأن أبا عبيدة تخرج من عقاب هؤلاء العلية، فرفع أمرهم إلى الخليفة يستفتيه، فلم يلبث البريد أن بلغ المدينة حتى عاد إليه يأمره أن يدعوهم على رؤوس الأشهاد، ويسألهم سؤالًا لا يزيد عليه ولا ينقص منه: أحلال الخمر أم حرام؟ فإن قالوا: حرام. فليجلدهم، وإن قالوا: حلال. فليضرب أعناقهم، فقالوا: بل حرام، فجلدوا وتابوا.

❖ الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الموضوع

- شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعبت دورا عظيما في حياة الناس في عصرها وما بعده
- عمر بن الخطاب خير قدوة في التمسك بمبادئ الإسلام والعمل بموجبها

❖ هدف الكاتب من الموضوع:

- تقدير أعلام تاريخنا العربي والإسلامي والتحلي بما تحلوا به من صفات كريمة
- إبراز جوانب العظمة في شخصية عمر بن الخطاب، وضرب المثل الأعظم في العدل والحكم.
- إبراز ما في التراث الإسلامي من نماذج بشرية تصلح للقيادة والاقتداء

المناقشة والتحليل**المقطع الأول:**

مفتاح الشخصية هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبوابها، وتنفذ بنا وراء أسوارها وجدرانها، وهو كمفتاح البيت في كثير من المشابه والأغراض، فيكون البيت كالحصن المغلق، ما لم تكن معك هذه الأداة الصغيرة التي قد تحملها في أصغر جيب، فإذا عاجلته بها فلا حصن ولا إغلاق!

وليس مفتاح البيت وصفًا له، ولا تمثيلًا لشكله واتساعه، وكذلك مفتاح الشخصية ليس بوصف لها، ولا بتمثيل لخصائصها ومزاياها، ولكنه أداة تنفذ بك إلى دخالها ولا تزيد.

ولكل شخصية إنسانية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب على حسب اختلاف الشخصيات، وهنا أيضًا مقارنة في الشكل والغرض من مفاتيح البيوت؛ فرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير، ورب بيت ضئيل عليه باب مززع يحار فيه كل مفتاح. فليست السهولة والصعوبة هنا معلقتين بالكبر والصغر، ولا بالحسن والدمامة، ولا بالفضيلة والنقيصة، فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح، ورب شخصية هزيلة ومفتاحها خفي أو عسير.

١- استنتج فكرة مناسبة للفقرة السابقة . - مفتاح أي شخصية يختلف باختلاف الشخصيات

٢- ماذا يقصد الكاتب بقوله " لكل شخصية إنسانية مفتاح ؟" يقصد الأداة أو الطريقة التي ننفذ بها إلى داخل هذه الشخصية ومكوناتها

٣- بم صور الكاتب مفتاح الشخصية ؟

صوره الكاتب بمفتاح البيت في كثير من الأغراض، فيكون البيت كالحصن المغلق لن تستطيع فتحه ما لم تكن معك هذه الأداة الصغيرة .

٤- وضع الكاتب ضوابط لمفتاح شخصية كل إنسان . حدد تلك الضوابط مبينا أهمية هذا المفتاح مستدلا

ضوابطه : ١- لا يصلح مفتاح الشخصية لشخصية أخرى كما لا يصلح مفتاح باب لباب آخر

٢- هناك شخصيات عظيمة شامخة ومفتاحها يسير، وهناك شخصيات هزيلة ومفتاحها عسير

أهميته : التعرف على مفتاح شخصية كل إنسان . يسهل التعرف على مكوناتها وفهم حقيقتها

الدليل: استطاع الكاتب النفاذ إلى شخصية عمر والتعرف على أسرارها بعد معرفته بمفتاحها

٥- هل يمكن أن يصلح مفتاح شخصية معينة لشخصية أخرى؟ **دلل على ما تقول**

لا لا يصلح مفتاح الشخصية لشخصية أخرى كما لا يصلح مفتاح باب لباب آخر

٦- هل كل الشخصيات الظاهر مفتاحها يتناسب مع مكانتها؟ **ولماذا؟**

لا لأن هناك شخصيات عظيمة شامخة ومفتاحها هين يسير وهناك شخصيات هزيلة ومفتاحها خفي عسير

٧- " فرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير، ورب بيت ضئيل عليه باب مززع يحار فيه كل مفتاح . ما الغرض من هذه المقابلة؟

- الغرض منه بيان عدم ارتباط مفتاح أي شخصية بمظهرها أو حجمها

٨- يرى الكاتب أن لكل شخصية مفتاح صادق يسهل الوصول إليه أو يصعب. فعلام يتوقف ذلك ؟

- يتوقف على حسب اختلاف الشخصيات، فليست السهولة و الصعوبة معلقتين بالكبر و الصغر ولا بالحسن و القبح . فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح , و رب شخصية هزيلة و مفتاحها خفي و عسير .

المقطع الثاني:

وقد يحيرنا الرجل الذي قيل في وصفه مثل ما قيل في ابن عباد:

لا تمدحني ابن عباد وإن هطلت يداه بالجواد حتى شايبة الدِّمَا

فإنَّها خطرأت من وساوسه يعطي ويمنح لا بخلاً ولا كرمًا

فإننا لا نستطيع أن ننفذ منه إلى مواضع اللوم أو مواضع الثناء، ولا ندري حقاً أعمله من الكرم أم من البخل، ومن الرفعة أم من الخسة، ومن الشجاعة المحموده أم من الجبن المذموم! وغاية ما ننتهي إليه أن نفرض المشكلة بكلمة واحدة هي الوسواس، وهي حيلة تلجأ إليها قلة الحيلة؛ لأن تفسير الأعمال بالوسواس يفيدنا في تقدير صاحبها وتقدير أعماله وأخلاقه، ولكنه تفسير له معنى واحد في النهاية، وهو: ترك التفسير.

قد تحيرنا هذه الشخصية المنقوصة، ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعا بفضائلها ومزاياها، ثم لا نستغرب منها فضيلة أو مزية بالقياس إلى انتظام عملها، واتصال أثرها، كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها في أوقاتها وبروجها، ثم لا تحيرنا لمحة عين، كما تحيرنا الدُّبالة الضئيلة، تومض لحظة وتختفي من بعيد.

١- استنتج فكرة مناسبة للفقرة السابقة .

- التعرف على مفتاح الشخصية أمر ليس هينا

٢- ما المفتاح الذي يلجأ إليه الكاتب لتفسير أعمال الشخصية المنقوصة ؟ ولماذا ؟

المفتاح المقصود هو : الوسواس لأن تفسير الأعمال بالوسواس يفيدنا في تقدير صاحبها وتقدير أعماله وأخلاقه

٣- بم صور الكاتب الشخصية الكاملة والشخصية المنقوصة ؟

صور الكاتب الشخصية الكاملة كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها في أوقاتها وبروجها

وصور الشخصية المنقوصة بالدُّبالة الضئيلة، تومض لحظة وتختفي من بعيد.

٤- ما السمة البارزة في أسلوب الكاتب التي تبدو من خلال ما تحته خط ؟

- هي غزارة الثقافة والإلمام الواسع بالأدب العربي

٥- ما دلالة قول الكاتب: كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها ؟

- كلمة { تروعا } توحى بالدهشة و الانبهار

وفي اعتقادنا أنَّ شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحًا، لمن يبحث عنه، فليس فيها باب معضل الفتح، وإن اشتملت على أبواب ضخام. إنَّ إيمانَ عمرَ هو الضابطُ الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره، كما يسيطر على دوافعه وسوراته، ولكن الذي نريده بمفتاح الشخصية شيء آخر غير معرفة الضابط الذي يسيطر عليها؛ نريد به السمة التي تميزه بين العظماء، حتى في الإيمان وسيطرته على الأخلاق والأفكار والدوافع والسورات، فإن الإيمان ليقوى في نفوس كثيرات، ثم تختلف آياته وشواهد باختلاف تلك النفوس، وهنا نبحت عن «مفتاح الشخصية»؛ لنعرف به الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر، وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء. والذي نراه أنَّ «طبيعة الجندي» في صفتها المثلى، هي أصدق مفتاح «للشخصية العمرية» في جملة ما يؤثر أو يروى عن هذا الرجل العظيم. فأهمُّ الخصائص التي تتجمع «لطبيعة الجندي» في صفتها المثلى: الشجاعة، والحزم والصرافة، والخشونة، والغيرة على الشرف، والنجدة والنخوة، والنظام، والطاعة، وتقدير الواجب والإيمان بالحق، وحب الإنجاز في حدود التبعات أو المسؤوليات.

١ - استنتج فكرة مناسبة للفقرة السابقة .

- طبيعة الجندي هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية.

٢ - وضع رؤية الكاتب لشخصية عمر بن الخطاب ومفتاحها

١- يرى الكاتب أن شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً لمن يبحث عنه ، فليس فيها باب معضل الفتح و إن اشتملت على أبواب عظام .

٢- طبيعة الجندي هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية لأن خصائص الجندي من شجاعة وحزم وصرافة وخشونة وغيرة على الشرف....الخ واضحة فيه وهو وحده واضح بين أمثاله في جميع هذه الخصائص.

٣ - ما الفرق بين "ضابط الشخصية" و "مفتاح الشخصية" حسب رأي الكاتب؟

- ضابط الشخصية" صفة تجمع مجموعة كبيرة من الناس دون أن تكون قادرة على التمييز بينهم،
- أما "مفتاح الشخصية" فهو يميزها عن بقية الشخصيات التي تشترك معها في الضابط نفسه.

٤ - وضع الاختلاف بين ضابط الشخصية ومفتاحها في ضوء الشخصية العمرية .

- ضابط الشخصية :- إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره
- مفتاح الشخصية :- طبيعة الجندي هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية

٥ ما أهم الخصائص التي تمتاز بها طبيعة الجندي في صفاتها المثلى ؟

- الشجاعة والحزم والصرافة والخشونة والغيرة على الشرف والنجدة والنخوة والنظام والطاعة

٦ لماذا نبحت عن مفتاح شخصية عمر بن الخطاب ؟

- لنعرف الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء

٧ ما الذي يسيطر على أخلاق عمر وأفكاره ودوافعه ؟

- يسيطر عليه الإيمان وهو الضابط لأخلاقه وأفكاره ودوافعه

٨ علل : لا يعد الإيمان هو مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه .

- ليس الإيمان هو السمة التي تعد مفتاحاً لشخصية عمر رضي الله عنه لأن الكاتب يريد السمة التي تميز بين شخصية عمر وبين غيره من العظماء حتى في الإيمان

المقطع الرابع:

- هذه الخصائص قد تجمعت بعد ألوف السنين من تجارب الأمم في تعبئة الجيوش، حتى عرف الناس أخيراً أنها لازمة للجندي في أمثل حالاته، فما من خاصة منها يستغني عنها الجندي الكامل الذي تحلى بأجمل صفاته وألزمها لتحقيق وجوده. فانظر إلى هذه الخصائص جميعها، هل تجدك محتاجاً إلى تَعَمُّلٍ أو استقصاء لجمع أشتاتها، والاهتداء إلى شواهدا ومواقعها؟ كل هذه الخصائص غَمْرِيَّة لا شك فيها؛ فهو الشجاع، الحازم، الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، المؤمن بالواجب والحق، الموكل بالإنجاز، العارف بالتبعات والمسئوليات. هذه الخصائص واضحة كلها في عمر، وعمر وحده واضح بين أمثاله في جميع هذه الخصائص، حتى ليخيل إلينا لو أنَّ أحدًا مولعًا بتأليف الألغاز سأل عن عظيم في الإسلام والعروبة، متصف بجميع هذه الخصائص على أصدق وأبرز حالاتها، لكان الجواب الواحد عن سؤاله اسم عمر بن الخطاب.

١- استنتج فكرة مناسبة للفقرة السابقة .

- للجندي صفات لا بد أن تتوافر فيه مهما كانت جنسيته

٢- كيف توصل الباحثون إلى أهمية توفر تلك الصفات في الجندي الكامل ؟

- عن طريق معرفتهم بتجارب الأمم السابقة في تعبئة الجيوش

٣- لماذا يعد عمر بن الخطاب نموذجاً واضحاً للجندي الكامل ؟

- لأن كل خصائص الجندي الكامل ثابتة فيه وواضحة عنده فهو الشجاع، الحازم، الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، الخ

المقطع الخامس:

- وقد يكون العجب من توافر هذه الخصائص في تفرعاتها الثانوية، وأشكالها العارضة، أبلغ وأدل على العمق والتأصل من توافر الخصائص الجلية، التي هي بمثابة الأصول الجامعة في طبائع الجنود.

- فالنظام مثلاً ليس بالخلق الأصيل في الجندي الباسل، فقد ينساق إليه بطبعه، وقد يحتاج إلى تعوده وإدمانه، حتى يكسبه بطول المرانة. لكن النظام كان خلقاً أصيلاً في طبيعة عمر، حتى فيما يتفرع عليه، ويدخل منه في عداد الأشكال والنوافل.

- رأيتُه وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف، ويوكل رجلاً بذلك؟! رأيتُه وهو يرى الناس يجتمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعاً متفرقين حول كل قارئ، فيأمرهم أن يجتمعوا إلى قارئ واحد؟! رأيتُه وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق، ويذكرهم هيبة القانون؟! رأيتُه وهو يركب في السوق؛ فيكسر ما برز من الدكاكين، ويخفق التجار بالدرة إذا تكوَّفوا على الطعام؛ وقطعوا طريق السابلة؟! رأيتُه وهو لا يزال يأمر بالمناعب والكنف أن تقطع عن طريق المسلمين؟! رأيتُه وهو ينهى الولاة عن الاتِّكاء في مجالس الحكم، ويكتب إلى عمرو بن العاص: «وقع إليَّ أنك تتكئ في مجلسك، فإذا جلست فكن كسائر الناس، ولا تتكئ؟!» بل رأيتُه وهو يرعى المراتب، فينزل درجة من سلال المنبر بعد أبي بكر؛ لأن الخليفة الأول أحقُّ منه بالتقديم؟! ذلك هو السميت العسكري بالفطرة التي فُطر عليها، وليس هو السميت العسكري بالأسوة والتعليم.

١- وازن بين النظام في طبيعة عمر رضي الله عنه وطبيعة الجندي المثالي .

- كان النظام خلقاً أصيلاً في طبيعة عمر حتى فيما يتفرع عليه ويدخل منه في عداد الأشكال والنوافل.
- بينما النظام ليس خلقاً أصيلاً في الجندي الباسل فقد ينساق إليه بطبعه ويحتاج للتدريب عليه

٢- النظام خلق أصيل في شخصية عمر بن الخطاب "دليل على هذه المقولة من الموضوع .

أورد الكاتب أدلة على ذلك منها :

- يسوي الصفوف قبل الصلاة
- يأمر الناس في المسجد بالاجتماع إلى قارئ واحد
- أمر المصلين للنوافل في شهر رمضان أن يجتمعوا إلى قارئ واحد
- كان يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم بهيبة القانون
- كان يكسر ما برز من الدكاكين ويمنع الاجتماع على الطعام وقطع طريق المارة
- كان ينهى الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم
- كان ينزل درجة من سلالم المنبر بعد موت أبي بكر مراعاة للمراتب

٣- علام يدل على تكرار الكاتب كلمة رأيته عند الحديث عن عمر رضي الله عنه؟

- يدل على تأصل النظام في شخصيته

المقطع السادس:

- وبالفطرة التي فطر عليها كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه، ويكره ما ليس بالمستحسن فيه، فكان يقول: «إياكم والسمنة فإنها عقلة»، وكان يقول: «إياكم والبطنة، فإنها مكسلة عن الصلاة، ومفسدة للجسم، ومؤدية إلى السقم، وعليكم بالقصد في قوتكم، فهو أبعد من السرف، وأصح للبدن، وأقوى على العبادة.» وكان يأمر بالجد، ويحذر من المهازل؛ لأن «من كثر ضحكك قلت هيبتك، ومن كثر سقطه قل ورعه»، وكان يمشي شديد الوطء على الأرض، جهوري الصوت كما يمشي الجنود، وكما يتكلمون، وكان يأمر بتعلم الرماية والسباحة، والفروسية والمصارعة، وكل رياضة يتدرب عليها الجندي، وتتهذب بها الأبدان والأخلاق

١- كانت الجندي في عمر فطرة فطر عليها وليست مكتسبة بالأسوة والتعليم كباقي الجنود وضع ذلك

- كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه ويكره ما ليس بالمستحسن فيه
- كان يمشي شديد الوطء على الأرض
- كان جهوري الصوت كما كان الجنود يتكلمون
- كان يأمر بتعلم الرماية والسباحة والفروسية والمصارعة وغيرها

٢- ما دلالة التعبيرات التالية؟

- إياكم والبطنة فإنها مكسلة عن الصلاة : التحذير الشديد من كثرة الطعام لضرره الكبير
- عليكم بالقصد في قوتكم : الحث على الاعتدال والتوسط
- كان يمشي شديد الوطء على الأرض : تعبير يدل على قوته وشدته

٣- كان عمر بن الخطاب يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه . دليل على صحة ما سبق

- كان يحذر من السمنة فإنها عقلة ، إياكم والبطنة فإنها مكسلة عن الصلاة ومفسدة للجسم وكان يقول " من كثر ضحكك قلت هيبتك ، ومن كثر سقطه قل ورعه

٤- دليل من النص على ما يلي:

- فطرة عمر كانت فطرة عسكرية الدليل: أنه كان يقول إياكم والسمنة وإياكم والبطنة .

٥- علل: حذر عمر من المهازل ويأمر بالجد لأن من كثر ضحكك قلت هيبتك ومن كثر سقطه قل ورعه

المقطع السابع:

وإذا ارتقينا من هذا إلى النظام الأشمل، والتقسيم الأعم الأكمل، فهناك عمر بن الخطاب الذي دَوَّنَ الدواوين، وأحصى كلَّ نفسٍ في الدولة الإسلامية، كأدق إحصاء وعاه الموكلون بالتجنيد في العالم الحديث، فما من رجل أو امرأة أو طفل إلا عرف اسمه، وعرف مكانه، وعُرفت حصته من بيت مال المسلمين. وما من مجاهد إلا عرفت له رتبته من السبق والتقديم على حسب المراتب التي يمتاز بها الجنود؛ فالحاضرون في «الحديبية» يأتون بعدهم في التقديم، والذين اشتركوا في حرب الرِّدَّة يأتون بعد هؤلاء وهؤلاء، والذين حاربوا في معارك الروم والفرس ومعهم أبناء الغزاة في بدر يلحقون بمراتب هؤلاء المتقدمين، وقِسْ على ذلك ما يليه من سائر المراتب في حقوق التقديم والتقسيم.

ثم هناك عمر بن الخطاب الذي عشر الجنود؛ أي جعلهم عشرات عشرات، ثم قسمهم إلى كتائب وبنود. وهناك عمر بن الخطاب الذي لم يدبر قط تدبيرًا كبيرًا أو صغيرًا في شئون الدولة إلا بنظام لا يختل، أو على أساس لا يحدد.

١- دليل من النص على ما يلي:

- عرف عن عمر الإحصاء الدقيق

- الدليل أنه ما من رجل أو امرأة أو طفل إلا عرف عمر اسمه ومكانته وحصته.

٢- رتب عمر الجماعة الإسلامية (المجاهدين) حسب المراتب التي يمتازون بها . دليل على ذلك .

- ١- كل من اشترك في غزوة بدر ٢- الحاضرون في " الحديبية " ٣- الذين اشتركوا في حروب الردة
- ٤- الذين حاربوا الفرس والروم، ومعهم أبناء الغزاة في بدر

٣- كان لعمر بن الخطاب إنجازات تتعلق بالنظام العام وشؤون الدولة . اذكرها

- هو أول من دَوَّنَ الدواوين
- أحصى كل نفس في الدولة الإسلامية مبيناً مكانه وحصته من بيت مال المسلمين
- حدد مراتب المجاهدين التي يمتازون بها
- جعل الجنود عشرات عشرات ثم قسّمهم كتائب
- لم يدبر في شئون الدولة إلا بنظام لا يختل لأي شيء كبير أو صغير .

المقطع الثامن:

وقد كانت له طريقة الجند في التصريف السريع، الذي ينفذ إلى الغرض من أقرب طريق، فلما تشاور المسلمون ماذا يصنعون بسهيل بن عمرو — خطيب المشركين يومئذ وأقدر الخاضعين منهم في الإسلام — قال عمر بن الخطاب: «يا رسول الله، انزع ثنيتيه السفليين، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً.» وكان سهيل أعلم — أي مشقوق الشفة السفلى — فإذا نزع ثنيتاه، فقد عجز عن الخطابة من غير ما حاجة إلى عهد أو تحذير، أو شغل شاغل بإسكاته والرد عليه.

والقضاء لم يكن من لوازم «الطبيعة الجندية» وإن تولاه القادة والجند في أيام الفتن، والأيام التي تقام فيها الدول الناشئة، والنظم الجديدة. ولكن كم من قضية لعمر بن الخطاب تذكرنا بالقضاء العسكري الذي يمنع الضرر من أقرب الطرق، ويحمي الأكثرين بالحد من حقوق الأقلين.

وقد كان له في قضائه ذلك الحزم الذي يقطع اللجاجة وينهض بالحجة على كل ذي خلاف كلما اشتجر الخلاف، كتب إليه أبو عبيدة من دمشق أن عمرو بن معد يكرب، وأبا جندل وضاراً وجماعة من عليّة القوم والوجوه، شربوا الخمر وسئلوا فأجابوا: «إننا خُيرنا فاخترنا. قال: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ولم يعزم.... وكان أبا عبيدة تخرج من عقاب هؤلاء العلية، فرفع أمرهم إلى الخليفة يستفتيه، فلم يلبث البريد أن بلغ المدينة حتى عاد إليه يأمره أن يدعوهم على رؤوس الأشهاد، ويسألهم سؤالاً لا يزيد عليه ولا ينقص منه: أحلال الخمر أم حرام؟ فإن قالوا: حرام. فليجلدهم، وإن قالوا: حلال. فليضرب أعناقهم، فقالوا: بل حرام، فجلدوا وتابوا.

١- استخلص الصفة التي تميز بها عمر من خلال المواقف التالية

- الموقف الأول: لما تشاور المسلمون ماذا يصنعون بسهيل بن عمرو فاقترح عمر أن ننزع ثنيتيه السفليين فلا يقوم بعد ذلك خطيباً أبداً "

الصفة: النفاذ إلى الغرض من أقرب طريق .

الموقف الثاني: موقفه من الثلاثة الذين شربوا الخمر بعد أن كتب إليه أبو عبيدة من دمشق وأخبره بأمرهم .
الصفة: العدل والحزم والشدة في الحق (القضاء العسكري)

٢- ما الفائدة التي سيجنيها المسلمون من نزع ثنيتي سهيل بن عمرو السفليين ؟

. وكان سهيل بن عمرو أعلم . أي مشقوق الشفة السفلى . فإذا نزع ثنيتاه فقد عجز عن الخطابة .

٣- ما الدروس المستفادة من حكم عمر على من شربوا الخمر من علية القوم ؟

يستفاد من ذلك : حزم عمر الصارم الذي يقطع الشك - مساواته بين الناس أمام شرع الله - وسد منافذ الشيطان على الآخرين

٤- وضح جوانب العظمة في شخصية عمر حينما عزل خالد بن الوليد .

استطاع أن يستشف رياح الفتنة بانتصارات خالد ، وخشي أن يفتن الناس بخالد وينسوا أن النصر من عند الله .

٥- بين المقصود بكل مما يأتي : - طريقة الجند - القضاء العسكري - الحزم في القضاء -

- طريقة الجند : التصرف السريع الذي ينفذ إلى الغرض من أقرب الطرق .
- القضاء العسكري : الذي يمنع الضرر من أقرب الطرق ويحمي الأكثرين بالحد من حقوق الأقلية
- الحزم في القضاء : الذي يقطع اللجاجة وينهض بالحجة على كل ذي خلاف كلما اشتجر الخلاف

٦- بين ما تكشف عنه العبارة التالية:

- - " ان قالوا الخمر حرام فاجلدوهم وان قالوا الخمر حلال فاضرب أعناقهم "

- ربط العدل في الحد بفهم تشريع الدين الإسلامي

سمات شخصية الكاتب:

كاتب معجب بشخصية الفاروق عمر - موضوعي إلى حد كبير - حريص على مجتمعه ولذا يقدم لنا نماذج

إصلاحية يقتدى بها

سمات أسلوب الكاتب :

المثال	السمة
اشتمل الدرس على معلومات وفيرة عرضت بأسلوب أدبي رائع	عرض الحقائق والمعلومات بشكل دقيق
هو كمفتاح البيت - البيت كالحصن المغلق - شديد الوطء على الأرض	روعة الصور البيانية
(فليست السهولة والصعوبة هنا معلقتين بالكبر والصغر)	استخدام المحسنات البديعية بلا تكلف
السالبة! - الاتكاء - اللجاجة - اشتجر - العلية	جزالة الألفاظ وقوتها
عشر الجنود؛ أي جعلهم عشرات عشرات، وكان سهيل أعلم - أي مشقوق الشفة السفلى	الميل إلى الإطناب
لكل شخصية إنسانية مفتاح - رأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر؟	تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء

العلاقة	الجملة
نتيجة	فإذا عالجته بها <u>فلا حصن ولا إغلاق!</u>
تعلييل	وهي حيلة تلجئنا إليها قلة الحيلة؛ <u>لأن تفسير الأعمال بالوسواس يفيدنا</u>
تعلييل	شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحًا، لمن يبحث عنه، <u>فليس فيها باب معضل</u>
تفصيل	فأهمُّ الخصائص التي تتجمع «لطبيعة الجندي» في صفتها المثلى: <u>الشجاعة، والحزم والصرامة، والخشونة</u>
تعلييل	وكان يأمر بالجد، ويحذر من المهازل؛ <u>لأن «من كثر ضحكه قلت هيئته»</u>
نتيجة	فإذا نزلت ثنيتاه، <u>فقد عجز عن الخطابة</u>
نتيجة	فإن قالوا: حرام. <u>فليجلدهم</u> ، وإن قالوا: حلال. <u>فليضرب أعناقهم</u>
تعلييل	إياكم والسمنة <u>فإنها عقلة</u>
نتيجة	انزع ثنيتيه السفليين <u>فلا يقوم عليك خطيباً أبداً</u>

من المحسنات البديعية في الدرس:

- **المقابلة بين :** (رب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير)
 (رب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح)
 وبين (رب شخصية عظيمة سهلة المفتاح) (ورب شخصية هزيلة ومفتاحها خفي وعسير)
 وبين (من كثر ضحكه قلت هيئته) و (من كثر سقطه قل ورعه .)
 - **الطباق بين كل من :** (السهولة ، الصعوبة . الكبر ، الصغر . الحسن ، الدمامة . الفضيلة ، النقيصة .)
 وبين كل من (يعطي ، يمنع . بخلا ، كرما . الرفعة ، الخسة . الشجاعة ، الجبن . حلال ، حرام)
 - **السجع بين** (يحمي الأكثرين بالحد من حقوق الأقلين)

من الصور البيانية في الدرس:

- **تفتح لنا أبوابها وتنفذ وراء أسوارها وجدرانها :** استعارة مكنية تبرز الحاجة لوجود مفتاح يبرز مكنونها
- **هو كمفتاح البيت :** تشبيه يبرز أهميته ودوره
- **يكون البيت كالحصن المغلق :** تشبيه للبيت بالحصن المغلق يدل على صعوبة فتح هذا البيت .
- **كان عمر يمشي شديد الوطء على الأرض :** كناية عن القوة والشجاعة وصفات الجندي .
- **فليس فيها باب معضل الفتح وإن اشتملت على أبواب ضخام.** استعارة مكنية تبرز سهولة الوصول لمفتاح شخصية عمر
- **فليس فيها باب معضل الفتح.** كناية عن سهولة هذه الشخصية وسهولة التعرف على مكنونها .

- قد تحيرنا هذه الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعا بفضائلها ومزاياها ، ثم نستغرب منها فضيلة أو مزية بالقياس إلى انتظام عملها ، واتصال أثرها كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها في أوقاتها وبروجها ، ثم لا تحيرنا لمحة كما تحيرنا الذبالة الضئيلة نومض لحظة وتخفي من بعيد

تشبيه تمثيلي يبرز الفرق بين طبيعة الشخصية الكاملة والشخصية المنقوصة

الأساليب الإنشائية :

- هل تجدك محتاجا إلى تعمل أو استقصاء لجمع أشاتاتها والاهتداء إلى شواهدا ؟ **استفهام للنفي**
- رأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ؟ **استفهام للتعجب والدهشة**
- رأيته وهو يرى الناس يتجمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعا متفرقين حول كل قارئ فيأمرهم أن يجتمعوا إلى قارئ واحد ؟ **استفهام للتعجب والدهشة**
- رأيته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق و يذكرهم هيبة القانون ؟ **استفهام للتعجب**
- رأيته وهو يركب في السوق فيكسر ما برز من الدكاكين و يخفق التجار بالدرة إذا تكوفوا على الطعام وقطعوا طريق السابلة ؟ **استفهام للتعجب والدهشة**
- انظر إلى هذه الخصائص العمرية **(أمر) للنصح و الإرشاد**

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

الثروة اللغوية :

الترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مكين	متين قوي .	تكوفوا	اجتمعوا واستداروا
مُعْضِل	صعب عسير	يخفق	يضرب ضرباً خفيفاً ويتحرك
السورات	الحدة والسطوة .	اشتجر	اشتجر القوم ، تنازعوا واختلفوا
استقصاء	تتبع دقيق للتفاصيل، وعمق في البحث	أوزاعاً	جماعات متفرقة (لا واحد لها) .

المفرد والجمع

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
دخائلها	دخيلة	مزايا	مزيّة
شوامخ	شامخ	أشّات	شَتّ ، شَتَات
الدِّيم	الديمة	الدرر	الدَّرّة

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (خفق)

مثال	مثال
كَانَ الْعَلَمُ خَفَاقاً فِي الْعَلَا	تردّد ذكر علماء المسلمين في الخافقين
شاهدت رجلاً خَفَاقاً الْقَدَمِ	مَا يَزَالُ قَلْبُكَ خَافِقاً بِحُبِّ نَبِيِّكَ
الإخفاق مرة لا يعني النهاية	أصيب القلب بخفقان شديد

وظف الفعل (نفذ) في سياقين مختلفين :

مثال	مثال
نفذ قانون البناء الجديد (مضى وتحقق)	نفذ فلان لوجهه (مضى على حاله.)
نفذت الرصاصة الجدار (اخترقت وخرجت)	نفذ الكتاب إلى صديقي (وصل إليه)
نفذت الطعنة القلب (خرقته، تجاوزته)	هذا الطريق ينفذ إلى الشارع الرئيسي (يصل)
نفذ حكم القانون (تم، نفذ)	نفذ المنزل إلى الطريق (سهل مسلكه)

الأغراض البلاغية للخبر

قد يأتي الخبر لأغراض أخرى غير فائدة الخبر ولازم الفائدة وهذه الأغراض تفهم من سياق الكلام وهي :

١- **الفخر** : كقول أبي فراس الحمداني :

ومكارمي عدد النجوم ومنزلي **مأوى الكرام ومنزل الأضياف**

الشاعر هنا يخبرنا بمكارمه ولا ليعلمنا ذلك على الحقيقة ولكن ليفخر بها

و كذلك قول المتنبي **أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي** **وأسمعت كلماتي من به صمم**

٢- **الاسترحام والاستعطاف** : كقولك **رب اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**

المتكلم هنا ليس غرضه إفادة الحكم ولا لازم الفائدة لأن الله بكل شيء عليم ولكن الغرض هو الاسترحام

و كقول المتنبي **مستعظفا سيف الدولة** :

• **دعوتك عند انقطاع الرجا** **ء والموت مني كحبل الوريد**
• **دعوتك لما براني البلاء** **و أوهن رجلي ثقل الحديد**

المتنبي هنا لا يخبر سيف الدولة أنه يدعوه ولكن يفهم من السياق أنه يستعطفه ويسترحمه.

٣- **إظهار التحسر** : يقول المتنبي في رثاء جدته يعد وفاتها

• **أتاها كتابي بعد يأس وترجة** **فماتت سرورا به فمت بها غما**
• **حرام على قلبي السرور فإنني** **أعد الذي ماتت به بعدها سما**

المتنبي هنا لا يريد من هذه الابيات أن يخبرنا كيف ماتت جدته على الحقيقة , ولكنه يريد أن يبين لنا مدى حزنه وحسرتة على موتها .

وكذلك قول الشاعر **ذهب الشباب فماله من عودة** **وأتى المشيب فأين منه المهرب**

والشاعر هنا يتحسر على شيء محبوب فاته وهو الشباب إذن الغرض من هذا الخبر هو التحسر.

٤- **إظهار الضعف** : كقول الله تعالى على لسان زكريا عليه السلام :

"رب إنني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا , ولم أكن بدعائك رب شقيا "

فزكريا عليه السلام لا يريد أن يصف حال عظامه ولا حال رأسه ولكنه يدلل بهما على أنه صار ضعيفا لا يستطيع إعانة نفسه . ومنه أيضا قول الشاعر :

إن الثمانين وبلغتها **قد أحوجت سمعي إلى ترجمان**

٥ - الحث على السعي والجد :

قال تعالى " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة "

في الآية حث على السعي والجد حتى ننال الحسنى والزيادة وهي كما قيل رؤية الله عز وجل وكذلك قول الشاعر:

- يفوت ضجيج الثَّراهاتِ طِلابه ويدنو إلى الحاجات من بات ساعيا

المعنى : يضيق من يركن الى النوم والكسل كل أمانيه ويفوز بالمجد والفائدة من يجتهد ويسعى .

فالشاعر هنا يحاول أن يحث السامع على أن ينبذ الكسل ويسعى في ما يطلبه بجد وعزم .

٦- المدح : كقول الشاعر :

- وأبيض فيّاض يده غمامة
- على مُتَقَفِيهِ ما تَغَيَّب فواضله
- تراه إذا ما جئته متهللا
- كأنك تعطيه الذي أنت سائله

أي أن هذا الرجل يده كالسحب الممطرة بالخير على من يطلب من المساعدة, وهو من شدة فرحه بمساعدة الناس تراه كأن الناس هم من يساعدونه. فالشاعر هنا لا يصف حال هذا الرجل وإنما يقصد مدحه ومدح كرمه

لاحظ أن:

○ الأغراض البلاغية للخبر تضيف عليه جمالا سببه اتصال الخبر بعاطفة قائله وتعبيره عن دلالات شعورية زائدة على المعنى اللغوي

أغراض أخرى للخبر:

- التهديد : ومن ذلك خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي : (من أعياه داؤه فعندي دواؤه ،ومن استطال أجله فعلي أن أعجله ، ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ثقله)

- السخرية : كقول ابن الرومي لرجل ذي أنف كبير:

حملت أنفا يراه الناس كلهم
لو شئت كسبا به صادفت مكتسبا
من ألف ميل عيانا لا بمقياس
أو انتصار مضى كالسيف والفاس

ومن ذلك قول الشاعر إيليا أبو ماضي :

إن شر الجناة في الأرض نفس
وترى الشوك في الورود وتعمى
تتوخى قبل الرحيل الرحيل
أن ترى فوقها الندى إكليل

كقولنا : سبحان الله العظيم .

التنزيه

تدريبات

١- بين أغراض الكلام في كل مما يأتي:

أ . يقول شوقي : وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال
إذا الإقدام كان لهم ركابا

○ الغرض البلاغي :

ب . ويقول الشاعر: ولا أعرف الفحشاء إلا بوصفها ولا أنطق العوراء والقلب مغضب

○ الغرض البلاغي :

ج . وأرسل إبراهيم بن المهدي إلى الخليفة المأمون :

أتيت جرما شنيعا وأنت للعفو أهل
فإن عفوت فمن وإن قتلت فعذل

○ الغرض البلاغي :

د . وقال الآخر : فمالي حيلة إلا رجائي لعفوك إن عفوت وحسن ظني
يظن الناس بي خيرا وإني لشر الناس إن لم تعف عني

○ الغرض البلاغي :

هـ . ويقول المتنبي : عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام

○ الغرض البلاغي :

و . يقول آخر: إن الثمانين - وبلغتها - قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

○ الغرض البلاغي :

ز . وليس أخو الحاجات من بات نائما ولكن أخوها من يبيت على وجل

○ الغرض البلاغي :

ح . يقول الشاعر: إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

○ الغرض البلاغي :

ط - وقال أعرابي يرثي ولده :

ولما دعوت الصبر بعدك والأسى أجاب الأسى طوعا ولم يجب الصبر
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

○ الغرض البلاغي :

التوكيد

التوكيد: نوعان: ١- التوكيد اللفظي. ٢- التوكيد المعنوي.

أولاً: التوكيد اللفظي: وهو إعادة اللفظ، ويكون في الاسم والفعل والحرف والجملة.

- قاوم قاوم عدوك
- لا لا تستسلم للصهاينة
- المقالمة المقالمة هي الحل الوحيد
- قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.
- فألقاه في اليم مكتوفا وقال له
- اياك اياك أن تبطل بالماء

الغرض منه: تأكيد المعنى في ذهن السامع وتمكينه في قلبه كي لا يفهم غير المقصود.

ثانياً: التوكيد المعنوي: له ألفاظ محددة هي: (نفس - عين - كلا - كلتا - كل - جميع)

وهي لا تعرب توكيدا معنوياً إلا بشروط:

- ١- أن تأتي مضافة إلى ضمير يعود على المؤكد (المتبوع).
٢. حذفها لا يؤثر على الجملة.
٣. أن تطابق المؤكد (المتبوع) في العدد والنوع.

١. النفس والعين: وهما بمعنى واحد، ويؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع.

- جاء محمد نفسه.
- فاز عليّ عينه
- تغيب الطالبان أعينهما.
- كافأ المدير الفائزين أنفسهم.
- فاز المتسابقان أنفسهما.
- شاركت الطبيبات أعينهن في علاج الجرحى.

٢. كلا - كلتا: تستعمل كلا لتأكيد المثنى المذكور، وتستعمل كلتا لتأكيد المثنى المؤنث، مثل:

- يهتم الأبوان كلاهما بتهذيب الطفل.
- صافحت الضيفين كليهما.
- فازت المتسابقتان كلتاهما.
- اطلعت على الروائيتين كلتيهما.

ملاحظة: لا يؤكد ب (كلا - كلتا) إلا إذا أضيفتا إلى الضمير. أما إذا أضيفت كلا وكلتا إلى اسم ظاهر فلا تعربان توكيداً، بل تعربان حسب موقعهما في الجملة وتقدر عليهما حركات الإعراب.

- مثال: **تفوق المجتهدان كلاهما.**

كلاهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف و(هما) ضمير في محل جر مضاف إليه.

- **تفوق كلا المجتهدين.**

كلا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. **المجتهدين:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

٣. (كل - جميع): وهما لفظان يدلان على الإحاطة والشمول.

- سافر المعتمرون كلهم.
- حضر المدعوون جميعهم.
- استعنت بالطلاب جميعهم.
- وعلم آدم الأسماء كلها.

١. يتبع التوكيد المؤكد في الإعراب رفعا ونصبا وجرا وفي العدد مفردا ومثنى وجمعا وفي التذكير والتأنيث.
٢. إذا اختلت شروط التوكيد المعنوي، فلا تعرب تلك الألفاظ توكيدا معنويا ولكن تعرب حسب موقعها في الجملة.
- مثال: **يصون المريض نفسه** نفسه: مفعول به منصوب بالفتحة.
٣. (أجمعون، أجمع، جمعاء): من ألفاظ التوكيد المعنوي لكنها لا تحتاج إلى ضمير.
- مثال: (**فسجد الملائكة كلهم أجمعون**)، **أجمعون**: توكيد معنوي ثان.
٤. التوكيد لا يتقدم على المؤكد.
٥. يعرب المؤكد بحسب موقعه في الكلام ويشترط فيه أن يكون معرفة.

+++++

تدريبات

١- حدد التوكيد في الجمل التالية ثم اضبطه مبينا نوعه:

م	الجملة	التوكيد	ضبطه	نوعه
١	مازال العاملان كلاهما مجدين في عملهما			
٢	العمل العمل شرف			
٣	رجع فريق الكرة كله بعد المباراة			
٤	عاد الرسول عينه يحمل البشرى			
٥	سلمت على إخواني جميعهم			

٢- أكمل الجمل التالية بتوكيد معنوي مضبوطا:

• كتب محمد وخالد.....الدرس.	• المؤمنونإخوة.
• فاز المتسابق.....في المسابقات.....	• احفظ عينيكمن وهج الشمس.
• أحبُّ المجتهدين	• أخوكهو الذي فاز في المباراة.

٣- أكمل الجمل التالية بتوكيد لفظي مضبوطا للمؤكد الذي تحته خط:

• حذارٍ من الإهمال.	• النصر لنا
• أنتالفائز	• إياكالرياء.
• الاجتهادُ طريقُ النجاح.	• زهقالباطل.

٤- حول التوكيد اللفظي إلى معنوي فيما يأتي:

• القرآن القرآن معجزة الإسلام الخالدة.	
• قرأت القصتين القصتين.	

٥- حول التوكيد المعنوي إلى لفظي فيما يأتي:

- المعلمان كلاهما متميزان.
- الأطباء كلهم كانوا متفوقين دراسياً.

٦- صوب ما في كل جملة مما يأتي من أخطاء:

- الطالبان الطالبين ناجحان.
- تفقدتُ أشجار البستان جميعها.
- فازت الفاتتان كلاهما بالجائزة.
- إن التاجر كلاهما راجحان.
- انتصر المسلمون كلاهما في بدر.
- أطع والديك كلاهما.
- صن يدك كلاهما عن أذى السائلين.
- أيد الحق الكويتي شرفاء العالم كلهم.

٧- ضع كلمة (الكتاب) في جملتين بحيث تكون توكيدا لفظيا مرفوعا مرة ومنصوبا مرة.

.....

.....

٨- (كلتا) اجعل الكلمة السابقة توكيدا معنويا مرة وغير توكيد مرة.

.....

.....

٩- استخرج من الفقرة الآتية ما يأتي:

(دخل الملايمان كلاهما حلبة الملاكمة وكل منهما يرفع يديه لمشجعيه قائلاً: الفوز الفوز لي وحينما دق الجرس اندفعا يتلايمان بعنف، وكان حكم المباراة نفسها حريصاً، وانتهت المباراة، ورأيت المشاهدين جميعهم أسفين فقد كانوا يتوقعون مشاهدة مباراة مباراة ممتعة)

- توكيدا لفظيا مرفوعاً:
- توكيدا معنويا منصوباً:
- توكيدا معنويا مجروراً:
- توكيدا لفظيا مجروراً:

التلخيص

اقرأ الفقرة التالية ثم لخصها فيما لا يزيد على الثلث مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص.

تُعدّ قصة يوسف عليه السلام هي إحدى قصص الأنبياء القرآنية التي ذكرت أحداثها بالتفصيل؛ حيث أنزل الله -تعالى- فيها سورة كاملة منفصلة تتحدث عن قصة نبي الله يوسف وأبيه يعقوب -عليهما السلام- وإخوته، كان ليوسف -عليه السلام- مكانة كبيرة في قلب أبيه يعقوب -عليه السلام-، وقد حظي منه على حب كبير ظاهر، وقد جعل ذلك أخوته يحسدونه على ذلك الحب ودبت في قلوبهم الغيرة منه، وقد جاء يوسف -عليه السلام- إلى أبيه وأخبره بأنه رأى في منامه الشمس والقمر، كما رأى أحد عشر كوكباً يسجدون له؛ فأمره أبوه ألا يخبر إخوته بهذه الرؤيا خوفاً عليه منهم، كون ذلك سيزيد من حقدهم عليه وغيرتهم منه.

تطوّر حقد وكره أخوة يوسف له حتّى قرروا أن يتخلّصوا منه وينفردوا بأبيهم ليصبح حبّه لهم وحدهم، حيث رأوا أنّ حبّ والدهم ليوسف -عليه السلام- وأخيه وتفضيلهما عنهم خطأ وليس من الرشد في شيء؛ فتشاوروا بينهم على الطريقة الأفضل للتخلّص من يوسف -عليه السلام- دون أن يلومهم والدهم أو يعلم بفعلتهم؛ فاقترحوا قتله؛ فقال أحدهم أنّ إلقائه في البئر أفضل من قتله، وطلبوا من والدهم أن يسمح لهم باصطحاب يوسف معهم ليلعب؛ فرفض يعقوب -عليه السلام- ذلك بداية الأمر خوفاً من أن يأكله الذئب وهم ساهون عنه، لكنهم أقنعوه ثم خرجوا به وفي نيّتهم إلقائه في البئر، ولما وصلوا ألقوه في البئر، ثم عادوا إلى أبيهم ليلاً يمثّلون له الحزن والبكاء على ما حصل ليوسف، وأخرجوا له قميص يوسف ملطّخاً بالدماء زاعمين أنّه قد أكله الذئب، إلّا أنّ يعقوب -عليه السلام- لم يصدقهم وقال لهم: (بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً) فَصَبَّرْ جَمِيلاً ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

التلخيص

صِفُونِ مَعِيَ الْكُتُبَ

الخطبة

الخطبة : اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

القيادة صفات خاصة ومؤهلات فطرية لا تتوافر لكثير من الناس، وعلى المؤسسات المتخصصة البحث عن تتوافر فيهم هذه السمات... والعمل على رعايتها وتنميتها

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

أيها الإخوة والأخوات، إن للقيادة صفات خاصة ومؤهلات فطرية لا تتوافر لكثير من الناس. فالقيادة ليست مجرد منصب أو لقب، بل هي مسؤولية عظيمة تتطلب قدرات ومهارات فريدة. ومن هنا، يجب على المؤسسات المتخصصة البحث عن تتوافر فيهم هذه السمات والعمل على رعايتها وتنميتها.

وللقائد الناجح صفات عديدة في الإسلام، ويجب على من يريد أن يكون قائداً ناجحاً أن يتّصف بها، وهذه الصفات تنطلق من قوله تعالى: (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَزْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ)، وتعتبر هذه الآية المعيار الأساسي في القيادة، فهي تحدّد صفتي القوة والأمانة، ففيهما كلّ معاني القيادة. تجمع صفة القوة العديد من الصفات في لفظها؛ ففيها الكفاءة في الأمور كلّها، والذكاء الواضح، وقدرة الشخص على أداء المهام التي تُوكّل إليه، وصفة القوة تختلف باختلاف مكان الشخص وموقعه؛ فالقوة في الحرب تظهر في الشجاعة، والخبرة، وقدرة الشخص على القتال، أما القوة في الحكم بين الناس، فتظهر في علم الفرد ومعرفته بالعدل بين الناس، وقدرته على تنفيذ الأحكام التي حكم بها.

أيها الإخوة: ومن صفات القائد أيضاً الأمانة وهي تجمع الصفات الآتية: مصداقية الشخص، واستحقاقه للثقة، ومبادرته في عمل المهام، وإنجازها بالشكل المناسب، والرقابة الذاتية، وتأتي كلمة الأمانة بمعانٍ كثيرة منها: التكليف: مأخوذة من قوله تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) وهناك أيضاً الأمانة المعنوية: التي تتمثل في القول الحسن، والثناء على الآخرين وتقدير جهودهم، وتقديم العون والمساعدة قدر المستطاع.

ومن الصفات التي يجب أن يتصف بها القائد الناجح أيضاً:

الضمير اليقظ: وبه يتمّ صيانة الحقوق من الضياع، والمحافظة عليها، والتي تشمل حقوق الله في تأدية ما على الشخص من عبادةٍ وطاعةٍ، وحقوق الناس، بصونها، وحمايتها.

الإتقان: هو أن يحرص الإنسان على أداء الأعمال التي كُلف بها بشكلٍ متقنٍ ودون تقصير، وأن يبذل قصارى جهده في إتمام هذه الأعمال، والقيام بها بشكلٍ صحيح، فإذا استهان الإنسان وفترط بالأعمال الصغيرة التي يقوم بها، فسيأتي يومٌ ويفترط بما هو أكبر من ذلك.

أيها الإخوة: باستطاعة أيّ شخصٍ أن يُصبح قائداً، وأن يكون سبب التّغيير من الفشل إلى النجاح وذلك بتعلّم المهارات اللازمة لذلك، فالقادة يُصنعون ولا يولدون. النجاح والتميز في القيادة لا يتحقّق دون مُساعدة الآخرين؛ فالآخرون سببٌ لمساعدة القائد في الوصول إلى النجاح إن القيادة ليست مجرد موهبة فطرية، بل هي أيضاً مهارة يمكن تنميتها وتطويرها. ومن هنا، يجب علينا جميعاً أن نعمل على اكتشاف وتنمية القادة في مجتمعاتنا، لأنهم هم الذين سيقودونا نحو مستقبل أفضل. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم

من يعدل الأذنان بالذرا؟

الشاعر: حسان بن ثابت

أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا	نَأْتِكَ الْعُلَا، فَارْبِعْ عَلَيْكَ، فَسَائِلِ
فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ أَخْضَرُ زَاخِرٌ	وَحِسِّي ظَنُونٌ، مَاوَهُ غَيْرُ فَاضِلِ
فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحَكَّ وَالْذَّرَا	قَدْ اخْتَلَفَا بِرٍّ يُحَقُّ بِبَاطِلِ
تَتَاوَلُ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ	سَتُدْرِكُنَا إِنْ نَلْتُهُ بِالْأَنَامِلِ
أَلَسْنَا بِحَلَالِينَ أَرْضَ عَدُونَنَا	تَأْتَرُ قَلِيلًا سَلْ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ
تَجِدُنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالنَّادِي	وَأَمْرِ الْعَوَالِي فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
وَنَحْنُ سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وَسُودَدًا	تَلِيدًا وَذِكْرًا نَامِيًا غَيْرَ خَامِلِ
لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالَ مُشْرِفٌ	فَنَحْنُ بِأَعْلَى فَرْعِهِ الْمُتَطَاوِلِ
مَسَامِيحُ بِالْمَعْرُوفِ وَسَطَ رِحَالِنَا	وَشُبَّانُنَا بِالْفُحْشِ أَبْخُلُ بَاخِلِ
وَمِنْ خَيْرِ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِسَائِلِ	عَفَافًا وَعَانَ مَوْثِقٍ فِي السَّلَاسِلِ
وَمِنْ خَيْرِ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِحَارِهِمْ	إِذَا اخْتَارَهُمْ فِي الْأَمْنِ أَوْ فِي الزَّلَازِلِ
وَفِينَا إِذَا مَا شُبَّتِ الْحَرْبُ سَادَةٌ	كُھُولٌ وَفَتِيَانٌ طَوَالُ الْحَمَائِلِ
نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَّقَتْ	أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَائِلِ
وَكُنَّا مَتَى يَغْزِي النَّبِيُّ قَبِيلَهُ	نَصِلُ حَافَتِيهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ
وَيَوْمَ فُرِيَشٍ إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ	وَطِنْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَةَ الْمُتَثَاقِلِ
وَفِي أَحَدِ يَوْمٍ لَهُمْ كَانَ مُخْزِيًا	نُطَاعِنُهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ الدَّوَابِلِ
وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ	كَتَائِبَ نَمشي حَوْلَهَا بِالْمَنَاصِلِ
فَفَرُّوا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ	بِكُلِّ فَتَى حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلِ
فَفَرُّوا إِلَى حِصْنِ الْقُصُورِ وَغَلَّقُوا	وَكَائِنَ تَرَى مِنْ مُشْفَقٍ غَيْرِ وَائِلِ
وَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا	فَأُولَى لَكُمْ أُولَى خُدَاةِ الزَّوَامِلِ

التعريف بالشاعر: هو حسان بن ثابت الأنصاري، من قبيلة الخزرج، من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية

والإسلام. عاش في الجاهلية ستين سنة. وبعد إسلامه تحول إلى شاعر العقيدة الجديدة. ولقب بشاعر الرسول صلى

الله عليه وسلم يدافع عن الدعوة الجديدة ويهجو الكفار هجاء موجعا.

- ١- أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا
- أيها الباحث عن المجد الذي وصلنا إليه ارفق بنفسك فالعلا والمجد بعيد عنك
- ٢- فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءُ إِنْ أَخْضُرَ زَاخِرٌ
وَحِسْنِي ظَنُونٌ، مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلٍ
- مثلنا ومثلكم مثل البحر الزاخر الممتلئ والحسي (الحفرة) التي ماؤها قليل فهل يستويان ؟
- ٣- فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ الدُّرَا
قَدْ اخْتَلَفَا بِرٍّ يُحَقُّ بِبَاطِلٍ
- من يساوي القمم العالية (المسلمين) بالذبول (أهل الباطل) ؟ هذا أمر محال فشتان بين الحق والباطل !!!
- ٤- تَنَاوَلْ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ
سَتُدْرِكُنَا إِنْ نِلْتَهُ بِالْأَنَامِ
- إنك إذا تمكنت من الإمساك بهذا النجم (سهيل) بأصابعك، وهو أمر مستحيل. فإنك ستصل إلى ما نحن فيه.
- ٥- أَلَسْنَا بِحَلَالِينَ أَرْضَ عُدُونَا
تَأْتُرُ قَلِيلًا سَلْ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ
- ألسنا من نحل بأرض أعدائنا ونغزوهم فلا يمنعوننا أحد؟ فانتظر واسأل عنا ولا تتعجل في معاداتنا
- ٦- تَجِدُنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالْأَنْدَى
وَأَمْرِ الْعَوَالِي فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
- لقد سبقنا الناس بالأخلاق الحسنة والكرم والشجاعة في وقت الخطر
- ٧- وَنَحْنُ سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وَسُودَدًا
تَلِيدًا وَذِكْرًا نَامِيًا غَيْرَ خَامِلٍ
- نحن سبقنا الجميع في المجد والعظمة والذكر الحسن فلا يصل أحد إلى مكانتنا
- ٨- لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالَ مُشْرِفٌ
فَنَحْنُ بِأَعْلَى فَرَعِهِ الْمُتَطَاوِلِ
- يشير الشاعر إلى أن مكانة قومه فوق الجميع فيتمتعون بمجد عظيم وشرف عظيم، وأنهم في قمة المجد والتفوق.
- ٩- مَسَامِيحُ بِالْمَعْرُوفِ وَسَطَ رِحَالِنَا
وَشُبَّانُنَا بِالْفُحْشِ أَبْخُلُ بَاخِلٍ
- إن قومه معروفون بكرمهم وسخائهم في تقديم الخير ومساعدة للآخرين =. أما شبابنا فهم بخلاء بكل قبيح سيئ
- ١٠- وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِسَائِلِ
عَفَافًا وَعَانٍ مُوثِقٍ فِي السَّلَاسِلِ
- نحن خير حي يقدم المساعدة للفقراء المحتاجين وللأسرى المقيدين بالسلاسل
- ١١- وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِجَارِهِمْ
إِذَا اخْتَارَهُمْ فِي الْأَمْنِ أَوْ فِي الزَّلَازِلِ
- ونحن خير حي وأنفعهم لجارهم سواء في وقت الرخاء أو في وقت الشدة طالما قصدنا لقضاء حوائجهم
- ١٢- وَفِينَا إِذَا مَا شَبَّتِ الْحَرْبُ سَادَةٌ
كُھُولٌ وَفَتَيَانٌ طَوَالُ الْحَمَائِلِ
- يمدح الشاعر قومه على شجاعتهم وتفانيهم في الدفاع عن أرضهم وأهلهم، سواء كانوا كبارًا في السن أو شبابًا، فهم جميعًا مستعدون للقتال وحمل السلاح.

١٣- نَصَرْنَا وَأَوْيَا النَّبِيَّ وَصَدَّقَتْ

أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَائِلٍ

- إن قوم الشاعر قدموا الدعم والحماية للنبي الكريم . فلقد كانوا من أوائل من صدقوا بالنبي وبالحق الذي جاء به.

١٤- وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَهُ

نَصِلَ حَافَتَيْهِ بِأَلْقَانَا وَالْقَنَابِلِ

- وكانوا دائماً يشاركون في الغزوات والمعارك فيقاتلون بشجاعة ويحيطونه بأسلحتهم وخيولهم

١٥- وَيَوْمَ قُرَيْشٍ إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ

وَطَنُنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَ الْمُتَنَاقِلِ

- يشير إلى اليوم الذي جاءت فيه قريش بجيشها الكبير فهزموهم بقوة وثبات، وكأنهم يدوسون عليه بنقل كبير

١٦- وَفِي أَحَدِ يَوْمٍ لَهُمْ كَانَ مُخْرِباً

نُطَاعِنُهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ الدَّوَابِلِ

- ويصف شجاعتهم يوم أحد، حيث قاتلو بشجاعة وطعنوهم برماح صلبة دقيقة محكمة الصنع

١٧- وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ

كَتَائِبَ نَمْشِي حَوْلَهَا بِالْمَنَاصِلِ

- ويصف شجاعة قومه في مواجهة قبيلة ثقيف حيث جاءوا ككتائب منظمة، يسيرون حول ديار ثقيف حاملين السيوف والأسلحة وفي البيت إشارة إلى حصار المسلمين لقبيلتي ثقيف وهوازن

١٨- فَفَرَّوْا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ

بِكُلِّ فَتًى حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلِ

- الأعداء هربوا من المعركة والله عز وجل دعم النبي بكل شاب شجاع يحمي الحق ويدافع عنه ببسالة.

١٩- فَفَرَّوْا إِلَى حِصْنِ الْقُصُورِ وَعَلَّقُوا

وَكَاثِنَ تَرَى مِنْ مُشْفِقٍ غَيْرِ وَائِلِ

- وهرب الأعداء إلى حصونهم وأغلقت الأبواب بإحكام خوفاً من المواجهة لكن قد يؤتى الحذر من مأمته

٢٠- وَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ صَغَاراً وَتَابَعُوا

فَأَوَّلَى لَكُمْ أَوَّلَى حُدَاةِ الزَّوَامِلِ

- يعني أن الأعداء استسلموا وأعطوا بأيديهم إشارة للخضوع والذل فهم ليسوا جديرين بالقتال فما هم إلا رعاة إبل.

الغرض من القصيدة: فخر الشاعر بأهله من الأنصار وبصفاتهم وخصالهم الإسلامية الحميدة

العنوان: "من يعدل الأذناب بالذرا" يشير إلى الفكرة التي تدور حولها الأبيات وهي المقارنة بين قوم الشاعر (

الأنصار) وغيرهم من القبائل فالأذناب ترمز إلى الأشخاص ذوي المكانة المنخفضة، بينما يقصد الشاعر

بـ"الذرا" قومه الذين نصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المشاعر والإحساسات: الفخر والاعتزاز بالأنصار وبقيم الإسلام - الفرح والسرور بالانتصارات المتتالية

المناقشة والتحليل

الأبيات ٤-١

أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدُنَا	نَأْتِكَ الْغُلَا، فَارْبِعْ عَلَيْكَ، فَسَائِلِ
فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءُ إِنْ أَخْضُرَ زَاخِرٌ	وَحَسِيٌّ ظَنُونٌ، مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلِ
فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ وَالْذُّرَا	قَدْ اخْتَلَفَا بَرٌّ يُحَقُّ بِبَاطِلِ
تَنَاولَ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ	سَتُدْرِكُنَا إِنْ نَلِئُهُ بِالْأَنَامِ

١- استنتج الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

- مكانة الشاعر وقومه يصعب الوصول إليها

٢- من المخاطب في الأبيات السابقة؟ وماذا طلب منه؟

- يخاطب الشاعر كل من يسعى إلى إدراك مجد قومه وطلب منه أن يتأنى ويتمهل ويسأل أولاً عنهم

٣- بم شبه الشاعر قومه؟ ولماذا؟

- شبه الشاعر قومه بالماء الصافي، وبذرا الجبال وبسُهَيْل، ليؤكد استحالة الوصول إلى شأنهم.

٤- ما موقف الشاعر من خصومه؟ وبم وصفهم؟

- الشاعر ينظر إلى خصومه نظرة ازدراء واستعلاء مؤكدا الفرق الشاسع بين المسلمين وغيرهم

- وصفهم بالحفرة الصغيرة (الحسي الظنون) وبالأذنب (الذيول)

٥- ما دلالة استخدام الشاعر ضمير المخاطب في قوله (لتدرك، نأتك، اربع، عليك، ويحك، تناول...)

- استخدم ضمير المخاطب المفرد ليحط من شأن خصومه الذين عجزوا عن الوصول إلى مكانة قومه

٦- لم عقد الشاعر مقارنة بين قومه والآخرين؟

- يقارن الشاعر بين قومه والآخرين ليؤكد ما يمتاز به قومه من شيم جعلتهم خير الناس.

٧- ما هدف الشاعر في الأبيات السابقة من استخدام الأسلوب الإنشائي بكثرة؟

- الأساليب الإنشائية (أَيُّهَا السَّاعِي - فَارْبِعْ - فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءُ إِنْ؟ - فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ وَالْذُّرَا)

- الهدف : - الفخر بقومه والتقليل من شأن الآخر وازدراؤه.

٨- ما دلالة قوله :

- نَأْتِكَ الْعَلَا فَارْبِعْ عَلَيْكَ بِسَائِلِ : تعبير يدل على عجز الكفار عن الوصول لمكانة المسلمين

- سَلْ بَنَا فِي الْقِبَائِلِ : تعبير يدل على ثقة الشاعر في نفسه وأهله

أَلَسْنَا بِحَلَالِينَ أَرْضَ عَدُونِـــــــا	تَأَّرَّ قَلِيلاً سَلْ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ
تَجِدْنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالنَّـــــــدى	وَأَمْرِ الْعَوَالِي فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
وَنَحْنُ سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْـــــــدًا وَسُودَدًا	تَلِيدًا وَذِكْرًا نَامِيًا غَيْرَ خَامِلِ
لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبـــــــالَ مُشْرِفٌ	فَنَحْنُ بِأَعْلَى فَرْعِهِ الْمُتَطَاوِلِ
مَسَامِيحٌ بِالْمَعْرُوفِ وَسَطَ رِجـــــــالِنَا	وَشُبَّانُنَا بِالْفُحْشِ أَبْخُلُ بِاخِـــــــلِ
وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِســـــــائِلِ	عَقَافًا وَعَانٍ مُوثِقٍ فِي السَّلَاسِلِ
وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِحـــــــارِهِم	إِذَا اخْتَارَهُمْ فِي الْأَمْنِ أَوْ فِي الزَّلَازِلِ
وَفِينَا إِذَا مَا شَبَّتِ الْحَرْبُ ســـــــَادَةٌ	كُھُولٌ وَفِتْيَانٌ طَوَالَ الْحَمَائِلِ

١- استنتج الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

- مكانة قوم الشاعر لا تدانيها مكانة

٢- استخلص الشعور المسيطر على الأبيات مدلا عليها

- العاطفة المسيطرة : الفخر والاعتزاز بقومه

- الألفاظ الدالة على العاطفة : [مجدنا، حلالين أرض عدونا، سبقنا الناس، ، لنا جبل يعلو، نحن]

٣- عدد الصفات التي وصف بها الشاعر جماعته في الأبيات السابقة مدلا

= القوة : البيت الخامس	= الكرم والسخاء : البيت السادس والتاسع
= الشهرة والذكر الحسن : البيت السابع	= التفوق و التميز : البيت الثامن
= حسن الجوار : البيت الحادي عشر	= القوة وشجاعة : البيت الثاني عشر
= الإعراض عن الفحش : البيت التاسع	

٤- ما دلالة استخدام الشاعر ضمير المتكلم الجمع (نا) في مجدنا، تدركنا، ألسنا، عدونا، تجدنا، ... ؟

لأنه يفخر بقومه الأنصار للتعبير عن قوة قبيلته وسطوتها، واستخدم ضمير الجمع حتى يعبر عن ذاته التي تنوب في قومه ليشكلوا وحدة لا تتجزأ

٥- ما دلالة ما يلي:

- تكرار بعض الألفاظ والعبارات مثل (وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ) : للتأكيد على فخره بقبيلته واعتزازه بهم
- دلالة التنكير في (جَبَلٌ - مَسَامِيحٌ - ســـــــَادَةٌ) : للتعظيم
- دلالة التنكير ب " ســـــــائِلِ - عَان " : للعموم والشمول
- مساميح بالمعروف : مساميح : التسامح والعفو والصفح . المعروف : وهو التعامل بالحسنى . وكل من المكونين يشير إلى صفة إسلامية تدل على ما يتميز به قوم الشاعر من أخلاق إسلامية حميدة
- استخدام الأسلوب الخبري في قوله (مساميح بالمعروف) (لنا جبل يعلو الجبال) : الغرض هو الإخبار عن مجد القبيلة وأخلاقها الإسلامية الحميدة.

نَصْرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَـ_____دَقَّتْ	أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَائِلِـ_____لِ
وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَـ_____لَهْ	نَصِلَ حَافَتِيهِ بِالقَنَا وَالْقَنَابِـ_____لِ
وَيَوْمَ قُرَيْشٍ إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ	وَطِنْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَ الْمُتَنَاقِـ_____لِ
وَفِي أَحَدِ يَوْمٍ لَهُمْ كَانَ مُخْزِيـ_____لَا	نُطَاعِنُهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ الذَّوَابِـ_____لِ
وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيـ_____لَارَهُمْ	كَتَائِبَ نَمْشِي حَوْلَهَا بِالمَنَاصِلِ
فَفَرَّوْا وَشَـ_____دَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيَّـ_____لِهْ	بِكُلِّ فَتَى حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِـ_____لِ
فَفَرَّوْا إِلَى حِصْنِ القُصُورِ وَعَلَّقُوا	وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُشْفِقٍ غَيْرِ وَائِلِ
وَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ صَـ_____غَارًا وَتَابَعُوا	فَأُولَى لَكُمْ أُولَى خُدَاةِ الزَّوَامِـ_____لِ

١- استنتج الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

- الأنصار درع وحماية للرسول الكريم وللإسلام.

٢- ما أهم المعارك والغزوات التي أشار إليها الشاعر في الأبيات السابقة؟ غزوة بدر وأحد وثقيف

٣- ما أهم القيم التي وصف بها الشاعر قومه؟

- القوة والشجاعة في الحروب، ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقهم برسالته عليه السلام.

٤- بم افتخر الشاعر في الأبيات السابقة ؟

- يفخر بكون جماعته تتوارث العز والمجد وتتصف بصفات إنسانية راقية مصدرها الإسلام

٥ - ما دلالة ما يلي:

- نَصِلَ حَافَتِيهِ بِالقَنَا وَالْقَنَابِـ_____لِ : تعبير يدل على مهارتهم الشديدة باستخدام الحروب
- وَيَوْمَ قُرَيْشٍ : إشارة إلى يوم بدر الذي هزم فيه المشركون
- وَطِنْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَ الْمُتَنَاقِـ_____لِ : تعبير يدل على تكتيل المسلمين بهم
- إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ : تعبير يدل على كثرة جيش المشركين
- وَشَـ_____دَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيَّـ_____لِهْ : تعبير يدل على تأييد الله عز وجل له
- فَفَرَّوْا إِلَى حِصْنِ القُصُورِ وَعَلَّقُوا : تعبير يدل على الجبن والخوف الشديدين
- وَأَعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ صَـ_____غَارًا : تعبير يدل على الذل والخضوع
- فَأُولَى لَكُمْ أُولَى : تعبير فيه تهديد ووعد
- خُدَاةِ الزَّوَامِ : تعبير يدل على تقليل شأنهم

٦ - سيطرت على الأبيات الألفاظ الدينية التي تعبر عن ثقافة الشاعر الإسلامية . دلل على ذلك

(الفعال - عقاف - مساميح - بالفحش أبخل - نصرنا - آوينا النبي - الحق - يغز - أحد - ثقيف)

أثر البيئة في النص:

- استخدام الأسلحة المختلفة كالقنا والسهمري الذوابل والمناصل
- الحرص على استخدام الألفاظ الدالة على الحروب كالفرار والحصون والكتائب
- التفاخر بين الجماعات بناءً على مكانتهم الاجتماعية وإنجازاتهم
- الإشارة إلى المعارك التاريخية بين المسلمين والمشركين كبدر وأحد وثقيف
- سيطرة القيم الإسلامية على الشاعر

السمة	المثال
التنوع بين الأسلوبين الخبري و الإنشائي	(لنا جبل يعلو الجبال) (فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ ؟)
التركيز على القيم الدينية النبيلة	- نصره النبي - التصديق به - البعد عن الفحش
جزالة الألفاظ وقوتها	فَارْبَعٌ - حَسِيٍّ - الْأَذْنَابُ - تَأَرَّ - سُودَدًا
سيطرة المعجم الديني	- عَفَافٌ - مَسَامِيحٌ - يَغْزُ - أَحَدٌ - ثَقِيفٌ
روعة الصور البيانية	(طوال الحمائل) - (شبت الحرب)
كثرة المحسنات البديعية	(بر - باطل)، (ناميا - خامل)، (الأمن - الزلازل)، (كهول - فتیان)

العلاقات: _____ وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الأبيات التالية:

العلاقة	البيت
نتيجة	نَأْتِكَ الْعُلَا، <u>فَارْبَعٌ عَلَيْكَ، فَسَائِلٌ</u>
نتيجة	تَتَاوَلْ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ <u>سَتُدْرِكُنَا إِنْ نَلِئُهُ بِالْأَنَامِلِ</u>
نتيجة	سَلْ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ <u>تَجِدُنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالْأَنْدَى</u>
تعليل	وَنَحْنُ سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وَسُودَدًا <u>لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالَ مُشْرِفٌ</u>
تفصيل	وَفِينَا إِذَا مَا شَبَّتِ الْحَرْبُ سَادَةً <u>كُهِولٌ وَفَتَيَانٌ طَوَالَ الْحَمَائِلِ</u>
نتيجة	وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَةً <u>نَصِلَ حَافَتَيْهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَائِلِ</u>
نتيجة	وَيَوْمَ فُرِيشٍ إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ <u>وَطَنْنَا الْعُدُوَّ وَطَاءَ الْمُتَنَاقِلِ</u>
نتيجة	وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ <u>فَفَرُّوا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ</u>
تفصيل	فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ <u>أَخْضَرُ زَاخِرٌ، وَحَسِيٌّ ظَنُونٌ، مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلٍ</u>
تعليل	وَفِي أَحَدٍ يَوْمٌ لَهُمْ كَانَ مُخْزِيًّا <u>نُطَاعُهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ الدَّوَابِلِ</u>

الأساليب الإنشائية:

= أيها الساعي: نداء غرضه إثارة انتباه الساعي لما سيذكره الشاعر عن قومه.

= (تناول - فاربع .. سائل - هاته) أمر غرضه التعجيز

= ألسنا بحلالين: استفهام غرضه التقرير وإظهار القوة والشجاعة والعظمة.

= فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ ؟.. استفهام غرضه النفي

= فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ وَالذُّرَا : استفهام غرضه الاستنكار

الصور البيانية:

- أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا : استعارة مكنية تبرز عجز المشركين وضعفهم
- أَلَسْنَا بِحَلَالِينَ أَرْضَ عَدُوِّنَا : كناية عن قوتهم وسيطرتهم
- وَذِكْرًا نَامِيًا غَيْرَ خَامِلٍ: استعارة مكنية تبرز مكانتهم العظيمة
- وَشُبَّانُنَا بِالْفُحْشِ أَبْخُلُ بَاخِلٍ: استعارة مكنية تبرز عفافهم وطهرهم
- لَنَا جِبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالَ : استعارة تصريحية تبرز علو شأنهم
- طَوَالَ الْحَمَائِلِ: كناية عن الشجاعة وطول القامة.
- وَطِئْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَةَ الْمُتَنَاقِلِ : تشبيه بليغ شبه وطأتهم للعدو بوطأة المتناقل ليعبر شدتهم
- شَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ: كناية عن تأييد الله عز وجل له
- وَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ صَفَارًا : كناية عن الاستسلام والهوان

المحسنات البديعية:

- الطباق : بين (بر - باطل، ناميا - خامل، الأمن - الزلازل، كهول فتيان...) وهي كلها تبرز أوجه الاختلاف بين قوم الشاعر والآخرين.
- فَمَنْ يَعِدُّ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ وَالذُّرَا : طباق بين الأذنان والذرا ليعبر أيضا التباين بين قوم الشاعر وغيرهم
- الجنس الناقص بين (القنا والقنابل) يعطي جرسا موسيقيا

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

الشروة اللغوية:

الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
ظنون	كلُّ ما لا يوثق به - لا يعلم به ماء أم لا	نطاعن	نقاتل - يطعن كل منهما الآخر
أربع	كف و انتظر وابتعد	المناصل	السيوف والمفرد المنصل
تأّر	انتظر - أدم النظر	تليدا	قديما
السمهري	الرمح الصلب القوي	حلالين	مقيمين ، نازلين
الدوابل	الرماح الدقيقة الجافة		

المفرد والجمع:

الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد
الذرا	الذرة	المناصل	المنصل	حادّة	حادٍ - حادي
عُناة	عاني	أنداء و أنديّة	الندي		

- أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (جمع):

مثال	مثال
أنتن الطفل جمع الأعداد بسرعة	حضر المباراة جَمَعَ غفير من الجماهير
عقد المدير الاجتماع الأول قبل بداية العام	صلينا الجمعة في المسجد الجامع
يجب الإسراع لصلاة الجمعة	أوتي الرسول الكريم جوامع الكلم
هذا الرأي مُجمع عليه	تتوافر كل السلع في الجمعية التعاونية
خطب الزعيم في الجُموع خطابا مؤثرا	مجموع درجاتي اقترب من الدرجة النهائية

- وظف الفعل (عدل) في سياقين مختلفين:

مثال	مثال
عدل الشاب إلى السفر (أقبل إليه بعد أن أعرض عنه)	عدل الرجل في حياته (استقام)
عدل القاضي في أحكامه (أنصف - كان عادلا)	عدل التاجر الميزان عند البيع (سواه وأقامه وضبطه)
عدل المحارب السهم (قومه وسواه)	عدل الكافر بربه (أشرك به)
عدل الشاب عن طريق الحق (حاد عنه وصلّ)	عدل الأب بين أبنائه (سوى بينهما)
عدل العاصي إلى طريق الحق (رجع)	

أَضْرِبُ الْخَبْرَ

لا بد للمتكلم من أن يراعي الحال التي يكون عليها المخاطب، فإذا أراد أن يلقي خبراً ينظر في حال المخاطب؛ ليتحقق له هدفه من الخبر ، وهذا يعني ضرورة تحديد أمرين:

١- الحال التي يكون عليها المخاطب ٢- الجملة التي يلقي بها الخبر بما يناسب تلك الحال

فإن كان المخاطب خالي الذهن من الحكم، ألقى إليه الخبر بدون أدوات لتأكيد، مثل : **البلاغة سهلة**

وإن كان متردداً يشك في هذا الخبر نأتي بأداة توكيد واحدة مثل : **إن البلاغة سهلة**

وإن كان منكراً للخبر يجب توكيده بأكثر من مؤكد مثل : **والله إن البلاغة لسهلة**

إذن للخبر أضرب ثلاثة هي:

١- الخبر الابتدائي: فيه يكون المخاطب خالي الذهن من الحكم الذي يتضمنه الخبر ؛ لذلك لا يحتاج المتكلم لاستعمال أي أداة من أدوات التوكيد ، مثل :

أ- قوله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)

فالآية الكريمة السابقة خالية من أية أداة من أدوات التوكيد ، لأنَّ المخاطب خالي الذهن ولا يشك في أنَّ المال والبنين هما زينة الحياة الدنيا.

ب- قال صلى الله عليه وسلم " المسلم أخو المسلم لا يظلمه و لا يخذله و لا يحقره "

فالحديث الشريف خال من أدوات التوكيد لأنَّ المخاطب خالي الذهن ولا يشك في أنَّ المسلم لأخيه أخ ومحال أن لا يقف بجواره

ج- قول المتنبي : لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يُراق على جوانبه الدم

فالبيت السابق خالٍ من أية أداة من أدوات التوكيد ، لأنَّ المخاطب خالي الذهن لا يساوره أدنى شك في أنَّ الشرف الرفيع يحافظ عليه ببذل الغالي والنفيس وبإراقة الدماء إن لزم الأمر.

٢- الخبر الطلبي: فيه يكون المخاطب متردداً في حكم الخبر شاكاً فيه ، ؛ لذلك يُستحسن توكيده بأداة من أدوات التوكيد ؛ لإزالة الشك الموجود في نفس المخاطب ، مثل :

أ- قال تعالى (إنَّ الله يأمر بالعدل والإحسان)

فالقول السابق مؤكّد بأداة التوكيد (إنَّ) ، ورغم أن القائل هو الله عز وجل وكلامه لا شك فيه لكنه راعى أنَّ بعض المخاطبين مترددون شاكون في هذا الخبر ؛ لذلك لجأت الآية لاستعمال أداة التوكيد حتى

يزول هذا التردد ، وهذا الشك

ب- " قال تعالى: " قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون "

الآية السابقة مؤكدة بأداة التوكيد (قد) لأنّ بعض المخاطبين متردّدون شاكون في هذا الخبر ؛ لذلك لجأت الآية لاستعمال أداة التوكيد ؛ حتى يزول هذا التردّد ، وهذا الشكّ.

ج- قول المتنبي : ولست بمُستبقي أخا لا تلمّه على شعثٍ أيّ الرجال المَهْدَبُ

فالبيت السابق مؤكّد بأداة التوكيد (حرف الجر الزائد (الباء)) ، لأنّ المخاطب متردّد يشك في صحة نفي الإبقاء على الأخ إذا لم تصلحه ؛ لذلك لجأ الشاعر لاستعمال أداة التوكيد حتى يزيل هذا التردّد ، وهذا الشكّ.

٣- الخبر الإنكاري :

وفيه يكون المخاطب منكراً لمضمون الخبر ، معتقداً بخلافه ؛ لذلك يجب توكيد الخبر بأكثر من أداة توكيد بحسب درجة إنكاره ، فكلما زادت درجة إنكاره ؛ كلما زاد المتكلم من عدد أدوات التوكيد ، مثل

أ- قوله تعالى : " إن الأبرار لفي نعيم * و إن الفجار لفي جحيم "

هنا خبران كل خبر جاء مؤكداً بأداتين من أدوات التوكيد ، هما : (إنّ) و (اللام) ؛ لإزالة إنكار المخاطبين ، ولدعوتهم إلى التسليم بصحة الخبر

ب- قول أحدهم لآخر : (والله إن عقوق الوالدين لجرم كبير)

ورد في القول السابق ثلاث أدوات توكيد ، وهي : (القسم) و (إن) و (اللام) ؛ لإزالة إنكار المخاطب ، ولدعوته إلى التسليم بصحة الخبر

ج- والعصر إن الإنسان لفي خسر

الخلاصة:

أضرب الخبر ثلاثة: ابتدائي، وطلبي، وإنكاري.

يمكنك عزيزي الطالب الاعتماد على عدد أدوات التوكيد لمعرفة نوع الخبر، ففي حال لم تذكر أي أداة توكيد في الجملة فهذا يعني أن الخبر ابتدائي، وإذا وردت أداة من أدوات التوكيد فهذا يعني أن الخبر طلبي، وإذا وردت أداتان للتوكيد فأكثر فهذا يعني أن الخبر إنكاري.

والجدول التالي يزيد الأمر وضوحاً

المثال	حال المخاطب	طبيعة الخبر
فاز بالجائزة من يستحق	خالي الذهن من مضمون الخبر	لا يحتاج إلى تأكيد
إن النصر قريب	متردد يشك في الخبر	ألقى الخبر بمؤكد واحد لإزالة التردد وأداة التوكيد (إن)
قال تعالى : إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون	جاحد ومنكر	ألقى الخبر بمؤكدين لإزالة الجحود والإنكار والمؤكدان هما (إن) واللام

المؤكدات في كلام العرب:

لابد للطلاب أن يعرف المؤكدات التي يمكن أن يستخدمها لرد الإنكار أو إزالة الشك والتردد ومن أهم تلك المؤكدات ما يأتي:

- **إِنَّ وَأَنَّ** ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خَسْرٍ﴾
- **لَامِ الْإِبْتِدَاءِ** ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾
- **الْقَسَمُ** ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾
- **ضمير الفصل** ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
- **قد إذا دخلت على الماضي** ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
- **نونا التوكيد** ﴿وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾
- **أحرف التنبيه (ألا، أما)** ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
- **الحروف الزائدة للتوكيد** مثل: (مِنْ) (مِنْ شَيْءٍ)، الباء ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾
- **أسلوب القصر**، لأنه توكيد فوق توكيد مثل: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾

تدريبات

١- بين أضرب الخبر فيما يأتي وعين أدوات التوكيد :

أ . قال المتنبى: وكلّ امرئٍ يُوليّ الجميلَ مُحَبَّبٌ وكلُّ مكانٍ يُنبت العزَّ طيِّبٌ

الخبر :

ب . ويقول : على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتكبر في عين الصغار صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

الخبر :

ج . ويقول : وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

الخبر :

د. - ويقول : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

الخبر :

هـ . يقول الشاعر : قد يبلغ الرجل الجبان بماله ما ليس يبلغه الشجاع المعدم

الخبر :

و - ويقول البوصيري : والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تقطمه ينقطع

الخبر :

ز - خطب الرسول ﷺ قريشا حين الجهر بالدعوة فقال :

" إن الرائد لا يكذب أهله ، والله الذي لا إله إلا هو إني رسول الله إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتحاسبن بما تعملون ، وإنها الجنة أبدا والنار أبدا " .

الخبر :

ح- قال تعالى(ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم)

الخبر :

البدل

البدل هو : اسم يذكر بعد اسم قبله يوضحه ويبين مقصوده .

مثال: اشتهر الخليفة عمر بالعدل. _____ يتكون من: المبدل منه (الخليفة) + البدل (عمر)
❖ أنواع البدل:

أولاً: البدل المطابق: (بدل كل من كل)

هو ما يتساوى فيه البدل مع المبدل منه في الدلالة على شيء واحد

مثال : فتح القائد عمرو بن العاص مصر

- فمن عمرو ؟ تقول القائد - ومن القائد ؟ تقول عمرو

وللبدل المطابق صور عديدة منها وهو

أ. **الوظيفة وصاحب الوظيفة:** (النبي - الإمام - الخليفة - الملك - الحاكم - المعلم - المدير - الطالب - الرئيس...)

أمثلة :

- أعجب المستشرقون بأخلاق النبي محمد

- كان الإمام علي مثلاً في الشجاعة

- المعلم أمجد مثال للمعلم المخلص

- ينسب المذهب الحنبلي للإمام أحمد بن حنبل

ب. **الصفة أو اللقب وصاحبه:** (ذو النورين - الصديق - الفاروق - القائد - الصادق - المجتهد)

مثال: (تولى الخلافة الصديق أبو بكر)، (ذو النورين عثمان - الفاروق عمر - الصادق محمد - القائد خالد).

ت. **اسم الإشارة + اسم معرف بـ (الـ):** (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض)

ث. **كنية + اسم:** كانت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد أولى زوجات الرسول

ملحوظة: الكنية هي: كل اسم مبدوء بـ {أب أو أم أو ابن أو بنت}

ج. **إجمال + تفصيل مبدوء بنفس كلمة الإجمال:** (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم).

ثانياً: بدل بعض من كل:

وهو إبدال الجزء من كله سواء أكان الجزء صغيراً أم كبيراً ويكون ذلك في الأشياء المحسوسة.

استمعت إلى القصيدة ثلثها. - ازدانت الشوارع أرصفتها.

كلمات تعرب غالباً بدل بعض من كل :

(نصفه - ربعه - معظمه - أغلبه - بعضه - أكثره - جزءاً منه)

ملحوظة: يعرب الاسم الواقع بعد (إلا) في الاستثناء التام المنفي بدل بعض من كل. (ما نجح الطلاب إلا خالد)

ثالثاً: بديل الاشتمال:

هو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه وليس مطابقاً له ولا جزءاً من أجزائه.

- أقدّر المواطن حرصه على نظافة بيئته - استمتعت بالقصة أسلوبها. - انتفع بأستاذك علمه

ملحوظة:

- يشارك بديل (البعض من كل) وبديل (الاشتمال) في أمرين:
- أ- كل منهما يشتمل على ضمير (ملفوظ أو مقدر) يعود على المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد.
- ب- يمكن تحويل البديل إلى مضاف والمبدل منه إلى مضاف إليه كما يلي:
- طربْتُ للشاعر إنشاده، يمكن أن نقول: طربت لإنشاد الشاعر.
- تأثرت بالجاحظ أسلوبه، يمكن أن نقول: تأثرت بأسلوب الجاحظ.

رابعاً: بديل مباين:

وهو ما كان فيه البديل مخالفاً للمبدل منه. (قرأت القصة الكتاب)

ملحوظة:

- المبدل منه يقع قبل البديل ويعرب حسب موقعه في الجملة
 - البديل يتبع المبدل منه في الرفع والنصب والجر.
 - إذا تقدم البديل المطابق على المبدل منه أعرب المبدل منه المؤخر نعتاً وأعرب البديل المقدم حسب موقعه في الجملة.
- كان عمر الخليفة رمزا للعدل. فعمر هنا اسم كان مرفوع والخليفة نعت مرفوع.

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

تدريبات

١- حدد البدل في الجمل التالية ثم اضبطه مبينا نوعه:

م	الجملة	البدل	ضبطه	نوعه
١	(إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)			
٢	يسرني الطفل براءته			
٣	اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت			
٤	كانت أم المؤمنين عائشة حجة في الحديث.			
٥	يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه			
٦	ذهب السياح أكثرهم لزيارة وادي الملوك.			
٧	تمزق الكتاب غلافه.			

٢- ضع كل بدل مما يأتي في فراغه المناسب من الجملة ثم اضبطه وبين نوعه.

[عبيها - عثمان بن عفان - نصفها - خليل مطران]

١. لقب الشاعر بشاعر القطرين. (مطابق)
٢. قرأت القصة (بعض من كل)
٣. كان الخليفة بن عفان ثالث الخلفاء. (مطابق)
٤. أعجبتني الزهرة (اشتمال)

٢- مثل لكل مما يأتي مضبوطا:

- بدل مطابق مجرور:
- بدل مباين منصوب:
- بدل اشتمال مجرور:
- بدل مطابق مرفوع:
- بدل بعض من كل مجرور:
- بدل بعض من كل منصوب:

٣- حول ما تحته خط في كل مثال مما يلي إلى نعت وغير ما يلزم

١. قرأت سيرة البطل صلاح الدين.
٢. لقب الشاعر شوقي بأمر الشعراء.

٤- حول ما تحته خط في كل مثال مما يلي إلى بدل مطابق وغير ما يلزم.

١. تولى عمر الفاروق الخلافة.
٢. كان بلال الحبشي أول من رفع الأذان.

٥- أكمل بالبدل المطلوب بين قوسين مع ضبطه:

- أعجبت بالدكتور الحاصل على نوبل. (بدل مطابق مجرور)
- أعجبت بالقصر (بدل بعض من كل)
- شاهدت المسلسل (بدل مباين منصوب)
- سمو الشيخ رحمه الله أحب شعبه وأحبوه. (بدل مطابق مرفوع)
- تفوق الطلاب (بدل بعض من كل)
- إن هذين متفوقان. (بدل مطابق منصوب)
- جددت البيت (بدل اشتغال)

٦- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي:

- تهدمَ البُرجُ منارتَه.
- ذهب السياح أكثره لزيارة القاهرة.
- سرتنا الشوارعُ نظافتِها.
- إن هذين التاجران غشاشان.
- تحدث الخطباء بلغائهم.
- كُنْ بارًّا بوالديك: أُمُّكَ وأبيكَ.
- تمتعتُ بالوردة رائحتها.
- استعانت دول الخليج بهؤلاء المعلمون المتميزون.

(كان الشيخ محمد صديق المنشاوي نمطا فريدا في قراءة القرآن الكريم، بدأ حياته منذ صغره، وقد طاف بالوطن العربي معظمه، يقرأ لهذه الأمة كلها، وقد أطربنا صوته عذوبته).

٧- استخرج من الفقرة السابقة ما يلي:

- بدلاً مطابقا مرفوعا:
- وآخر مجرورا:
- بدل بعض من كل:
- بدل اشتغال:

اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

في سيرة الرسول الكريم وصحابته الأخيار بطولات حقيقية عظيمة ونماذج واقعية رائعة يقتدي بها شبابنا، لا تدانيها أي نماذج أخرى مما يملأ أسماع الدنيا وأبصارها

الحمد لله، الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحد الأحد الصمد. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون. وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم يبعثون.

أما بعد:

فيا أيها الأحباب، إن ما يثبته الواقع وتدركه العقول، أن القدوة من أهم وأمثل الطرق في ترسيخ المبادئ والأخلاق وتربية الأجيال، وأن تأثيرها أعظم من تأثير الخطب والمقالات والكتابات.

من أجل ذلك، جعل الله تعالى الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة ونموذجاً يُجسد الدين الذي أرسل به، حتى يعيش الناس مع هذا الدين واقعا حقيقيا بعيدا عن الأفكار المجردة، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام خير قدوة للأمة في تطبيق هذا الدين، فجمعوا بين القول والعمل، وربطوا النظرية بالتطبيق

أيها المسلمون: لقد كان رسول الله ﷺ قائداً عظيماً، شجاعاً في المعارك، حليماً في المواقف الصعبة، رحيماً بأمتة. ومن أبرز بطولاته غزوة بدر الكبرى، حيث قاد المسلمين إلى نصر مؤزر رغم قلة العدد والعدة. وكان ﷺ مثالاً في الصبر والثبات، وفي غزوة أحد، رغم الجراح والهزيمة المؤقتة، لم يتراجع عن دعوته ولم يفقد الأمل في نصر الله. كما كان صلى الله عليه وسلم قدوة في مجتمعه، كان على درجة عالية من الخلق والوعي الكبير والحب العظيم في التعامل مع غيره، فلم يكن يستعلي على أحد أو يتكبر، بل يتواضع ويقابل عامة الناس بالوجه الحسن المبتسم، ويشاركهم في أفراحهم وأحزانهم، ويهتم بقضاياهم، ويسعى لحلها، ويساوي بينهم جميعاً دون تمييز أو تفرق، عرباً كانوا أو عجماء، صغاراً كانوا أو كباراً، فقراء كانوا أو أغنياء.

أما صحابته رضي الله عنهم، فقد كانوا نماذج في الشجاعة والتضحية. نذكر منهم سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، الذي كان أول من آمن بالنبي ﷺ وسانده بكل ما يملك. وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي كان قوة للإسلام والمسلمين، وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، الذي كان فارساً لا يشق له غبار في المعارك.

إن سيرة النبي ﷺ وصحابته هي منارة تهدي الحائرين، ونيراس يضيء الطريق للسالكين. فلنحرص على أن نفتدي بهم، وأن نعلم أبناءنا هذه السيرة العطرة، ليكونوا رجالاً ونساءً يصنعون المستقبل كما صنعه أولئك الأبطال.

نسأل الله أن يوفقنا للاقتداء بنبينا ﷺ وصحابته الكرام، وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم

اللغة والدين والعادات

الكاتب : مصطفى صادق الرافعي

النص : من كتاب وحي القلم (الجزء الثالث)

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعب مجتمع محكوم بقوانينه وأوضاعه؛ ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المُكْتَنُّ في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة؛ لا يُرى عمله والشجرة كلها هي عمله.

وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي الوشيجة من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض؛ فيجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويُوجد في الاختلاف نزعة التشابه، ويرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة، ويبعد للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية إزاء غيرها قانون التناظر والحمية؛ إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنزاع متآزرة؛ فتجتمع الأمة كلها على الرأي؛ تتساند له بقواها ويشد بعضها بعضاً فيه؛ وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها.

والخلق القوي الذي ينشئه للأمة كائنها الروحي، هو المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات، وهو قانون نافذ يستمد قوته من نفسه؛ إذ يعمل في الحيز الباطن من وراء الشعور، متسلطاً على الفكر، مصرفاً لبواعث النفس؛ فهو وحده الذي يملأ الحي بنوع حياته، وهو طابع الزمن على الأمم، وكأنه على التحقيق وَضَعُ الأجداد علامتهم الخاصة على ذريتهم.

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه؛ فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة؛ والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مُشْتَقَّاتِها برهان على نزعة الحرية وطموحها؛ فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة، وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مُكْبِرَةٌ شَأْنَهَا، فما يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها والمطابقة بين طبيعته وعمل طبيعته، وكونه سيد أمره؛ ومحقق وجوده، ومستعمل قوته، والآخذ بحقه، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية، وإصغار أمرها، وتهوين خطرها، وإيثار ٣ غيرها بالحب والإكبار؛ فهذا شعب خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع، ضعيف عن تكاليف السيادة، لا يُطِيق أن يحمل عظمة ميراثه، مجتزئ ببعض حقه، مكتفٍ بضرورات العيش، يوضع لحُكْمِهِ القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان.

لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين؛ فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته؛ إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ، لا صورة محققة في وجوده؛ فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر؛ حتى إن أبناء الأب الواحد لو

اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة كأبناء ثلاثة آباء.

وما دلت لغة شعب إلا دَلَّ، ولا انحطَّت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار؛ ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلحقهم من ناحيتها؛ فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبداً، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال؛ التي يصنعها؛ فأمرهم من بعدها لأمره تَبَع.

والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية؛ فتراهم إذا وَهَّت فيهم هذه العصبية يخلطون من قوميتهم ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم، ولقومهم وأشياء قومهم، فلا يستطيع وطنهم أن يوحى إليهم أسرار روحه؛ إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة، وينقادون بالحب لغيره، فيتجاوزونه وهم فيه، ويرثون دماءهم من أهلهم، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي، ومن ثَمَّ تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها؛ فيكون شيء الأجنبي في مذهبهم أجمل وأثمن؛ لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام؛ وقد يكون الوطني مثله أو أجمل منه، بَيِّدَ أنه فَقَدَ الميل، فضعفت صلته بالنفس، فعادت كل مميزاته فضعفت لا تميزه.

وأعجب من هذا في أمرهم، أن أشياء الأجنبي لا تحمل معانيها الساحرة في نفوسهم إلا إذا بقيت حاملة أسماءها الأجنبية، فإن سُمِّيَ الأجنبي بلغتهم القومية نقص معناه عندهم وتضاغر وظهرت فيه ذِلَّة ... وما ذاك إلا صغر نفوسهم وذلتها؛ إذ لا يَنُتَحُونَ لقوميتهم فلا يلهمهم الحرف من لغتهم ما يلهمهم الحرف الأجنبي.

والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله أو أكثرها؛ وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدِّم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موضعاً إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية؛ ولو أخذنا — نحن الشرقيين — بهذا لكان هذا وحده علاجاً حاسماً لأكثر مشاكلنا.

فاللغات تتنازع القومية، ولَهِي — والله — احتلال عقلي في الشعوب التي ضعفت عصبيتها؛ وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثَّرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه.

أما إذا قويت العصبية، وعزَّت اللغة واثَّرت لها الحمية، فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة يرتفق بها، ه ويرجع شَبْر الأجنبي شَبْرًا لا مَتَرًا ... وتكون تلك العصبية للغة القومية مادة وعوناً لكل ما هو قومي، فيصبح كل شيء أجنبي قد خضع لقوة القاهرة غالبية؛ هي قوة الإيمان بالمجد الوطني واستقلال الوطن؛ ومتى تعين الأول أنه الأول، فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني.

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا يغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب. ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يُعَوَّلُ عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها، واهتياج خيالها؛ إذ فيه أعظم السلطة التي لها وحدها لها قوة الغلبة على الماديات؛

فسلطان الدين هو سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته؛ ومتى قوي هذا السلطان في شعب كان حمياً أبياً، لا تُرغمه قوة، ولا يعنو للقهر.

ولولا التدنُّ بالشرعية؛ لما استقامت الطاعة للقانون في النفس؛ ولولا الطاعة النفسية للقوانين؛ لما انتظمت أمة؛ فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة؛ وتعيين تبعته في حقوقها وواجباتها، وجعل ذلك كله نظاماً مستقراً فيه لا يتغير، ودفع الإنسان بهذا النظام نحو الأكمل، ودائماً نحو الأكمل.

وكل أمة ضعف الدين فيها اختلَّت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض؛ فإن من دقيق الحكمة في هذا الدين أنه لم يجعل الغاية الأخيرة من الحياة غاية في هذه الأرض؛ وذلك لتنظم الغايات الأرضية في الناس فلا يأكل بعضهم بعضاً فيغتني الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع، ويكون ثواب الأعلى في أن يعود على الأسفل بالمبرة، وثواب الأسفل في أن يصبر على ترك الأعلى في منزلته؛ ثم ينصرف الجميع بفرائضهم إلى تحقيق الغاية الإلهية الواحدة، التي لا يكبر عليها الكبير، ولا يصغر عنها الصغير؛ وهي الحق، والصلاح، والخير، والتعاون على البر والتقوى.

وما دام عمل الدين هو تكوين الخلق الثابت الدائب في عمله، المعتر ببقوته، المطمئن إلى صبره، النافر من الضعف، الأبّي على الذل، الكافر بالاستعباد، المؤمن بالموت في المدافعة عن حوزته، المجزيّ بتساميه وبذله وعطفه وإيثاره ومفاداته، العامل في مصلحة الجماعة، المقيد في منافعه بواجباته نحو الناس — ما دام عمل الدين هو تكوين هذا الخلق — فيكون الدين في حقيقته هو جعل الحس بالشرعية أقوى من الحس بالمادة؛ ولعمري ما يجد الاستقلال قوة هي أقوى له وأرد عليه من هذا المعنى إذا تقرّر في نفوس الأمة وانطبعت عليه.

وهذه الأمة الدينية التي يكون واجبها أن تشرف وتسود وتعز، ويكون واجب هذا الواجب فيها ألا تسقط ولا تخضع ولا تذلل.

وبتلك الأصول العظيمة التي ينشئها الدين الصحيح القوي في النفس، يتهيأ النجاح السياسي للشعب المحافظ عليه المنتصر له؛ إذ يكون من خلال الطبيعية في زعمائه ورجاله الثبات على النزعة السياسية، والصلابة في الحق، والإيمان بمجد العمل، وتغليب ذلك على الأحوال المادية التي تعترض ذا الرأي؛ لتفتنه عن رأيه ومذهبه؛ من مال، أو جاه، أو منصب، أو موافقة الهوى، أو خشية النعمة، أو خوف الوعيد، إلى غيرها من كل ما يستميل الباطل أو يُرهّب به الظلم.

ولا يذهبن عنك أن الرجل المؤمن القوي الإيمان الممتلئ ثقة وقيناً ووفاء وصدقاً وعزماً وإصراراً على فضيلته وثباتاً على ما يلقي في سبيلها — لا يكون رجلاً كالناس؛ بل هو رجل الاستقلال الذي واجبه جزء من طبيعته، وغايته السامية لا تنفصل عنه، هو رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة؛ وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر.

والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعها كما يجمعه الأصل الواحد؛ ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتغالها على التحريم والتحليل؛ وتكاد عادات الشعب تكون ديناً ضيقاً خاصاً به، يحصره في قبيله ووطنه، ويحقق في أفرادها الألفة والتشابه، ويأخذهم جميعاً بمذهب واحد؛ هو إجلال الماضي.

وإجلال الماضي في كل شعب تاريخي هو الوسيلة الروحية التي يستوحي بها الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه وأدباءه، وأهل الفن منه؛ فيؤحون إليه وَحْيَ عظمائهم التي لم يغلبها الموت؛ وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه، وحية في آماله وأعصابه.

والعادات هي وحدها التي تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً، حتى ليشعر الإنسان أن لأرضه أمومة الأم التي ولدتها، ولقومه أبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة، وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه، وخالط غير قومه، واستوحش من غير عاداته؛ فهناك يُثَبِّت الوطن نفسه بعظمة وجبروت كأنه وحده هو الدنيا. وهذه الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تُنَبِّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي، وتُوحِّش نفسه منه كأنها حاسة الأرض تنبه أهلها وتندبرهم الخطر. ومتى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية؛ فكان هذا هو أول مظاهر الاستقلال، وكان أقوى الذرائع إلى المجد الوطني.

وباللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها، فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتساقه من تاريخه؛ وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخدل ٩ ولم يتضعع، ١٠ واستمر يعمل ما تعمله الشوكة الحادة إن لم تُترك لنفسها، لم تُعط من نفسها إلا الوخر ...

- ١ دأبه: عادته.
- ٢ خطرها: أمرها وأهميتها.
- ٣ إيثار: تفضيل.
- ٤ الأغلال: السلاسل.
- ٥ يرتفق بها: تصبح رديفة.
- ٦ يعول: يُعتمد عليها.
- ٧ الوعيد: التهديد.
- ٨ يرهب: يُخيف.
- ٩ - ينخدل: ينهزم.
- ١٠ - يتضعع: يتخلخل.

هدف الكاتب من النص.

- إثارة غيرة القارئ للحفاظ على أهم مقومات استقلال الأمة، وهي اللغة والدين والعادات
- ربط حاضر الأمة ومستقبلها بماضيها
- بيان أن قوة الحاضر والمستقبل تُستمد من الارتباط بالعقيدة واللغة والعادات.
- التنبيه على دور الاستعمار في تفكيك الروابط بين أفراد الأمة الواحدة.

المقطع الأول:

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعب مجتمع محكوم بقوانينه وأوضاعه؛ ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة؛ لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله.

وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي الوشيجة من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض؛ فيجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويوجد في الاختلاف نزعة التشاب، ويرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة، ويبدع للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية إزاء غيرها قانون التناظر والحماية؛ إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنزاع متأزرة؛ فتجتمع الأمة كلها على الرأي؛ تتساند له بقواها ويشد بعضها بعضاً فيه؛ وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها.

والخلق القوي الذي ينشئه للأمة كائناتها الروحي، هو المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات، وهو قانون نافذ يستمد قوته من نفسه؛ إذ يعمل في الحيز الباطن من وراء الشعور، متسلطاً على الفكر، مصرفاً لبواعث النفس؛ فهو وحده الذي يملأ الحي بنوع حياته، وهو طابع الزمن على الأمم، وكأنه على التحقيق وُضع الأجداد علامتهم الخاصة على ذريتهم.

١- استنتاج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة السابقة.

- اللغة والدين والعادات هي المصادر التي يشتق منها الكائن الروحي للأمة القوانين الأخلاقية لها

٢- ما النتيجة التي توصل إليها الكاتب في بداية الفقرة؟

أن حقيقة الأمة حقيقة روحية لا يتوصل إليها من ظاهر الأمة

٣- تختلف حقيقة الأمة في نظر الكاتب عن حقيقتها عند غيره. وضح مبينا أهميتها.

مفهوم الأمة عند غيره: هي الشعب المجتمع المحكوم بقوانينه وأوضاعه.

حقيقتها عند الكاتب: هي الكائن الروحي المكتن في الشعب الخالص له من طبيعته المقصور عليه في تفكيره كعصير الشجرة، لا يرى عمله والشجرة كلها عمله.

أهمية الأمة وفق هذا المفهوم:

- يجعل للأمة شأن كالأسرة. - يبدع للأمة شخصيتها المميزة. - يجمع الأمة كلها على رأي واحد.

٤- ما الذي يقصده الكاتب بالخلق القوي الذي ينشئه للأمة كأنها الروحي؟

يقصد الكاتب به: تلك المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات التي تطبع الأحفاد بطابع الأجداد.

٥- ماذا يقصد الكاتب بالكائن الروحي؟

- الكائن الروحي هو الخلفية الثقافية والفكرية والعاطفية المشتركة بين أبناء الأمة، التي توحدتهم

٦- وضح المقصود بقول الكاتب: " حقيقة الأمة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة : لا يرى عمله والشجرة كلها عمله "

- المقصود هو القوة الخفية الدافعة لتحقيق القوة والترابط

المقطع الثاني:

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه؛ فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة؛ والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مُشتقَّاتها برهان على نزعة الحرية وطموحها؛ فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة، وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مُكبرة شأنها، فما يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها والمطابقة بين طبيعته وعمل طبيعته، وكونه سيد أمره؛ ومحقق وجوده، ومستعمل قوته، والآخذ بحقه، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية، وإصغار أمرها، وتهوين خطرها، وإيثار غيرها بالحب والإكبار؛ فهذا شعب خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع، ضعيف عن تكاليف السيادة، لا يُطبق أن يحمل عظمة ميراثه، مجتزئ ببعض حقه، مكتفٍ بضرورات العيش، يوضع لحُكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان.

١- استنتاج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة

- اللغة هي تعكس صورة الأمة في أفكارها ومعانيها.

٢- وضحت الفقرة ارتباط خصائص اللغة بواقع الأمة . اشرح ذلك

- يبدو هذا الارتباط في : - الدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها،
- وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير
- كثرة مُشتقَّاتها دليل على نزعة الحرية عند الأمة

٣- علام يدل اهتمام الأمة بلغتها ؟

- اهتمام الأمة بلغتها دليل قوتها واستقلالها وسيادتها على شؤونها

٤- للكاتب مفهوم خاص عن اللغة بينه موضحاً أهمية اللغة وارتباطها بواقع الأمة.

يرى الكاتب أن اللغة: هي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها وجوداً متميزاً قائماً بذاته بها تتحد الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة.

أهمية اللغة وارتباطها بواقع الأمة:

- اللغة تعكس صورة الأمة في أفكارها ومعانيها. - وبها تتحد الأمة في التفكير والآمال.
- بها تقوى العلاقة الروحية بين الأفراد. - اللغة أداة لتكوين شخصية المجتمع الفكرية والعاطفية.

٥- استقصى الكاتب أثر اللغة في تكوين الأمة وحياتها.**١- فيم تمثل هذا الأثر؟**

- في إحياء تراثها واستلهاً ما فيه من معانٍ وقيم - في تقوية العلاقة الروحية والعاطفية بين أفراد الأمة
- ب- ما هدف الرافعي الذي يقف وراء هذا الاستقصاء؟
- هدفه التحذير من الانجراف وراء دعوات التغريب واستخدام اللغات الأجنبية

المقطع الثالث:

لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين؛ فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته؛ إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ، لا صورة محققة في وجوده؛ فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر؛ حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة كأبناء ثلاثة آباء .

وما دلت لغة شعب إلا دَلٌّ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار؛ ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلحقهم من ناحيتها؛ فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبدًا، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال؛ التي يصنعها؛ فأمرهم من بعدها لأمره تبع.

١- استنتاج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة

استهداف اللغة يتيح للمستعمر التحكم في فكر الأمة وعاطفتها وآمالها ويسهل تشتيت وحدتها

٢- ماذا يترتب على ضعف اهتمام الأمة باللغة ؟

اللغة إذا ضعفت عند قوم ذلوا وضعفوا؛ وكان أمرهم في ذهاب وإدبار .

٣- المستعمر يفرض لغته على الشعوب فرضاً. ماذا تستخلص من هذا الموقف؟

رغبة المستعمر في إضعاف الأمة وعزلها عن مقومات قوتها وفرض وصايتها وأهدافه وفتح الطريق أمام تحقيقها بسهولة

٤- علل: يستهدف المستعمر لغة الأمة دائماً.

حتى يسهل السيطرة عليها فالأمة التي تنسلخ من لغتها ينقطع نسبها عن ماضيها وتاريخها يسهل السيطرة عليها

٥- كيف يحاول المستعمر السيطرة على الأمة؟ وما رأيك في ذلك؟**وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة:**

١. استهداف لغة الأمة.
 ٢. فرض لغته على الأمة فرضاً.
 ٣. وضع اللغة المحلية في سجن مؤبد.
- الرأي:** هذه وسائل شيطانية تضمن له بالفعل السيطرة على الأمة حاضرها ومستقبلها لذا فالحفاظ على لغتنا والتمسك بها أقوى دفاع للحفاظ على استقلال الأمة وهويتها

٦- ما المقصود بقول الكاتب (ليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر) ؟

- أن اللغة هي أكبر وأعمق وأقوى رابط بين الإنسان ووطنه .

والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية؛ فتراهم إذا وهَّنت فيهم هذه العصبية يخلون من قوميتهم ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم، ولقومهم وأشياء قومهم، فلا يستطيع وطنهم أن يوحي إليهم أسرار روحه؛ إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة، وينقادون بالحب لغيره، فيتجاوزونه وهم فيه، ويرثون دماءهم من أهلهم، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي، ومن ثمَّ تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقبة التي تحملها؛ فيكون شيء الأجنبي في مذهبهم أجمل وأثمن؛ لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام؛ وقد يكون الوطني مثله أو أجمل منه، بيد أنه فقد الميل، فضعت صلته بالنفس، فعادت كل مميزاته فضعت لا تميزه.

وأعجب من هذا في أمرهم، أن أشياء الأجنبي لا تحمل معانيها الساحرة في نفوسهم إلا إذا بقيت حاملة أسماءها الأجنبية، فإن سُمِّي الأجنبي بلغتهم القومية نقص معناه عندهم وتصارع وظهت فيه ذلة ... وما ذاك إلا صغر نفوسهم وذلتها؛ إذ لا يَنْتَحُونَ لقوميتهم فلا يلهمهم الحرف من لغتهم ما يلهمهم الحرف الأجنبي.

١- استنتاج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة

- تفضيل اللغة الأجنبية على لغة الأمة يؤدي إلى التبعية للمستعمر ويضعف وحدة الأمة
- ٢- إلام أرجع الكاتب ذلة النفس وصغرها ؟ إلى تفضيل اللغة الأجنبية على لغة الأمة
- ٣- أشار الكاتب إلى اتجاه ظهر عند بعض الناس نتيجة لتعلقهم باللغات الأجنبية . وضح مدلا عليه.
- الاتجاه: هو تبرؤ بعض الناس من سلفهم والانسلاخ من تاريخهم وآداب لغتهم وتقدير كل ما هو أجنبي
- الدليل : يخلون من قوميتهم ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم.....
- ٤- ما الذي يترتب على كل من: أ- إعزاز الأمة للغتها والتعصب لها؟

تتميز الأمة بخصائصها وشخصيتها وتكون حرة الإرادة. وتصبح اللغات الأجنبية خادمة لها.

ب - ضعف اهتمام الأمة بلغتها.

- الانقطاع عن ماضي الأمة العظيم
- السقوط في حب الاستعمار والخضوع لمشيئته وأهدافه .
- تتحول عن أفكارها ومشاعرها وآمالها ووجودها وذلك هدف المستعمر.

ج- تعلق العرب باللغات الأجنبية. يؤدي تعلق العرب باللغات الأجنبية إلى:

١. الخجل من قوميتهم.
٢. التبرؤ من السلف.
٣. الانسلاخ من تاريخهم.
٢. كراهيتهم للغتهم وآدابها.
٥. ضعف الانتماء القومي لديهم وتعلقهم بالأجنبي.

هـ- علل: تقوم اللغة بدور حاسم في المحافظة على كيان الأمة.

لأنها تصون فكر الأمة، وتحافظ على تراثها الأدبي والثقافي.

٦-علام يدل حرص الأمة على لغتها؟

حرص الأمة على لغتها يدل: على نزعة الحرية عندها، وعدم قدرة المستعمرين النيل منها، وعلى أنها سيدة أمرها

٧-علل لكل مما يلي:

أ- تعلق الفرد باللغات الأجنبية خطر عظيم عليه.

- تعلق الناس بتلك اللغات يضعف تعلقهم بدينهم الأصلي ولغة الأم، فيخلطون من قوميتهم، ويكرهون لغتهم وتاريخهم وقومهم

ب -افتقاد الأشياء الأجنبية بريقها وسحرها في نظر بعض الناس إذا سميت بلغتهم القومية .

- - لأنهم واقعون تحت سحر الأجنبي بعدما فقدوا طاقاتهم الكامنة في احترام تراثهم .

ج- تبرؤ بعض الناس من سلفهم والانسلاخ من تاريخهم وآداب لغتهم .

- - بسبب الفهم الخاطئ لتراثهم اللغوي والانبهار الخادع بلغة الأجنبي

المقطع الخامس:

والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشاكله أو أكثرها؛ وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدّم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موضعاً إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية؛ ولو أخذنا — نحن الشرقيين — بهذا لكان هذا وحده علاجاً حاسماً لأكثر مشاكلنا.

فاللغات تتنازع القومية، ولهي — والله — احتلال عقلي في الشعوب التي ضعفت عصبيتها؛ وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثّرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه. أما إذا قويت العصبية، وعزّت اللغة واثارت لها الحمية، فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة يرتفق بها، ويرجع شبر الأجنبي شبراً لا متراً ... وتكون تلك العصبية للغة القومية مادة وعوناً لكل ما هو قومي، فيصبح كل شيء أجنبي قد خضع لقوة القاهرة غالبية؛ هي قوة الإيمان بالمجد الوطني واستقلال الوطن؛ ومتى تعين الأول أنه الأول، فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني.

١- استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة

هوان الشرق ناتج عن هوان اللغات الوطنية أمام اللغات الأجنبية

٢- دعا الكاتب إلى العصبية للغة .**أ- ما النتائج التي تترتب على ضعف هذه العصبية ؟**

- الانقطاع عن ماضي الأمة المجيد . - السقوط في هوة الاستعمار والخضوع لمشيتته وأهدافه .

ب- متى تكون العصبية صفة ذميمة؟

- إذا كان فيها استعلاء على الآخرين وإذا تجاهلت واقع الأمة بما فيه من ضعف وهوان

٣- يقول الكاتب : والشرق مبتلى بهذه العلة ، ومنها جاءت مشكلاته أو أكثرها .

أ- ما العلة المشار إليها في العبارة السابقة؟

- تقليد الأجنبي واستخدام مفرداته وأسمائه وإطلاقها على الأشياء

ب- ما المشكلات التي جرتها على الأمة ؟ - الضعف والخضوع للمستعمر

٤- ما دلالة قول الكاتب:

- متى تعين الأول أنه الأول فكل قوى والوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني .

- أي أن قوة الانتماء والترابط أساسها الأول هو الارتباط باللغة الوطنية والتعلق بها .

- إذا قويت العصبية للغة يرجع شبر الأجنبي شبراً لا متراً .

- أن الاهتمام باللغة والاعتزاز بها والحفاظ عليها يكسر أطماع الأجنبي في احتلال شعوبها .

المقطع السادس:

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا يغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب. ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يُعَوَّل عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها، واهتياج خيالها؛ إذ فيه أعظم السلطة التي لها وحدها لها قوة الغلبة على الماديات؛ فسلطان الدين هو سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته؛ ومتى قوي هذا السلطان في شعب كان حمياً أبياً، لا تُرغمه قوة، ولا يعنو للقهر.

ولولا التدنُّ بالشرعية؛ لما استقامت الطاعة للقانون في النفس؛ ولولا الطاعة النفسية للقوانين؛ لما انتظمت أمة؛ فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة؛ وتعيين تبعته في حقوقها وواجباتها، وجعل ذلك كله نظاماً مستقراً فيه لا يتغير، ودفع الإنسان بهذا النظام نحو الأكمل، ودائماً نحو الأكمل

١- استنتج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة الدين أساس أخلاق الأمة وضميرها القانوني**٢- ما دلالة قول الكاتب (ليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة) ؟**

- أن الدين أكبر قوة دافعة للترابط والتماسك والانطلاق

٣- للكاتب مفهومه الخاص عن الدين وضعه مبرزاً النتائج المترتبة على تقوية الدين.

الدين: هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وبه تكون القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف مظاهرها
النتائج المترتبة على تقوية الدين: تتجلى الأمة سياسياً وتستقر اجتماعياً - يقوى الالتزام بالقانون. يجعل الدين الشعب أبياً لا يرضى بمستعمر، ولا يخضع للقهر

٤- عرض الكاتب للعلاقة بين الدين وكيان الأمة واستقلالها. فيم تمثل هذه العلاقة؟

- هي علاقة الرابط العاطفي والجامع الروحي لكل أفراد الأمة ، وتوحيد أهدافها

المقطع السابع:

وكل أمة ضعُف الدين فيها اختلَّت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض؛ فإن من دقيق الحكمة في هذا الدين أنه لم يجعل الغاية الأخيرة من الحياة غاية في هذه الأرض؛ وذلك لتنظيم الغايات الأرضية في الناس فلا يأكل بعضهم بعضًا فيغتني الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع، ويكون ثواب الأعلى في أن يعود على الأسفل بالمبرة، وثواب الأسفل في أن يصبر على ترك الأعلى في منزلته؛ ثم ينصرف الجميع بفضائلهم إلى تحقيق الغاية الإلهية الواحدة، التي لا يكبر عليها الكبير، ولا يصغر عنها الصغير؛ وهي الحق، والصلاح، والخير، والتعاون على البر والتقوى.

وما دام عمل الدين هو تكوين الخلق الثابت الدائب في عمله، المعتز بقوته، المطمئن إلى صبره، النافر من الضعف، الأبّي على الذل، الكافر بالاستعباد، المؤمن بالموت في المدافعة عن حوزته، المجزيّ بتساميه وبذله وعطفه وإيثاره ومفاداته، العامل في مصلحة الجماعة، المقيد في منافعه بواجباته نحو الناس — ما دام عمل الدين هو تكوين هذا الخلق — فيكون الدين في حقيقته هو جعل الحس بالشرعية أقوى من الحس بالمادة؛ ولعمري ما يجد الاستقلال قوة هي أقوى له وأرد عليه من هذا المعنى إذا تقرّر في نفوس الأمة وانطبعت عليه.

١- استنتاج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة

- رسوخ الدين في نفوس أفراد الأمة من أقوى مقومات الاستقلال

٢- ما الذي يترتب على تأكيد الدين على الغاية الأخروية للحياة الدنيا

- يؤدي ذلك إلى تنظيم حياة الأمة

٣- ما الذي يترتب على إضعاف الدين؟

تختل هندسة الأمة الاجتماعية، وينتشر الفساد ويأكل بعضهم بعضا ويضيع الأمن ويختل الخضوع للقانون وتعم الفوضى

٤- عدد ملامح الشخصية الناشئة في ظل الأصول العظيمة للدين كما وضحها الكاتب.

- العزة والإباء - طاعة القانون والالتزام به - التعاون على البر والتقوى. - الرضا بالقدر - العامل في مصلحة الجماعة. - الدائب في عمله. - المعتز بقوته.

المقطع الثامن:

وهذه الأمة الدينية التي يكون واجبها أن تشرف وتسود وتعز، ويكون واجب هذا الواجب فيها ألا تسقط ولا تخضع ولا تذلل. وبتلك الأصول العظيمة التي ينشئها الدين الصحيح القوي في النفس، يتهيأ النجاح السياسي للشعب المحافظ عليه المنتصر له؛ إذ يكون من خلال الطبيعية في زعمائه ورجاله الثبات على النزعة السياسية، والصلابة في الحق، والإيمان بمجد العمل، وتغليب ذلك على الأحوال المادية التي تعترض ذا الرأي؛ لتفتنه عن رأيه ومذهبه؛ من مال، أو جاه، أو منصب، أو موافقة الهوى، أو خشية النعمة، أو خوف الوعيد إلى غيرها من كل ما يستميل الباطل أو يرهّب به الظلم. ولا يذهبن عنك أن الرجل المؤمن القوي الإيمان الممتلئ ثقةً و يقيناً ووفاءً وصدقاً وعزماً وإصراراً على فضيلته وثباتاً على ما يلقى في سبيلها — لا يكون رجلاً كالناس؛ بل هو رجل الاستقلال الذي واجبه جزء من طبيعته، وغايته السامية لا تنفصل عنه، هو رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة؛ وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر.

١- استنتاج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة السابقة

- الدين يوجب على الأمة أن تكون قوية عزيزة غير خاضعة لأحد

٢- ما العلاقة بين الدين والاستقلال السياسي للشعب ؟

- الدين يعزز الاستقلال السياسي ويحافظ عليه ويكسب السياسيين القوة والصلابة

٣- يختلف رجل الاستقلال عن غيره من الناس . وضّح ذلك في ضوء فهمك للفقرة

- الاستقلال يحتاج إلى رجال مؤمنين صادقين ثابتين متمسكين بدينهم

٤- أشار الكاتب إلى استقرار الأمة اجتماعياً ونجاحها سياسياً. وضّح العامل الذي يقف وراء كل منهما

استقرار الأمة اجتماعياً : وذلك باحترام لغتها وتقديرها - كذلك التمسك بالدين والعادات التي تربط الإنسان بوطنه .

نجاح الأمة سياسياً : وذلك برفض مقولات الاستعمار في استخدام اللغة الأجنبية والتهوين من شأن الوازع الديني .

المقطع التاسع:

والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعها كما يجمعه الأصل الواحد؛ ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتغالها على التحريم والتحليل؛ وتكاد عادات الشعب تكون ديناً ضيقاً خاصاً به، يحصره في قبيله ووطنه، ويحقق في أفرادها الألفة والتشاك، ويأخذهم جميعاً بمذهب واحد؛ هو إجلال الماضي. وإجلال الماضي في كل شعب تاريخي هو الوسيلة الروحية التي يستوحي بها الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه وأدباءه، وأهل الفن منه؛ فيؤحون إليه وحي عظمائهم التي لم يغلبها الموت؛ وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه، وحية في آماله وأعصابه.

١- استنتاج الفكرة الرئيسية المعبرة عن الفقرة السابقة

- العادات لها أثر شبيه بالدين في توحيد الأمة حول ماضٍ واحد يحترمه الجميع

٢- كيف يرى الكاتب العادات؟ وما أهميتها في وحدة الأمة واستقلالها ؟

العادات: العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر؛ هي الموارد والقيم المستمدة من تاريخ الأجداد **أهميتها:**

١. تحقيق الألفة والتماسك للشعب ٢. تجعل الإنسان يألف وطنه، ويشعر بالغربة في غيره.

٣. تربط أفراد الأمة بأوطانهم، وتجعل العلاقة بينهم مثل العلاقة بين الأبناء والأمهات.

٤. تربط بين الماضي والحاضر

٣- ما النتائج المترتبة على إجلال الماضي؟

يترتب على إجلال الماضي: يجعل الشعب يستوحي أبطاله وفلاسفته وعلماءه وأدباءه وأهل الفن منه، فتبقى صورهم حية في تاريخه وحية في آماله.

٤- بين الدين والعادات علاقة وثيقة في نظر الكاتب. وضّح ذلك.

يرى الكاتب أن العادات تشبه الدين في قيامها على أساس أدبي في النفس وفي اشتغالها على التحليل والتحريم، حتى تصبح عادات الشعب ديناً ضيقاً خاصاً به يحصره في قبيلته ووطنه.

المقطع العاشر:

والعادات هي وحدها التي تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً، حتى يشعر الإنسان أن لأرضه أمومة الأم التي ولدته، ولقومه أبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة، وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه، وخالط غير قومه، واستوحش من غير عاداته؛ فهناك يُثبت الوطن نفسه بعظمة وجبروت كأنه وحده هو الدنيا. وهذه الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تُنبّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي، وتُوحّش نفسه منه كأنها حاسة الأرض تنبه أهلها وتنذرهم الخطر. ومتى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية؛ فكان هذا هو أول مظاهر الاستقلال، وكان أقوى الذرائع إلى المجد الوطني.

وباللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها، فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتساقه من تاريخه؛ وإذا أُلجئ إلى حال من القهر لم ينخدل ولم يتضعض، واستمر يعمل ما تعلمه الشوكة الحادة إن لم تُترك لنفسها، لم تُعط من نفسها إلا الوخز.

١- استنتاج الفكرة الرئيسة المعبرة عن الفقرة السابقة

- العادات تمد الأمة بالتاريخ المشترك الذي يوحد الأمة ويعزز استقلالها

٢- استخرج من الفقرة ما يدل على نتائج المحافظة على العادات وإعزازها

- تُنبّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي

٣- ماذا يترتب على وجود الوطنية الصادقة ؟

- إذا صدقت الوطنية أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية

٤- وضحت الفقرة الغاية أو الهدف من هذا الموضوع . وضح مستدلاً

الغاية : بيان أثر (اللغة والدين والعادات) في بناء كيان الأمة وتميزها واستقلالها .

الدليل قول الكاتب : (وباللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها.)

٥- علل: - الاستقرار الذي ينعم به المجتمع الكويتي ، والنجاح السياسي الذي يحققه .

- - بسبب الحرص الشديد على ملامح الهوية الوطنية من لغة ودين وعادات .

سمات شخصية الرافي:

حسه المرهف. - عصامي (تقف نفسه بنفسه). - رغبته في الاتجاه إلى التجديد. - قدرته على التعبير بتمكن. - ثقافته الواسعة. - غيور على دينه ولغته.

سمات أسلوبه وخصائصه الفنية:

١. الاتجاه إلى الواقعية في اختيار الموضوع أو الدين أو التاريخ.

٣. الميل إلى الغموض أحياناً (فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة).

٤. الميل إلى الإطناب فأتى بالمعنى الواحد في أكثر من صورة. وبأكثر من تعبير: (لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام)، (وتصاغر وظهرت فيه ذلة)، (خضع لقوة القاهرة غالبية)

٥. الاعتماد على التصوير وابتكار التشبيهات: (فلا يأكل بعضهم بعضاً)، (الكائن الروحي المكنن في الشعب كعصير الشجرة لا يرى عمله والشجرة كلها عمله)، (والشرق مبتلى بهذه العلة)،

٦. الدقة في اختيار اللفظ الأصل مع إحكام الصياغة: (يتضعض - الوخز - استوحش - المكنن...)

٧. التأثير بالتقافة الدينية والتراث الأصل: (لولا التدين بالشريعة لما استقامت الطاعة في النفوس)

٨. الاعتماد على الموسيقى النابعة من السجع والجناس وتقطيع الجمل تقطيعاً متوازياً (لا يرى عمله، والشجرة كلها عمله)، (أبناء وآباء)، (الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، النوازع متآزرة).

العلاقات: وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل التالية:

العلاقة	الجملة
تعليق	ويوجب لهذه الشخصية قانون التناصر إذ يجعل الخواطر مشتركة والدواعي متآزرة
نتيجة	فأما إذا كان منه التراخي والإهمال فهذا شعب خادم لا مخدوم
تفصيل	إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة ونشأ الثاني
تعليق	فلا يستطيع وطنهم أن يوحى إليهم أسرارهم إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة
نتيجة	أما إذا قويت العصبية وعزت اللغة فلن تكون اللغة الأجنبية إلا خادمة
تعليق	الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ الأمة إذ فيه أعظم السلطة
نتيجة	إذ يجعل الخواطر مشتركة والدواعي متآزرة فتجتمع الأمة كلها على الرأي
تعليق	وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع
نتيجة	فأما إذا كان منه التراخي والإهمال... فهذا شعب خادم لا مخدوم
تفصيل	فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد أما الأول فحبس لغتهم وأما الثاني ..

الصور البيانية:

أ. (الكائن الروحي المكنن في الشعب كعصير الشجرة لا يرى عمله والشجرة كلها عمله). تشبيه تمثيلي: يوضح مكانة هذه العوامل في استقلال الأمة

ب. (والشرق مبتلى بهذه العلة) شبه الشرق بإنسان يبتلى (استعارة مكنية) وفيها تشخيص للشرق كما شبه التعلق بلغة الأجانب بالعلة (استعارة تصريحية) وهي توحى بضيق الكاتب من هذا التعلق.

ت. (كل أمة ضعف فيها الدين ما ج بعضها في بعض) استعارة تبرز أثر ضعف الدين في انهيار المجتمع

المحسنات البديعية:

- لا يرى عمله، والشجرة كلها عمله. سجع يعطي جرساً موسيقياً
- كالدين في قيامها على أساس أدبي وفي اشتغالها على التحريم والتحليل. طباق يبرز طبيعة الدين وأساسه
- وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه، وخالط غير قومه. سجع يعطي جرساً موسيقياً
- الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، النوازع متآزرة. سجع يعطي جرساً موسيقياً

الثروة اللغوية:

الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
المكتنّ	المستتر، الخفي	يعنو	يخضع ويذل
متآزرة	متعاونة، متحدة	تَبِعَتْه	مسؤولياته
لا جرم	لا بُدَّ، لا محالة، حقًا	يتضعضع	يضعف ويخضع ويلين
ينزعون	يميلون	جبروت	سلطان وقدره وقهر
ينتخون	ينحازون ويتعصبون، ويعظمون، ويفخرون	انتسافه	انتزاعه، اقتلاعه من أصله

المفرد والجمع:

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
وشائج	الوشيجة	الذرائع	الذريعة
النوازع	النازعة	السلاطين	السلطان
بواعث	باعث، باعثة		

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (غنى):

مثال	مثال
إن <u>الغنى غنى</u> النفس.	لا <u>غناء</u> عن وجود الهاتف في حياتنا.
يقوم <u>الأغنياء</u> بدور كبير في تخفيف العبء عن الفقراء	الشخص المشهور <u>غني</u> عن التعريف.
تعمل مصارف الزكاة على <u>إغناء</u> المحتاجين.	لا <u>غنى</u> عن الأخذ بالأسباب لتحقيق النتائج.
الدول <u>المستغنية</u> عن غيرها تمتلك قراراتها.	

وظف الفعل (أخذ) في سياقين مختلفين:

مثال	مثال
<u>أخذت</u> قوات الاحتلال أحد المقاومين (<u>أسرت</u>)	<u>تأخذ</u> الدولة الضرائب من أصحاب المشروعات (<u>تحصل</u>)
<u>أخذ</u> الطالب نصيحة أستاذه فعمل بها. (<u>قبل</u>)	<u>أخذ</u> الشرطي اللص (<u>قبض عليه وحبسه</u>)
<u>أخذ</u> الله الأمم الظالمة (<u>أهلك وعاقب</u>)	<u>أخذ</u> الأبناء بوصية أبيهم (<u>قبلوها ونفذوها</u>)
يجب علينا أن <u>نأخذ</u> على يد الظالم (<u>نعاقبه</u>)	<u>أخذت</u> الشرطة اللص عندها (<u>حبسته</u>)
	<u>أخذ</u> الشرطي برأس المتهم (<u>أمسك به</u>)

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

- يأتي الخبر على مقتضى ظاهر الخطاب:-

- إذا أُلقي الخبر خاليا من التوكيد لخالي ذهن
- ومؤكدا استحسانا بمؤكد واحد للسائل المتردد
- ومؤكدا بأكثر من مؤكد وجوبا للمنكر

وفي هذه الحالة نقول إن الخبر جرى على مقتضى الظاهر.

وقد يجري الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلم.

ومن ذلك ما يأتي:

(١) أن ينزل خالي ذهن منزلة السائل المتردد الشاك إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر ومضمونه

أ - "وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء"

المتأمل في الآية يجد أن المخاطب بها هنا خالي ذهن من الحكم الذي تضمنه قوله تعالى إن النفس لأمارة بالسوء " غير أن هذا الحكم لما كان مسبقا بجملة أخرى وهي قوله تعالى " وما أبرئ نفسي " وهي تشير إلى أن النفس محكوم عليها بشيء غير محبوب أصبح المخاطب متطلعا إلى نوع هذا الحكم فنزل من أجل ذلك منزلة الطالب المتردد وألقى إليه الخبر مؤكدا

ب - " ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون"

المخاطب خالي ذهن من الحكم الخاص بالظالمين وكان مقتضى الظاهر على هذا أن يلقي إليه الخبر غير مؤكد ولكن الآية الشريفة جاءت بالتوكيد لأن الله سبحانه لما نهى نوحا عن مخاطبته في شأن مخالفته دفعه ذلك إلى التطلع إلى ما سيصيبهم فنزل لذلك منزلة السائل المتردد أحكم عليهم بالإغراق أم لا ؟ فأجيب بقوله إنهم مغرقون .

ج - " يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم"

أنزل المخاطب خالي ذهن منزلة السائل المتردد، فالظاهر يقتضي أن يكون الخبر خاليا من أدوات التوكيد؛ لأن المخاطب خالي ذهن من الحكم (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) لكن تقدم في الكلام ما يشعر بنوع الحكم (يا أيها الناس اتقوا ربكم) مما جعل المخاطب متطلعا إلى الحكم ظاهرا بصورة السائل المتردد؛ فجاء الخبر مؤكدا بمؤكد واحد هو (إنَّ)

(ب) أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور إمارات الإنكار عليه

أ- " ثم إنكم بعد ذلك لميتون "

جاء الخبر مؤكداً بمؤكدين هما: (إنّ) و (اللام) والظاهر يقتضي أن يكون الخبر خالياً من أدوات التوكيد، فما من أحد ينكر حقيقة الموت، وإنزال غير المنكر هنا منزلة المنكر، باعتبار أن غفلة الناس عن الموت يظهرهم كأنهم منكرون له.

ب - جاء شقيق عارضا رماحه إن بني عمك فيهم رماح

شقيق هذا لا ينكر رماح بني عمه لكنه مع ذلك يأتي إليهم عارضا شاهرا رماحه عليهم كأنه يعتقد أنهم عزل من السلاح فمجيئته على هذه الحال علامة على إنكاره وجود السلاح مع بني عمه ولذلك أنزل منزلة المنكر وبالتالي ألقى الخبر إليه مؤكداً وقيل له إن بني عمك فيهم رماح

ج- إنّ الله لمطلع على أفعال العباد (عندما تُقال لمن يظلم الناس، ويتعدى عليهم بغير حق)

الأصل أن يُلقى الخبر خالياً من المؤكدات لأنّ المخاطب لا يُنكر أن الله مطلع على أفعال العباد، ولكنّ الخبر هنا ألقى بمؤكدين هما (إنّ، واللام في خبر إنّ) وأنزل المُخاطب منزلة المنكر، لظهور إمارات الإنكار عليه وهي ظلمه العباد وتعديه عليهم بغير حق.

(ج) أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها لارتدع عن إنكاره

أ- " وإلهكم إله واحد " " قل هو الله احد "

هذا خطاب مع أناس منكرين لوحداية الله وكان مقتضى الظاهر أن يلقى إليهم الخبر مؤكداً بعدة مؤكدات ولكن جاء الخبر خالياً من أي تأكيد لأنّ وحداية الله عليها من الشواهد والأدلة المقنعة ما لو تدبروها لزال إنكارهم ولحل محله الاقتناع بوحداية الله فلماذا نزلوا منزلة غير المنكر

ب- الله موجود (عندما تُقال هذه الجملة لشخص ينكر وجود الإله)

مقتضى الظاهر أن يُلقى الخبر مؤكداً بمؤكدين أو أكثر لأنّ الشخص لا يؤمن بوجود إله، ولكن بسبب وجود العديد من الدلائل والشواهد التي لو تأملها لتوصل إلى الحقيقة أنزل منزلة غير المنكر

تدريبات

١- بين السبب في خروج الخبر عن مقتضى الظاهر في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى : (ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون)

ب- (الفراغ مفسدة) تقال لمن ينكر ما يسببه الفراغ من الفساد .

ج- ((إن الفراغ لمفسدة)) تقال لمن يعرف ذلك ، ولكنه يكره العمل بمقتضاه .

د- ((الله موجود)) تقال لمن ينكر وجود الله تعالى .

٢- بين وجه خروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يأتي

أ- الجهل ضار: (تقوله لمن يُنكر ضرر الجهل)

ب - إن برَّ الوالدين لواجب (تقوله لمن لا يطيع والديه).

ج- إن الله لمطلع على أفعال العباد (تقوله لمن يظلم الناس بغير حق).

٣- بين ما جرى على مقتضى الظاهر وما خرج عنه من الأخبار التالية :

- ما كل ما يتمنى المرء يدركه
- لا يألف الدرهم المضروب صرتنا
- ترفق أيها المولى عليهم
- لله در بني عبس لقد نسلوا
- العلم يبني بيوتا لا عماد لها
- والخل كالماء يبدي لي ضمائره
- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
- لكن يمر عليها وهو منطلق
- فإن الرفق بالجاني عتاب
- من الأكارم ما قد تنسل العرب
- والجهل يهدم بيت العز والشرف
- مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

أسماء الأفعال

كلمات معينة في اللغة سمعناها عن العرب، نحفظها ونحفظ معانيها، وهي أسماء تدل على معنى الفعل ولكنها لا تقبل علاماته. وهي أقسام ثلاثة: تنقسم أسماء الأفعال من حيث أصل وضعها في اللغة ثلاثة أقسام وهي:

١- أسماء الأفعال المرتجلة. ٢- أسماء الأفعال المنقولة. ٣- أسماء الأفعال المعدولة.

أولاً: (أسماء الأفعال المرتجلة): وهي ما وضعت في أول أمرها أسماء أفعال للتعبير عن معاني الأفعال ومعظم أسماء الأفعال من هذه الفئة وتنقسم حسب الزمن إلى:



ثانياً: (أسماء الأفعال المنقولة):

ويُقصدُ بها التي استعملت في غير اسم الفعل ثم نقلت إليه، ومنها ما هو منقول عن:

- **الجار والمجرور:** عليك نفسك، عليك به، إليك عني، إليك الكتاب.
- **الظرف:** مكانك، دونك، أمامك، وراءك.
- **المصدر:** رويدك، بله.

أمثلة:

- | | |
|---------------------|--|
| (عليك الصدق) | • عليك: اسم فعل أمر بمعنى (الزم). |
| (إليك الكتاب) | • إليك: اسم فعل أمر بمعنى (خُذ). |
| (مكانك أيها الجندي) | • مكانك: اسم فعل أمر بمعنى (اثبت). |
| (دونك الكتاب) | • دونك: اسم فعل أمر بمعنى (خذ). |
| (أمامك أيها الجندي) | • أمامك: اسم فعل أمر بمعنى (تقدّم). |
| (وراءك أيها الطالب) | • وراءك: اسم فعل أمر بمعنى (تأخّر). |
| (رويد المتعثر) | • رويد: اسم فعل أمر بمعنى (أمهل). |
| (بله الشر) | • بله: اسم فعل أمر بمعنى (اترك). |

ثالثاً: أسماء الأفعال (المعدولة – القياسية)

- وتكون على وزن (فَعَالٍ) من كل فعل ثلاثي تام متصرف، مثل: نَزَلَ، لَحَاقَ، حَذَرَ، دَرَاكَ.
- وتكون دائماً مبنية على الكسر.

تراكب الكذب. **دراك الحقيقة.** **حذار الكذب.** **سماع النصيحة.**
كل ما سبق اسم فعل أمر وهي بمعنى: اترك / أدرك / احذر / اسمع.

ملحوظة: ١. يأخذ اسم الفعل حكم الفعل الذي يدل عليه من حيث التعدي وال لزوم

مثال: **هيهات خلود الظلم** - ف هيهات بمعنى: بُعد وهي فعل لازم وخلود: فاعل مرفوع.
تراكب الفاسق - ف تراكب بمعنى: اترك وهي فعل متعد والفاسق مفعول به منصوب.

٢- الفرق بين الجار والمجرور أو الظرف واسم الفعل هو عملهما أي معنى الجملة فقط

- **عليك نفسك فهذبها:** "عليك" هنا اسم فعل أمر لأنها بمعنى الزم.
- **ابتعد حتى لا تسقط عليك الأحجار:** "عليك" هنا جار ومجرور.
- **كنت أقف مكانك عندما هبت الريح:** "مكانك" هنا ظرف مكان.
- **مكانك أيها الغافل حتى أعلمك بالأمر:** "مكانك" هنا اسم فعل أمر بمعنى اثبت.

٣. فاعل اسم الفعل المضارع يكون دائماً ضميراً مستتراً وجوباً.

٤. فاعل اسم فعل الأمر يكون ضميراً مستتراً وجوباً.

تدريبات

١- ضع في الفراغ اسم فعل مناسباً واضبطه بالشكل:

- من خيانة الصديق.
- خلود الظلم.
- ما بين أمة حية وأخرى ميتة.
- المال فوزعه على الفقراء.
- لأمة أخذت إلى النوم رغبة عن النهضة.

٢- استبدل الكلمات التي تحتها خط بأسماء أفعال تعبر عن معناها:

- تمهل أيها الظالم.
- اسكت أيها الثرثار.
- استجب يا رب.
- الزم نفسك فهدبها.
- اثبت أيها الجندي.

٣- ضع خطاً تحت اسم الفعل فيما يلي:

- دونك الكتاب / لا تنتظر إلى من دونك.
- سلمت عليك / عليك الجد والعمل.

٤- صوب الخطأ في اسم الفعل فيما يأتي:

- دراك اللص. (.....)
- أف لكم أيها المروجون للشائعات. (.....)
- بطآن ما انتهت المعركة. (.....)
- حذاري الغدر. (.....)

٥- مثل لما يأتي في جمل من عندك:

- اسم فعل منقول بمعنى أمهل. (.....)
- اسم فعل معدول بمعنى اترك. (.....)
- اسم فعل منقول بمعنى تقدم. (.....)
- اسم فعل منقول بمعنى دع. (.....)

٦- حدد اسم الفعل في كل جملة مما يلي مبينا نوعه:

م	الجملة	اسم الفعل	نوعه
١	بطآن سير القافلة.		
٢	أف لكم ولما تعبدون.		
٣	تراك صحبة الأشرار.		
٤	حذار من غدر الصديق.		
٥	رويد المقصر فعسى أن يتقدم.		
٦	شتان بين الحق والباطل.		
٧	وي لجاهل يدعي المعرفة.		
٨	إيه يا والدي.		
٩	سرعان ما رجع المقاتل.		

٦- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها:

- إذا تحدث أبوك. (اسم فعل أمر مرتجل)
- ما بين الحق والباطل. (اسم فعل ماض مرتجل)
- لكل عاق لوالديه. (اسم فعل مضارع مرتجل)
- الكذب والنفاق. (اسم فعل معدول)

٧- اضبط ما تحته خط فيما يلي مبينا السبب:

- هيهات عنك الوطن. لأنه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- دُونَكَ الكتاب. لأنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- عليك نفسك هَذَّبَهَا. لأنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- شتَانَ العالم والجاهل. لأنه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- رُوِيَ المفلس. لأنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- حذارِ الطعام انه دسم جداً. لأنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أسلوب التعجب

هو أسلوب يعبر فيه المتكلم عن انفعال يحدث في نفسه عند مشاهدة شيء غير مألوف أو متوقع.

أنواع التعجب: ١- تعجب سماعي. ٢- تعجب قياسي.

أولاً: التعجب السماعي:

لا قاعدة له ولا وزن ثابت وهو عبارة عن صيغ وعبارات استعملها العرب للدلالة على تعجبهم من شيء ما مثل الصيغ التالية: **(يا لك - يا له - لله درك - سبحان الله - ما شاء الله - كيف)**

الأمثلة:

- سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس!!!
- يا جمال الورد!
- يا للغروب وما به من عبرة للمستهام وعبرة للرائي
- كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم!؟
- لله دره فارسا!

ثانياً: التعجب القياسي لأسلوب التعجب صيغتان قياسيتان هما:

١. ما أفعله!
٢. أفعل به!

مثال: - ما أجمل الربيع! - أجمل بالربيع!

لاحظ ما يلي:

- الصيغة الأولى: (ما أفعله) تتكون من: فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به
- الصيغة الثانية: (أفعل به) تتكون من: فعل + فاعل فقط

نموذج معرب:

ما أجمل الغروب

- **ما:** نكرة تعجبية بمعنى (شيء) مبنية على السكون
- **أجمل:** فعل ماضٍ لإنشاء التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)
- **الغروب:** مفعول به منصوب للفعل (أجمل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

٤- أجمل بالغروب

- **أجمل:** فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر مبني على الفتح المقدر
- **الباء:** حرف جر زائد
- **الغروب:** اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل للفعل وعلامة رفعه الضمة المقدرة

للتعجب القياسي شروط يجب توافرها في فعل التعجب:

الفعل الذي يتعجب منه مباشرة يشترط فيه أن يكون:

١. ماضياً: أي ليس فعلاً مضارعاً ولا أمراً. **مثل: يفوز - اعلم.**
٢. ثلاثياً: أي ليس أكثر من ثلاثة. **مثل: ازدحم - استخدم.**
٣. غير دالٍّ على عيبٍ أو لونٍ. **مثل: عور - حول - خضر - زرق.**
٤. مُثَبَّتاً: أي ليس منفيّاً. **مثل: ما نجح - لا يفوز.**
٥. تاماً: أي ليس فعلاً ناقصاً. **مثل: كان وأخواتها.**
٦. قابلاً للتفاوت: أي يقبل التدرج والزيادة والنقصان أي ليس مثل الأفعال التالية: (مات - فني - هلك) التي لا تفاوت فيها.
٧. مَبْنِيّاً لِلْمَعْلُومِ: أي ليس مبنياً للمجهول **مثل: يَعْرِفَ - يُهَان.**
٨. مُتَصَرِّفاً: أي ليس فعلاً جامداً **مثل: عسى - ليس - بئس - نعم.**

مثال: الفعل (صدق) والفعل (عظم) توافرت فيهما الشروط فنقول:

- ما أصدق المؤمن!
- أصدق بالمؤمن!
- ما أعظم القرآن!
- أعظم بالقرآن!

كيف نتعجب مما لم يستوف الشروط؟

١- **إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف** مثل: (ازدحم)، أو دل على لون أو عيب مثل: (حمر)، أو ناقصاً مثل: (كان) نتعجب منه بالطريقة الآتية:

- نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مستوف للشروط (ما أشدّ - ما أحسن - ما أكثر).
- ثم نأتي بالمصدر الصريح من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة.

- **ازدحم** ما أكثر ازدحام شوارعنا! أكثر بازدهام شوارعنا!
- **زرق** ما أشد زرقه البحر! أشد بزرقه البحر!
- **كان** ما أصعب كون الدواء مرّاً! أصعب بكون الدواء مرّاً!

٢- **إذا كان الفعل مبنياً للمجهول** مثل: (يُهان)، أو فعلاً منفيّاً مثل: (لا يفوز) نتعجب منه بالطريقة الآتية:

- نأتي بفعل تعجب مساعد مستوف للشروط مثل: (ما أشدّ - ما أكثر - ما أحسن ...)
- ثم نأتي بالمصدر المؤول من الفعل غير المطابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة مثل:

- **يُهان** ما أسوأ أن يُهان المحترم لعمله!
- **عوقب** ما أحسن أن يُعاقب المجرم!
- **لا يفوز** ما أروع ألا يفوز المغرور!

ملاحظة: المصدر المؤول يتكون غالباً من أن + الفعل المضارع.

٣- **الأفعال (مات - فني - غرق - هلك)** لا يتعجب منها أبداً لأنها غير قابلة للتفاوت والاختلاف. وكذلك **الأفعال (بئس - عسى - نعم - ليس - حبذا)** لا يتعجب منها أبداً لأنها أفعال جامدة.

- إذا كانت الجملة التي تتعجب منها جميلة، نستخدم غالبا (ما أروع / ما أفضل / ما أجمل / ما أعظم).
- إذا كانت الجملة التي تتعجب منها سيئة، نستخدم غالبا (ما أسوأ / ما أقبح / ما أصعب).

تدريبات

١. استخرج فعل التعجب ثم بين صيغته والمتعجب منه مضبوطا

م	الجملة	فعل التعجب	صيغته	المتعجب منه مضبوطا
١	ما أَجْمَلَ زُرْقَةَ السَّمَاءِ			
٢	أَقْبَحَ بِالْكَذِبِ			
٣	ما أَعْظَمَ صَدَقَ الْمُسْلِمَ			
٤	أَجْمَلَ بَأْنَ يُثَابِ الْمَجْدُ			
٥	ما أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مَرَأَ			
٦	أَعْظَمَ بِإِخْلَاصِ الْمَعْلَمِ			
٧	ما أَكْثَرَ أَخْطَاءَ الْمُصْلِحِينَ الْآنَ!			
٨	أَعْذِبَ بِمَاءِ النَّهْرِ!			
٩	ما أَسْوَأَ تَجَاوَزَ الْإِشَارَةَ الْحَمْرَاءَ!			
١٠	أَقْبَحَ بِعُقُوقِ الْوَالِدِينَ!			

٢. تعجب مما يأتي بإحدى صيغ التعجب:

- اشتداد الحر.
- لا ينتصر الظلم.
- إهانة المجرم.

٣- حَوِّلِ الْجُمْلَةَ التَّعْجِبِيَّةَ التَّالِيَةَ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى مِنْ صِيغِ التَّعْجِبِ.

- ما أعجب أن تغامر وحدك!
- ما أقبح أن تهان كرامتك!
- أجدر بأن يعاقب المسيء!

٤- عبر عن صيغ التعجب الآتية بصيغ سماعية مغيرة ما يلزم:

- ما أبشع الحرب على المدنيين!
- أفظع بأن يعاقب البريء!
- ما أعظم الرفق بالحيوان!

٥- حدد الفاعل والمفعول به ثم اضبطهما في أساليب التعجب الآتية:

أ. ما أكثر الناس في الرخاء! وما أقلهم في الشدة!

الفاعل: المفعول به:

ب. أفصح بعقوبي الوالدين!

الفاعل: المفعول به:

ت. ما أكثر أخطاء المصلين الآن!

الفاعل: المفعول به:

ث. غذب بماء النهر!

الفاعل: المفعول به:

٦- (لا يؤدي المسلم الصلاة في وقتها)

عبر عن معنى الجملة السابقة مستخدماً صيغة من صيغ التعجب القياسية.

•

٧- صوب الخطأ فيما يأتي:

• ما أعظم القائدان المسلمان! (.....)

• أكرم بالعمال المخلصين! (.....)

• ما أعز قائلو الحق في كل زمان! (.....)

• أعظم بإخلاص المعلم! (.....)

٨- تعجب بصيغتي التعجب من الجملة التالية: (تعلقت بأرض بلادي)

•

•

٩- تعجب من الفعل (يشغل) بإحدى صيغتي التعجب القياسيتين في جملة مفيدة

•

•

الخطبة

اكتب خطبة حول الموضوع التالي مراعيًا الأسس الفنية للخطبة

لغتنا العربية، وديننا الإسلامي، وعاداتنا التي لا تتعارض مع ثوابت الدين أسس بناء الشخصية المسلمة وسياج حماية الأمة

إن الحمد لله؛ نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

أيها الإخوة الكرام: القرآن الكريم في آيات عديدة نوه بشأن اللغة العربية، فقال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وقال (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا)

إن المسلم هو حامل أعظم رسالة، وأكمل دين، وقد اختاره الله عز وجل لكي يكون أميًّا على هذا الدين، وهذا يتطلب من المسلم أن يكون ذا شخصية مستقلة متفردة حتى يستطيع نشر الحق الذي معه، وتعليمه لكل من حاد عن طريقه. وهو شخصية متميزة بسلوكها على حساب دينها الإسلامي، تقف عند حدود الإسلام وشرائعه؛ عبادة ومعاملة وأخلاقًا لا تجامل، ولا تداري ولا تماري ولا تدع لأي ضغط اجتماعي فرصة للتأثير عليها، حتى تتهاون في شيء من قيمها، وهي شخصية تعتز بمقوماتها من غير كبرياء، فلا تلين ولا تضعف، ولا تذوب في أي بيئة تعيش فيها، أو مجتمع يضمها، إنها شخصية تؤثر في غيرها، ولا تتأثر بغيرها، تقود ولا تقاد، توجه ولا توجه.

أيها المسلمون : لكي يتصف المسلم بهذه الشخصية لا بد من مقومات يمتلكها وهذه المقومات تتمثل في:

العقيدة: وهي أهم ركن على الإطلاق، وهوية المسلم تعني انتماءه للعقيدة، ويدل على هذا الانتماء والولاء أفعال ظاهرة، وتعد عقيدة التوحيد أبرز سمات هوية المسلم التي يفتخر بانتمائه إليها، ويؤمن بأركان الإيمان فيها؛ من الإيمان بالملائكة، والكتب، والأنبياء، والرسول والقدر، ومن أمثلة هذا الانتماء جواب ذلك الصحابي الذي سئل: "ما جاء بكم؟ فقال: الله جاء بنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الأديان، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة". وعلى هذا الأساس يبني الفرد المسلم رؤيته الحياتية للأشياء على أساس الإيمان بالله جل شأنه، و الالتزام بأوامره، و التقرب إليه مع الابتعاد عن نواهيه، فهي الأساس لكل المواقف، و السلوكيات، و العلاقات الاجتماعية، و التي يصدر الفرد المسلم الحكم على الأشياء بناء على أحكامها

أيها الأحباب : تأتي العادات والتقاليد لتكون الضلع الثاني من أضلاع المثلث الذي يكون شخصية المسلم لكن العادات هنا ترتبط بالدين أيضا إذ لا يمكن لها أن تخالف الدين أو تناقضه . فالشخص المسلم الذي يخضع للعادات والتقاليد الفاسدة التي تفرض وجودها بالانتشار في بعض المجتمعات؛ فيجاري أحوال الناس في فسادهم، أو يعيش في مجتمعات غير إسلامية لمقاصد سليمة، فلا يلبث طويلاً حتى ينخرط في سلوكها، ويتقبل أوضاع حياتها التي تتنافى مع عقيدته أو دينه، هذا الشخص أو ذاك لا شخصية له؛ لأنه تهاون في مقومات شخصيته الإسلامية وأهدر قيمتها.

ثم تأتي اللغة - أيها الأخوة - لتستكمل أضلاع هذا المثلث حيث تُعد اللغة وسيلة التواصل الفكري بين أبناء الأمة الواحدة، وهي في الوقت نفسه تمثل حاجة ملحة، وضرورة لا غنى عنها لكل أمة تشرع في النهوض من كبوتها وتسعى إلى اللحاق بركب الحضارة، لكن اللغة العربية تتميز عن مثيلاتها في كونها لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة، فلا يقوم الإسلام إلا بها، إذ قراءة القرآن ركن من أركان الصلاة، وهو لا يقرأ بغير اللغة العربية.

فلو اكتملت تلك الأضلاع الثلاثة في حياة الفرد المسلم اكتملت شخصية المسلم ونمت وصارت له عنواناً يتميز بها وينفرد بها عن غيره . أقول قولِي هذا وغفر الله لي ولكم.

انتهت بفضل الله

د/ سعد المكاوي